

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

الكتاب الأول

مداخل وبوابات

أبواب

شبابيك

مشرييات

خرط خشبي

إعداد

مهندس استشاري

يحيى وزيري

١٩٤٩ ق ٩ ٤٩

الناشر

مكتبة مدبولي

١٩٩٩

الكتاب: موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الأول)

الكاتب: مهندس استشارى / يحيى وزيرى

الطبعة: الأولى ١٩٩٩

الإخراج الفنى للكتاب: محمد فتحى ت: ٢٨٠٠١٥٠

الناشر: مكتبة مدبولى ٦ ميدان طلعت حرب

القاهرة ت: ٥٧٥٦٤٢١ فاكس: ٥٧٥٢٨٥٤

رقم الإيداع: ٩٨/١٧٣٤٨

الترقيم الدولى: 977-208-255-1

المحتويات

الصفحة

٧	• مقدمة
٩	• المداخل والبوابات:
١٣	شكل (١) مدخل عربى (مسجد السلطان حسن فى القرن ١٤)
١٤	شكل (٢) تحليل لمدخل الجامع الأقمر (٥١٩هـ - ١١٢٥م)
١٥	شكل (٣) تحليل لمدخل مدرسة الصالح نجم الدين أيوب (٦٢٢هـ - ١٢٢٥م)
١٦	شكل (٤) تحليل لمدخل مدرسة صرغتمش (٧٥٧هـ - ١٣٥٦م)
١٧	شكل (٥) تحليل لمدخل مدرسة السلطان حسن (٧٦٤هـ - ١٣٦٢م)
١٨	شكل (٦) تحليل لمدخل مدرسة اتيمش الجاسى (٧٨٥هـ - ١٣٨٣م)
١٩	شكل (٧) تحليل لمدخل مدرسة السلطان برقوق (٧٨٨هـ - ١٣٨٦م)
٢٠	شكل (٨) تحليل لمدخل جامع أبو الذهب (١١٨٨هـ - ١٧٧٤م)
٢١	شكل (٩) تحليل لمدخل مسجد أثرى
٢٢	شكل (١٠) مدخل بمبنى أثرى
٢٣	شكل (١١) مدخل مسجد الداردياكية فى القرن الخامس عشر
٢٤	شكل (١٢) مدخل مدرسة بأورشليم - فلسطين
٢٥	شكل (١٣) مدخل لأحد بيوت القرن ١٩
٢٦	شكل (١٤) مدخل حمام الأمير بشتلك بسوق السلاح
٢٧	شكل (١٥) مدخل الجامعة الأزهرية
٢٨	شكل (١٦) مدخل إدارة الجامعة الأزهرية
٢٩	شكل (١٧) مدخل مسجد حديث
٣٠	شكل (١٨) مدخل عربى حديث
٣١	شكل (١٩) مدخل عربى حديث
٣٢	شكل (٢٠) بوابة ذات طابع إسلامى
٣٣	شكل (٢١) بوابة المركز الإسلامى (مشروع ابتدائى) جمهورية قازقستان
٣٤	شكل (٢٢) بوابة المركز الإسلامى (اقتراح آخر)
٣٥	شكل (٢٣) نماذج بوابات خارجية
٣٧	• الأبواب
٤١	شكل (٢٤) تفاصيل باب بإطار من زخارف هندسية خشبية وضلف خشب خرط
٤٢	شكل (٢٥) باب مقبرة أم السلطان شعبان
٤٣	شكل (٢٦) نموذج باب ذو حشوات خشبية

٤٤	شكل (٢٧) باب بأطباق نجمية على الطراز العربي
٤٥	تابع شكل (٢٧) تفاصيل الباب السابق
٤٦	شكل (٢٨) تفاصيل باب ضلعتين بثمان حشوات
٤٧	تابع شكل (٢٨) تفاصيل الباب السابق
٤٨	شكل (٢٩) نموذج لباب على الطراز العربي بحشوات خشبية
٤٩	شكل (٣٠) باب عربي من مشغولات القرن الخامس عشر بمصر
٤٩	شكل (٣١) نموذج لباب مبسط على الطراز الإسلامي
٥٠	شكل (٣٢) نموذج لأسلوب رسم حشوات أحد الأبواب
٥١	شكل (٣٣) باب حشوات بمنزل الأمصلي برشيد
٥١	شكل (٣٤) تفاصيل باب على الطراز العربي
٥٢	شكل (٣٥) باب بحلايا نحاس وحشوات مفروكة
٥٢	شكل (٣٦) باب بحشوات مفروكة
٥٣	شكل (٣٧) الباب الرئيسي لمسجد الفتح برميس
٥٤	شكل (٣٨) باب بمسجد الفتح برميس
٥٥	شكل (٣٩) باب بمسجد الفتح برميس
٥٦	شكل (٤٠) نماذج من أبواب مسجد الفتح برميس
٥٧	شكل (٤١) تفصيلة باب فناء داخلي
٥٨	شكل (٤٢) باب مسجد كلية الطب البيطري - جامعة القاهرة. (تصميم المؤلف)
٥٩	شكل (٤٣) باب شقة ضلعتين بحشوات خشبية مصدفة (تصميم المؤلف)
٦٠	شكل (٤٤) باب حديد مشغول وحليات نحاسية
٦١	شكل (٤٥) القصر النحاس للباب الرئيسي لمسجد القولي بالمنيا
٦٢	شكل (٤٦) تفصيلة لصرة نحاس توضع على الأبواب الرئيسية
٦٣	● النوافذ
٦٧	شكل (٤٧) شمسيات من الحجر الصناعي بالمسجد الأموي بدمشق
٦٨	شكل (٤٨) نماذج نوافذ مستديرة (قمريات)
٦٩	شكل (٤٩) نافذة تستعمل في الدور العلوي بواجهة المسجد
٧٠	شكل (٥٠) نموذج لنافذة بقبة إسلامية
٧١	شكل (٥١) نافذة حجر صناعي مفرغ بمسجد
٧٢	شكل (٥٢) نافذة حجر صناعي مفرغ بمسجد
٧٣	شكل (٥٣) نموذج لشباك بواجهة مسجد حديث
٧٤	شكل (٥٤) نافذة بمسجد صلاح الدين الأيوبي بالمنيل
٧٥	شكل (٥٥) نافذة بمسجد صلاح الدين الأيوبي بالمنيل

٧٦	شكل (٥٦) نموذج لشبابيك بواجهة مسجد حديث
٧٧	شكل (٥٧) نماذج لشبابيك حديثة بمساجد
٧٨	شكل (٥٨) شبابيك بمنزل جمال الدين الذهبي
٧٩	شكل (٥٩) شباك بسؤاسات خشبية معشقة
٨٠	شكل (٦٠) نموذج شباك منور خشب مجمع طراز عربي
٨١	شكل (٦١) شباك قاصف
٨٢	شكل (٦٢) شباك زجاجي على الطراز العربي
٨٣	شكل (٦٣) شباك منور على الطراز العربي
٨٤	شكل (٦٤) شباك منور أو قاصف على الطراز العربي
٨٥	شكل (٦٥) شباك منور أو قاصف على الطراز العربي
٨٦	شكل (٦٦) شباك مستدير من نوع المنور الثابت محشو بخروط عربي
٨٧	شكل (٦٧) شباك مربع ثابت بخراط ميموني على ٥٤٥
٨٨	شكل (٦٨) نموذج نافذة بالمركز الإسلامي ببريطانيا
٨٩	شكل (٦٩) نموذج شباك حديد مشغول
٩٠	شكل (٧٠) شباك برونز بقبة الصالح نجم الدين أيوب
٩١	شكل (٧١) شباك برونز بمدرسة السلطان برفوق
٩٢	شكل (٧٢) نموذج شباك حديد بسيط
٩٣	● المشربيات
٩٧	شكل (٧٣) مشربية من القرن الثامن عشر
٩٨	شكل (٧٤) مشربية بمنزل زينب خاتون
٩٩	شكل (٧٥) مشربية بمنزل زينب خاتون
١٠٠	شكل (٧٦) مشربيات بمنزل جمال الدين الذهبي
١٠١	شكل (٧٧) مشربيات ببيت السناري
١٠٢	شكل (٧٨) مشربية من بيت السناري
١٠٣	شكل (٧٩) مشربية بمنزل السناري
١٠٤	شكل (٨٠) تفاصيل المشربية بسرأي المسافر خانة
١٠٥	شكل (٨١) تفصيلة مشربية حديثة
١٠٦	شكل (٨٢) تفصيلة مشربية بفندق النيل بلادونا - الأقصر
١٠٧	تابع شكل (٨٢) بعض تفاصيل المشربية السابقة
١٠٨	شكل (٨٣) تفصيلة مشربية حديثة
١٠٩	شكل (٨٤) تفصيلة مستوحاة من الروشن السعودي
١١٠	تابع شكل (٨٤) المساقط الأفقية للمشرية السابقة

١١١	شكل (٨٥) تفصيلة مشربية حديثة على شكل نصف مئمن
١١٢	شكل (٨٦) تفصيلة مشربية بعمارة الشاوى
١١٣	تابع شكل (٨٦) بعض تفاصيل المشربية السابقة
١١٤	شكل (٨٧) تفصيلة مشربية حديثة
١١٥	تابع شكل (٨٧) قطاعات فى المشربية السابقة
١١٧	● خرط خشبى
١٢١	شكل (٨٨) خرط خشبى لشباك بمنزل زينب خاتون
١٢٢	شكل (٨٩) خرط خشبى بمشربيات منزل زينب خاتون
١٢٣	شكل (٩٠) خرط خشبى بمشربيات منزل زينب خاتون
١٢٤	شكل (٩١) خرط خشبى بمشربيات منزل جمال الدين الذهبى
١٢٥	شكل (٩٢) خرط خشبى بمشربيات منزل جمال الدين الذهبى
١٢٦	شكل (٩٣) خرط خشبى بفتحات منزل جمال الدين الذهبى
١٢٧	شكل (٩٤) خرط خشبى بمنزل السنارى
١٢٧	شكل (٩٥) خرط خشبى بمنزل السنارى
١٢٨	شكل (٩٦) خرط ميمونى واسع
١٢٩	شكل (٩٧) تفاصيل الخشب الخرط بمسجد فاروق الأول ببورسعيد
١٣٠	شكل (٩٨) خرط خشبى عليه شغل أويما نباتى (حجم طبيعى)
١٣١	شكل (٩٩) أرابيسك بمسجد فاروق الأول ببورسعيد
١٣٢	شكل (١٠٠) خرط خشبى (حجم طبيعى)
١٣٤	شكل (١٠١) خرط خشبى (حجم طبيعى)
١٣٥	شكل (١٠٢) خرط خشبى (حجم طبيعى)
١٣٦	شكل (١٠٣) نماذج متنوعة للخرط الخشبى (حجم طبيعى)
١٣٧	شكل (١٠٤) نماذج متنوعة للخرط الخشبى
١٣٨	شكل (١٠٥) نماذج متنوعة للخرط الخشبى
١٣٩	شكل (١٠٦) نموذج لأعمال الخشب المنجور (منجورى)
١٤٠	شكل (١٠٧) نموذج لأعمال الخشب المنجور (منجورى)
١٤١	شكل (١٠٨) نموذج لأعمال الخشب المنجور (منجورى)
١٤٢	● المراجع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين .

قام الفن الإسلامي في بدايته على أسس من فنون البلاد التي فتحها المسلمون أو خضعت لهم ذلك أن طبيعة شبه الجزيرة العربية الصحراوى وانتقال البدو من مكان لآخر سعياً وراء الكلاً والمرعى لم يكن ليساعد على قيام فنون تشكيلية اللهم إلا في أطراف شبه الجزيرة كالمناذرة المتاخمين للدولة الساسانية والغساسنة المجاورين للدولة البيزنطية، إلا أنه لم يصلنا شيء من آثار قصورهم التي ذكرتها الروايات التاريخية كالحورنق والسدير في الحيرة والبريس قصر الغساسنة في دمشق، أما في اليمن فقد عرفنا عمائر تخلقت عن حضارة سبأ ومعين مثل سد مأرب وقصر غمدان، أما في شمال شرقى الجزيرة كان هناك فن نبطى وبخاصة في مدينة البتراء وهى المدينة المنحوتة فى الصخر، وقد تم اكتشاف فى بلاد العرب الجنوبية تحف صغيرة يلاحظ فيها تأثيرها الكبير بالفن الرومانى .

وقد أفاد الفن الإسلامى من الفنون المسيحية الشرقية فى الشرق وكان مركزها فى سوريا، والفن الساسانى فى إيران والعراق، والفن القبطى فى مصر وقد تجلّت قدرة الفنانين الأول فى تطوير العناصر المقتبسة من الحضارات السابقة وتحويرها واستخدامها بأسلوب مختلف يتفق مع الذوق والثقافة الإسلامية الجديدة هذا فى دور التأسيس وخلال القرن الأول، أما بعد ذلك فقد بدأ الفن الإسلامى فى تكوين شخصية مستقلة ومتميزة كلما تقدم الزمن وكلما استمر التعديل والتجديد حتى زال الشبه بين العناصر المعمارية والزخرفية فى الفن العربى وبين مثيلاتها فى الفنون السابقة للإسلام وبدا ذلك واضحاً فى جميع العناصر والتفاصيل المعمارية والزخرفية .

وهكذا يمكن القول بأن الفن الإسلامى أخذ قوامه الروحى من وسط شبه الجزيرة العربية مهد الدين الإسلامى، أما قوامه المادى فقد تم صياغته فى أماكن أخرى كان للفن فيها حياة وقوة حتى أصبح لهذا الفن الوليد الخصائص التى تميزه عن باقى الفنون والطرز السابقة أو التالية له فى الظهور، ولعل أبرز فروع الفن الإسلامى التى تأثرت بالجانب الروحى هى العمارة والتى عنى المسلمون الأوائل أن تكون مهمتها الأولى خدمة الدين ومن ثم فقد تطورت العمائر الدينية تطوراً سريعاً وتعددت أشكالها ووظائفها فظهرت المساجد والمدارس والأربطة والخوانق والأسبلة، على أننا إذا أردنا أن نستيع تطوّر العمارة الإسلامية وعناصرها وجدنا أن المسجد هو حجر الزاوية فيها .

ولقد ظهرت بعض المؤلفات التى حوت العديد من عناصر وتفاصيل العمارة الإسلامية منها الذى

استعرض وركز على تفاصيل العناصر المعمارية بالمباني والمساجد الأثرية فقط ومنها ما جمع بين الأثرى والحديث وكلها مؤلفات ومراجع ممتازة بما تحويه من تفاصيل معمارية يحتاج إليها كل دارس أو باحث في هذا المجال، وقد حاولت في هذه السلسلة والتي ستصدر تباعاً بإذن الله أن أضع بين يدي الباحث والقارئ المحب للعمارة الإسلامية بعض عناصر وتفاصيل العمارة الإسلامية بأسلوب واضح وسهل يجمع بين القديم والحديث ويغطي في تنوعه بعض الجوانب والعناصر التي ربما لم تتعرض إليها بعض المؤلفات الحديثة. ومن هذه العناصر على سبيل المثال المحاريب والمنابر من عناصر المسجد، أو المشربيات في المساكن خاصة المعاصر منها، أو الأثاث الداخلي بما يحتويه من عناصر وتفاصيل متنوعة لا غنى عنها لتأثيث المسكن.

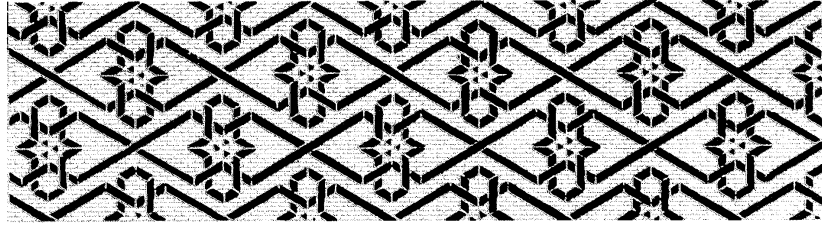
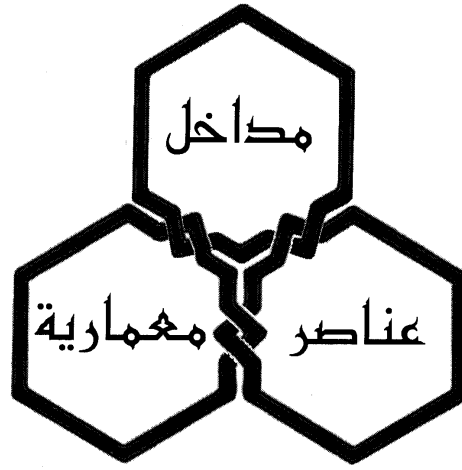
وقد تم مراعاة أن يتم تجميع العناصر المعمارية ذات الصلة الوثيقة ببعضها البعض في جزء خاص بها من هذه الموسوعة، فالعناصر المعمارية الأساسية للمسجد في جزء، أما تفاصيل المداخل والأبواب والشبابيك والمشربيات فتقع في جزء آخر، أما الجزء الثالث فيحوى بين جنباته أهم ما يتصل بعناصر التصميم الداخلي من أسقف وأرضيات وأثاث داخلي ووحدات إضاءة نحاسية.. وهكذا، وهذا المنهج في التقسيم ييسر على الدارس أو القارئ أو حتى الحرفي الذي يقوم بتنفيذ هذه التفاصيل الدقيقة أن يركز على العناصر والتفاصيل التي تدخل في مجال اختصاصه أو اهتمامه، أو في دراسة وفهم كل مجموعة عناصر وتفاصيل من خلال التكامل والصلة الموجودة فيما بينها.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع وأن يُعم النفع به، ولا أنسى هنا أن أتوجه بالشكر لكل من قدم لي يد المعاونة لظهور هذه السلسلة إلى النور وأخص بالشكر المعمارى القدير الأستاذ/ إسماعيل مرعى المستشار الهندسى لوزارة الأوقاف المصرية بما أظهره من إيثار عظيم بإعطائه لى مجموعته الخاصة لتفاصيل وعناصر العمارة الإسلامية والتي قام بتجميعها خلال أربعين عاماً منذ عام ١٩٥٣م وحتى عام ١٩٩٣م حيث عمل بالإدارة الهندسية بوزارة الأوقاف وله خبرة واسعة وثيقة بالعمارة الإسلامية من خلال تصميم وتنفيذ العديد من المساجد والمباني ذات الطراز الإسلامى، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزل له العطاء والثواب فى الدنيا والآخرة ويجازيه عنا كل خير،

المؤلف

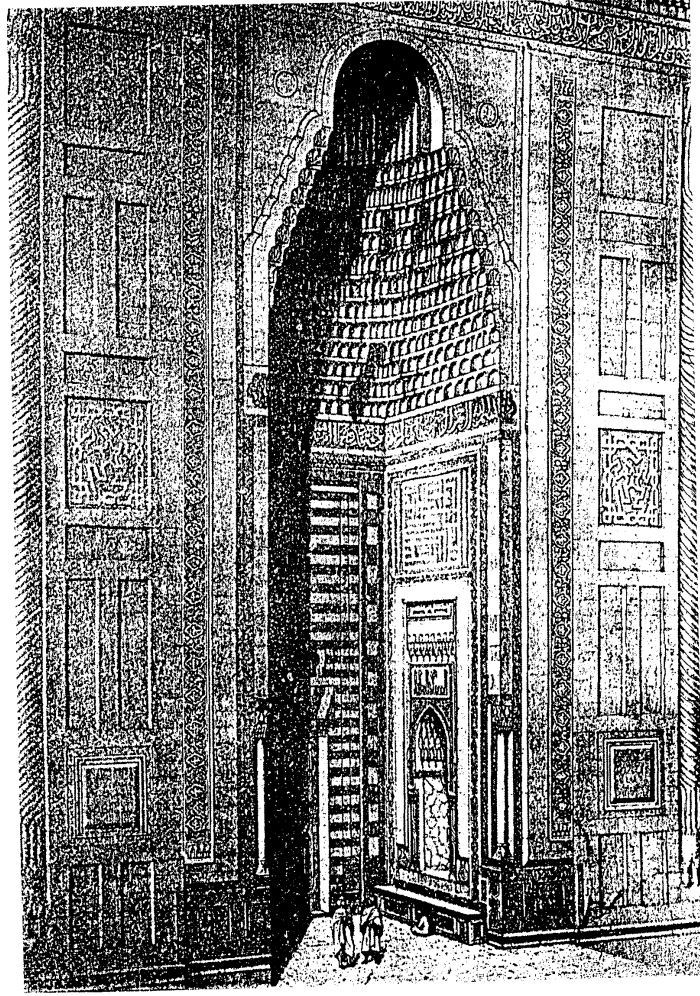
م/ يحيى وزيرى

القاهرة - ١٩٩٨م

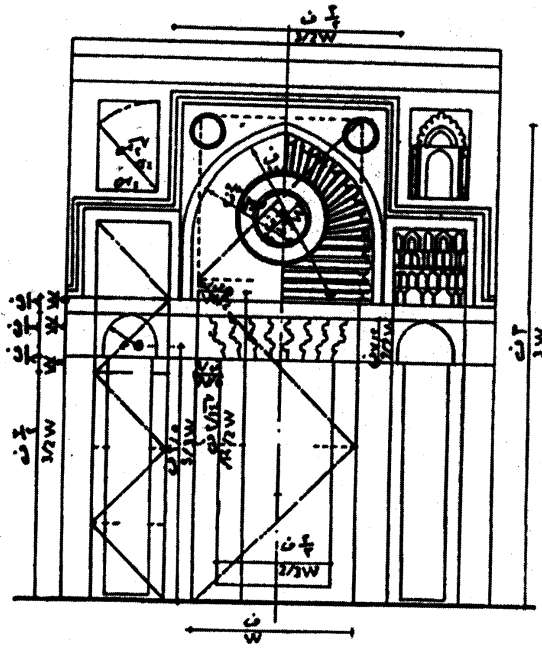


المداخل والبوابات

تميزت مداخل الأبنية العامة والقصور فى العمارة الإسلامية بضخامتها وغالباً ما ارتفعت أطرافها وعقودها وحناياها الغائرة المحرابية الشكل حتى بلغت علو جدران الواجهة وربما جاوزتها ارتفاعاً. وقد استعملت فى زخارفها جميع العناصر المعمارية الإسلامية وفنونها كفسقات الأقواس الملونة والمتداخلة والفسيفساء والرخام والحليات الحجرية والجصية والخزف وبشكل خاص المقرنصات والمتدليات. وكان أول مدخل صريح وواضح فى العمارة الدينية فى مصر هو المدخل الغربى الواقع فى محور جامع الحاكم (٣٨٠ - ٤٠٣ هـ) وهو يشابه مدخل جامع المهديّة بتونس (٣٠٨ هـ) حيث وضع الباب فى قوسرة كبيرة معقودة بعقد مدبب وتبرز كتلة المدخل عن سمت الواجهة، كذلك ظهر المدخل المعقود بمقرنصات بحيث ينتهى بنصف قبة ويظهر من الخارج على هيئة عقد ثلاثى الأقواس، وعادة يحيط بالمدخل "جفت" أو "جدول" ينتهى عند رجل العقد وينكسر ويدور داخل القوسرة. أما البوابات فهى غالباً توجد بالأسوار الخارجية للمدن قديماً وللمبانى حديثاً على هيئة مبانى وأبواب غالباً ما تكون مصنوعة من الحديد أو على هيئة مظلات وبها غرف للأمن أو الكونتورول.

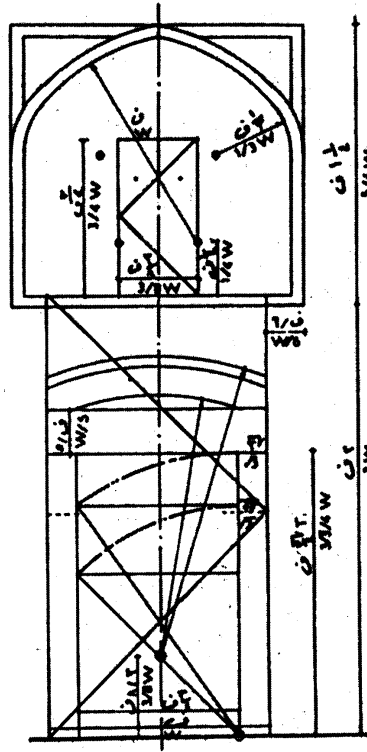


شكل (١) مدخل عربي (مسجد السلطان حسن في القرن ١٤)



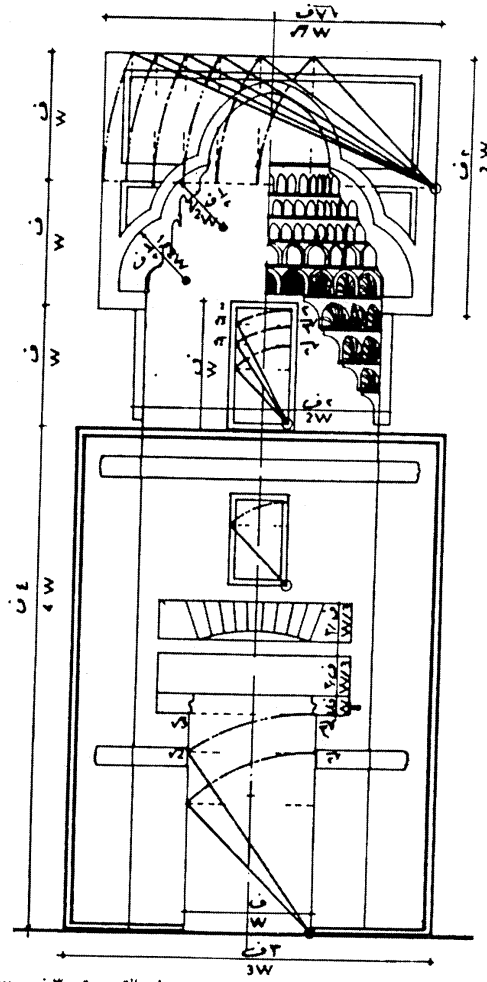
- عرض القوسرة = ف = w
 ارتفاع القوسرة حتى المروحة = $3w$ ف 3
 ارتفاع المروحة = ف w
 عرض الباب = $23w$ ف $3/2$
 ارتفاع الباب = $43w$ ف $3/4$
 ارتفاع العتب = $27w$ ف $7/2$
 ركوب العتب = $16w$ ف $6/1$
 ارتفاع شريط الكتابة العلوى = $16w$ ف $6/1$
 ارتفاع الحنية = $2w$ ف 2
 عرض الحنية = $1/2 w$ ف $2/1$
 ارتفاع المقرنصات = $1/2 w$ ف $2/1$
 عرض المقرنصات = $1/2 w$ ف $2/1$
 الجفت العلوى مربع ضلعه = $2/3$ ف $32w$
 عرض القوسرة = س x
 ارتفاع القوسرة = $\sqrt{2} x$

شكل (٢) تحليل مدخل الجامع الأحمر (٥١٩ هـ - ١١٢٥ م)



- عرض القوسرة = w = ف
 ارتفاع القوسرة = $2w$ ف
 ارتفاع المروحة = $1 \frac{1}{4} w$ ف
 عرض الباب = $\frac{4}{3} w$ ف
 ارتفاع الباب = $\frac{4}{3} w$ ف
 عرض الشباك = $\frac{8}{3} w$ ف
 ارتفاع الشباك = $\frac{4}{3} w$ ف

شكل (٣) تحليل مدخل مدرسة الصالح نجم الدين أيوب (٦٢٢ هـ - ١٢٢٥ م)



عرض القوسية = $3w$ ف 3

ارتفاع القوسية = $4w$ ف 4

ارتفاع العقد = $2w$ ف 2

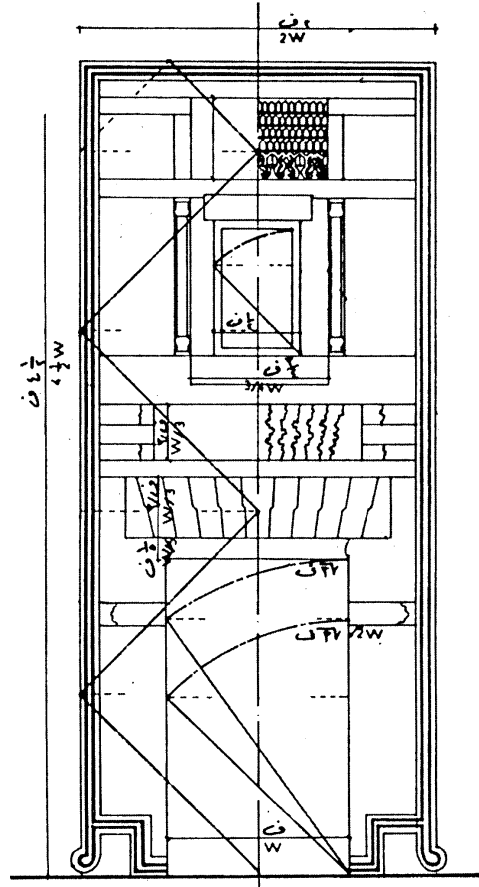
عرض العقد = $\sqrt{7}w$ ف $\sqrt{7}$

عرض القوسية = w ف 1

ارتفاع الباب = $\sqrt{3}w$ ف $\sqrt{3}$

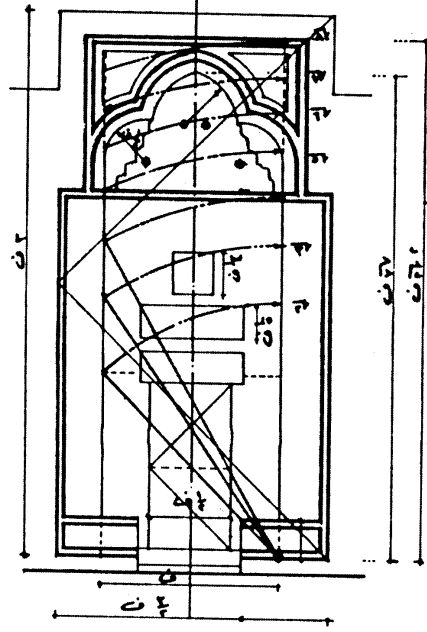
ارتفاع العتب = $18w$ ف 18

شكل (٤) تحليل ملدخلة مدرسة الصالح صرغتمش (٧٥٢ هـ - ١٣٥٦ م)



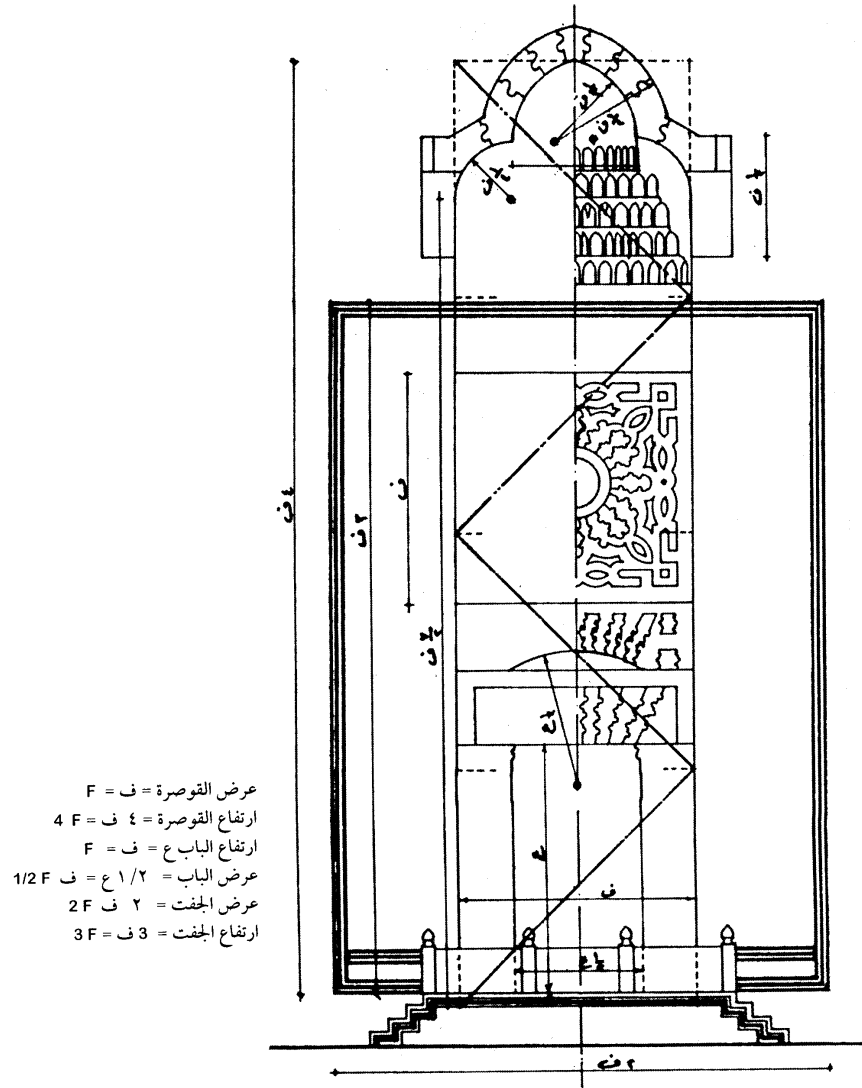
عرض الباب = w = ف
 عرض القوسرة = $2w$ = ف
 ارتفاع القوسرة = $4 \frac{1}{2} w$ = ف

شكل (5) تحليل ملدخول بمدرسة السلطان حسن (٧٦٤ هـ - ١٣٦٢ م)

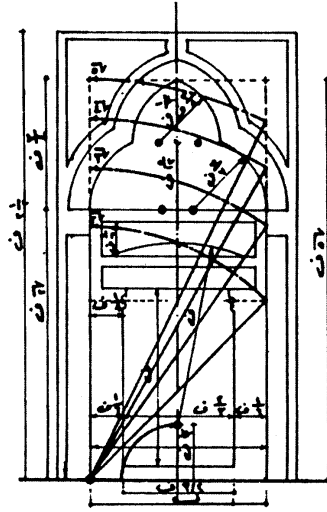


عرض القوسية = F
 عرض الباب = $\frac{1}{2} F$
 ارتفاع الباب = F
 ارتفاع القوسية = $\frac{2}{3} \sqrt{3} F$
 عرض الجفت = $\frac{2}{3} F$
 ارتفاع الجفت = $2 F$

شكل (٦) تحليل مدخل مدرسة ايتمش البجاسي (٧٨٥ هـ - ١٣٨٣ م)

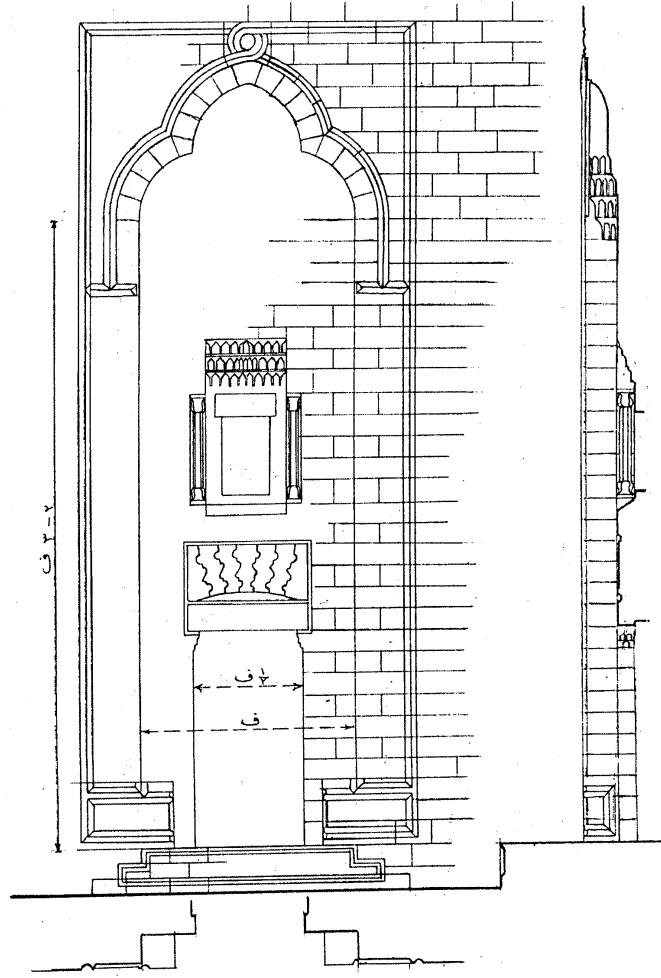


شكل (٧) تحليل ملدخل مدرسة السلطان برقوق (٧٨٨ هـ - ١٣٨٦ م)

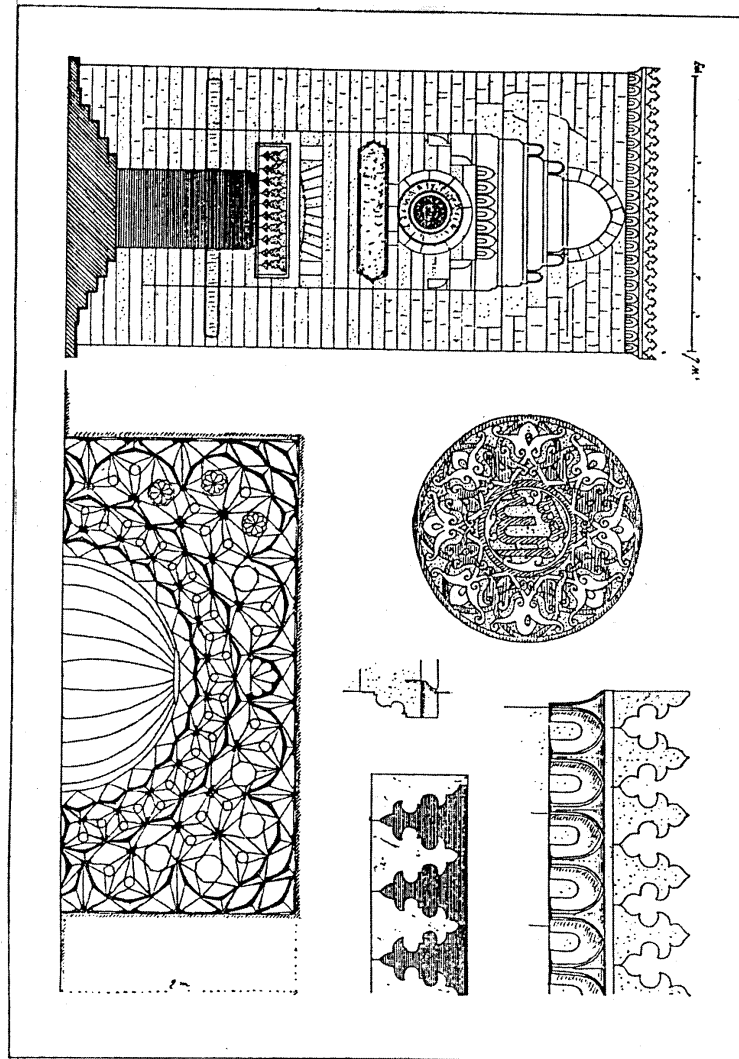


$F = \text{عرض الداخل للقوسية} = \text{ف}$
 $\sqrt{5} F = \text{ارتفاع الداخل للقوسية} = \text{هـ}$
 $54 F = \text{عرض الخارج للقوسية} = \text{ز}$
 $52 F = \text{ارتفاع الخارج للقوسية} = \text{ح}$
 $2/3 F = \text{عرض الباب} = \text{ف}$
 $F = \text{ارتفاع الباب} = \text{ف}$

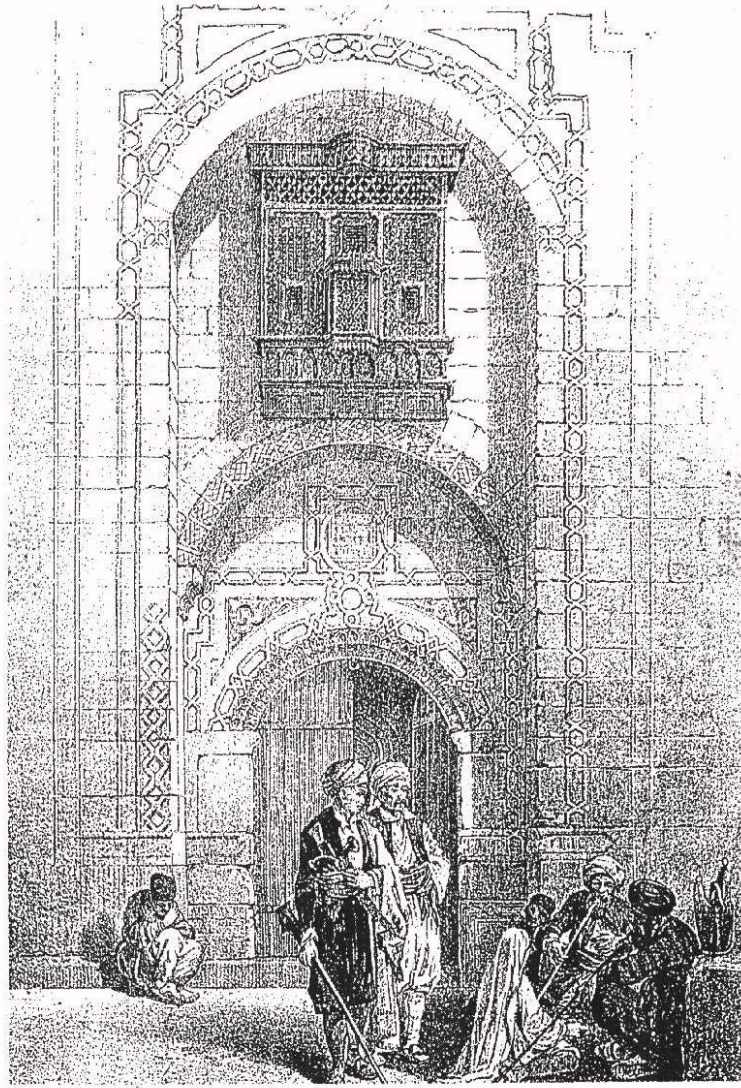
شكل (٨) تحليل لمداخل جامع أبو الذهب (١١٨٨ هـ - ١٢٢٤ م)



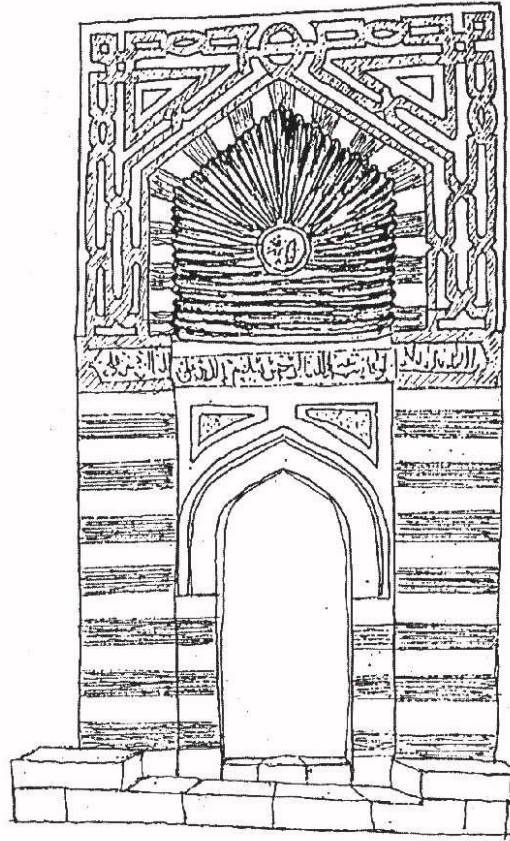
شكل (١) تحليل لداخل مسجد أثري



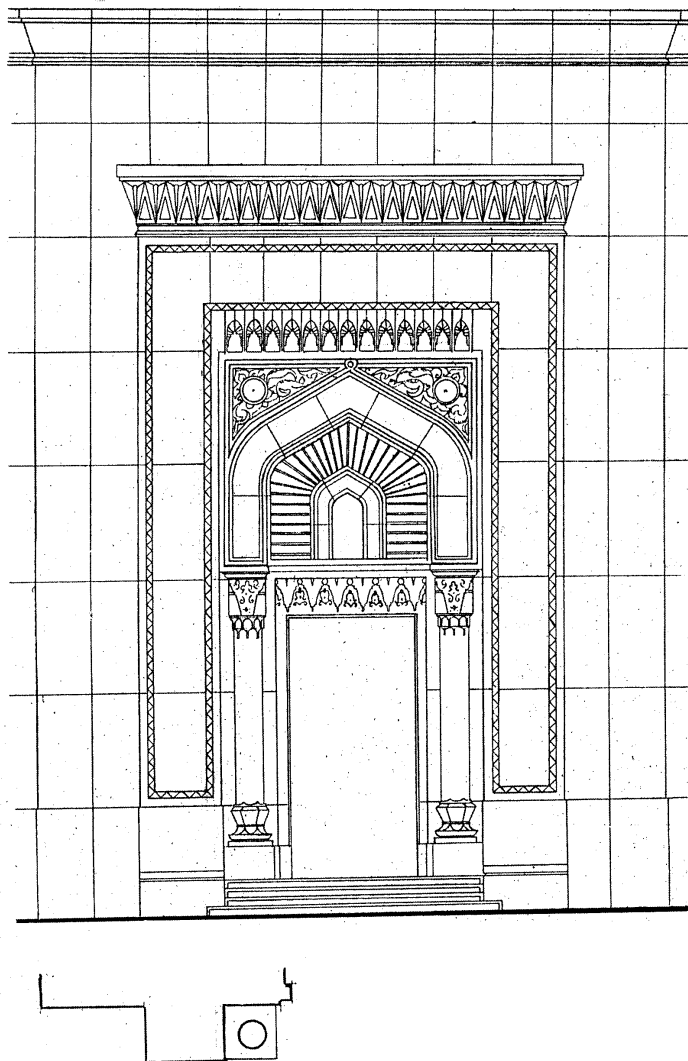
شکل (۱۰) مدخل مجبئی اثری



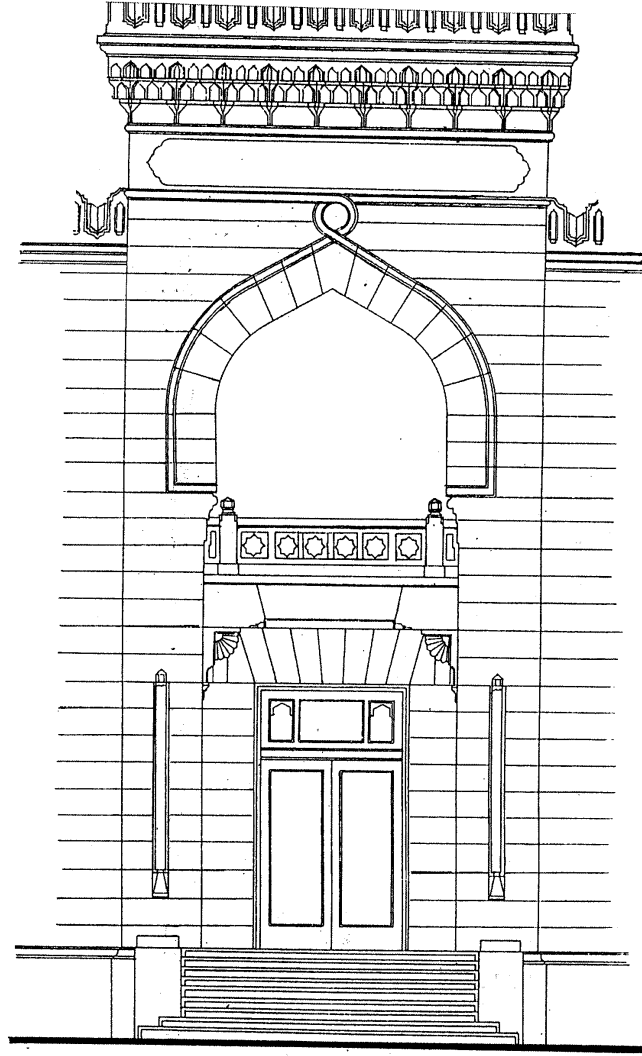
شكل (١٣) مدخل لأحد بيوت القرن ١٩



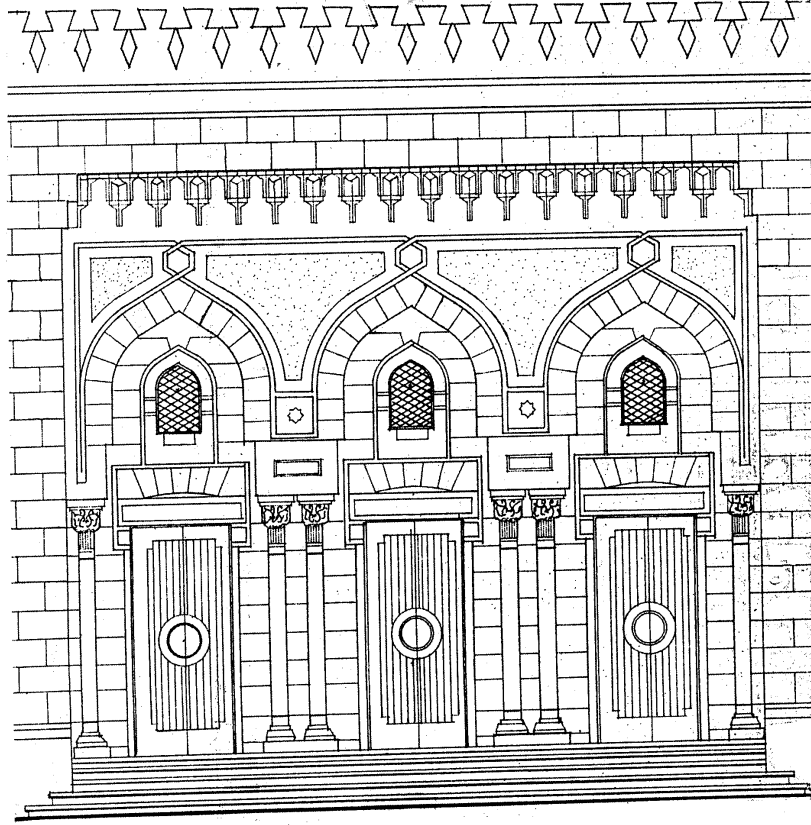
شكل (١٤) مدخل حمام الأمير بشتلك بسوق السلاح



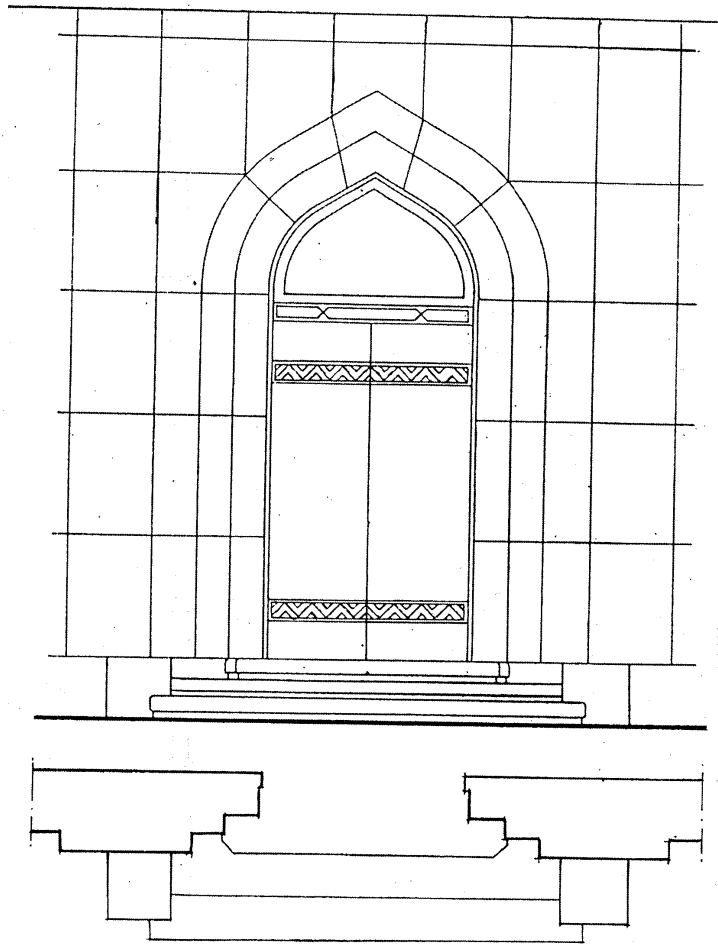
شكل (١٥) مدخل الجامعة الأزهرية



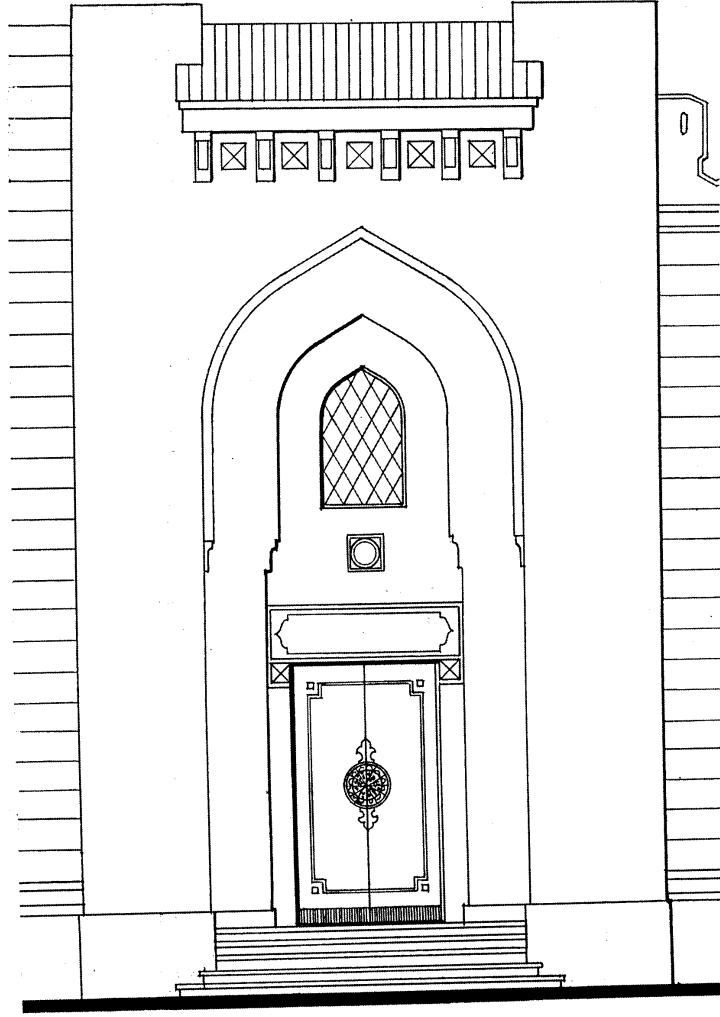
شكل (١٦) مدخل إدارة الجامعة الأزهرية



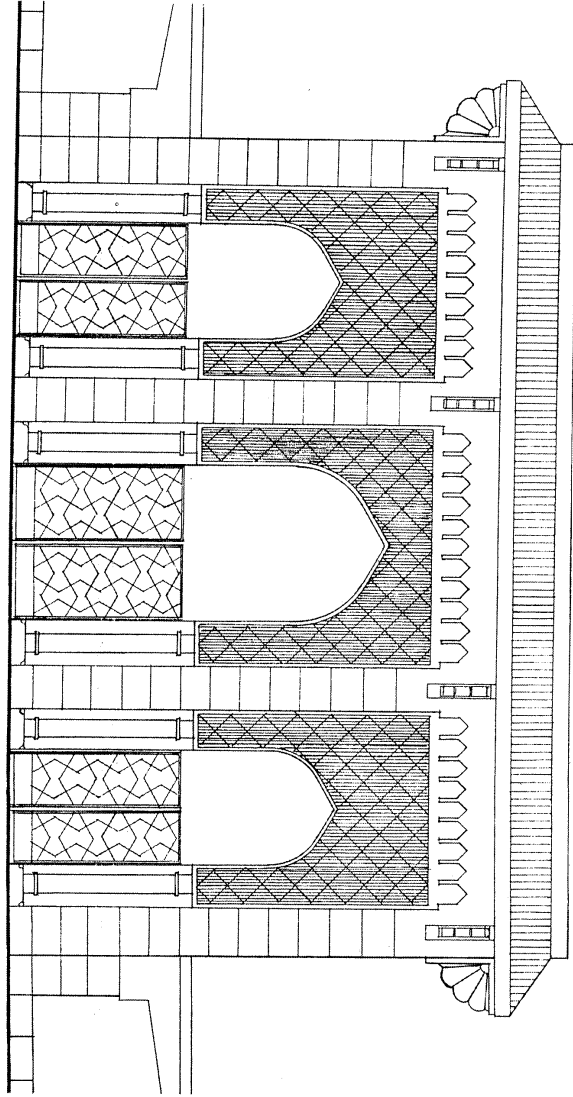
شكل (١٢) مدخل مسجد حديد



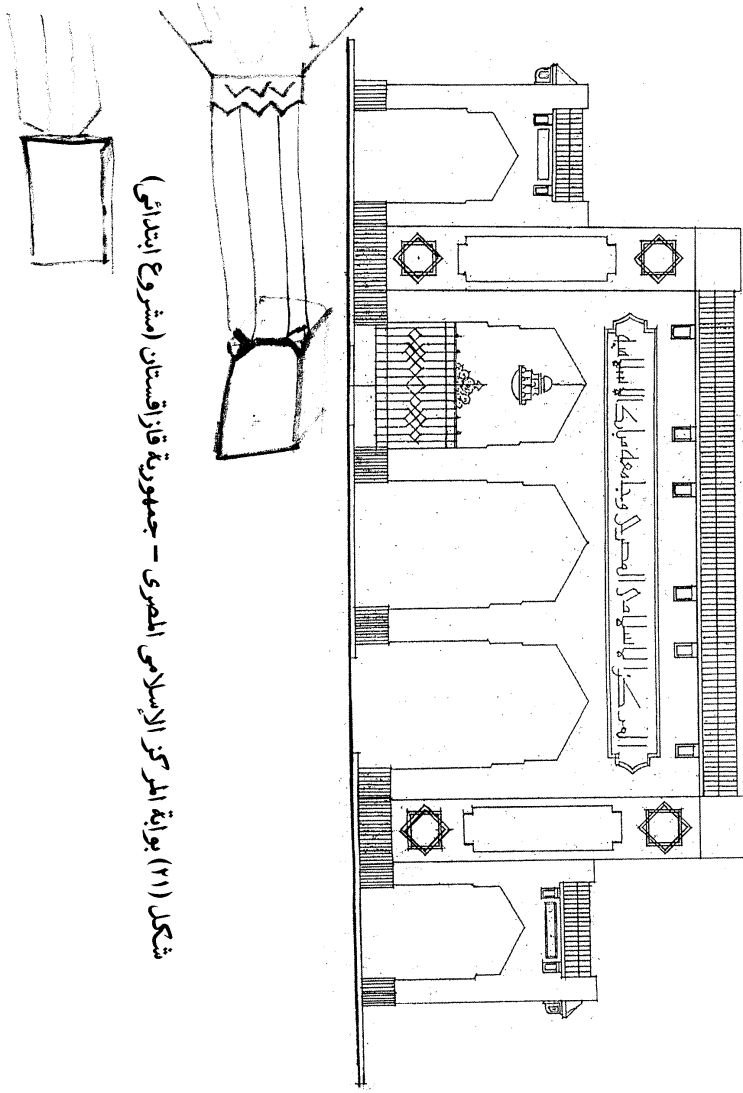
شکل (۱۸) مدخل عربی حدیث



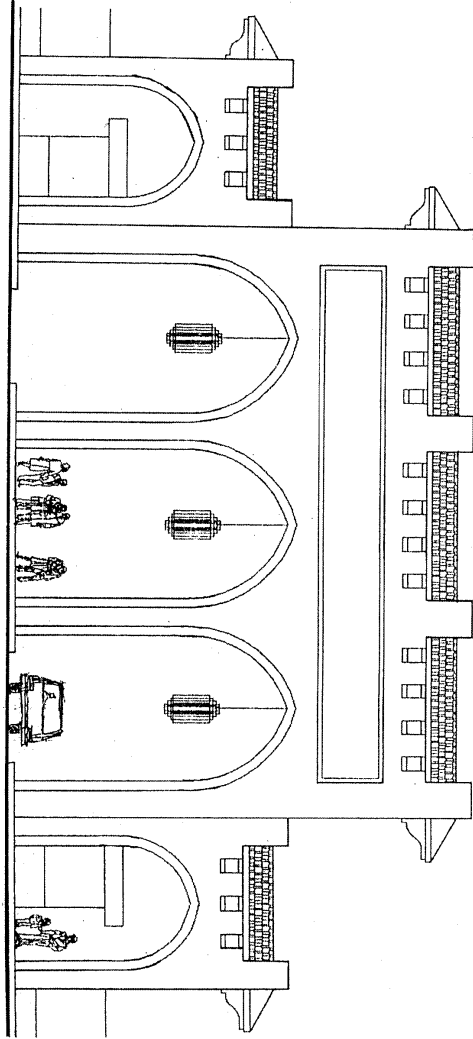
شكل (١٩) مدخل عربي حديث



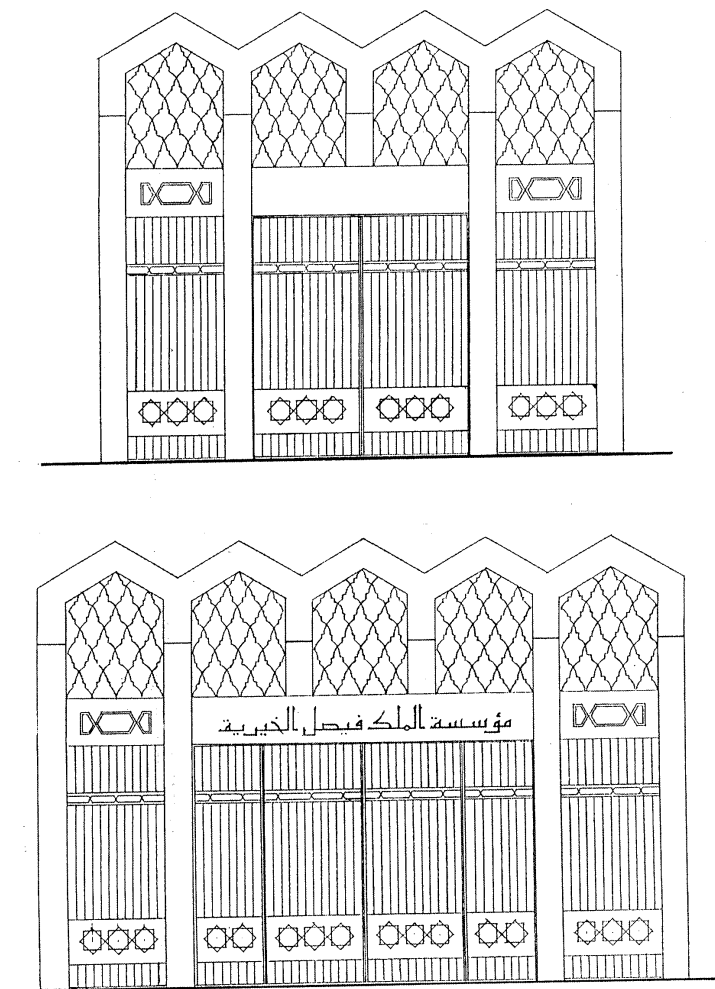
شکل (۲۰) بوابه ذات طابع اسلامی



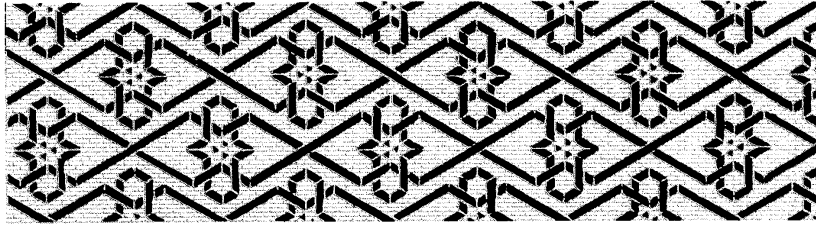
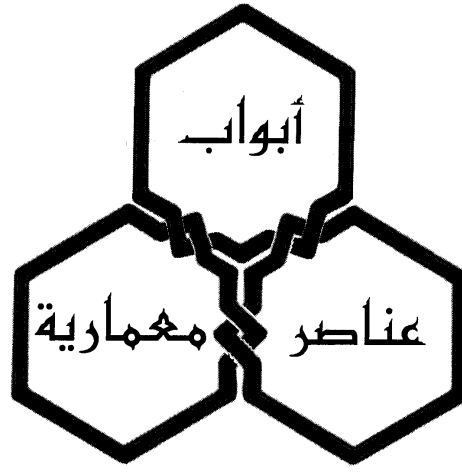
شكل (٢١) بوابة المركز الإسلامي المصري - جمهورية قازاقستان (مشروع ابتدائي)



شكل (٢١) بوابة المركز الإسلامي المصري (اقتراح آخر)

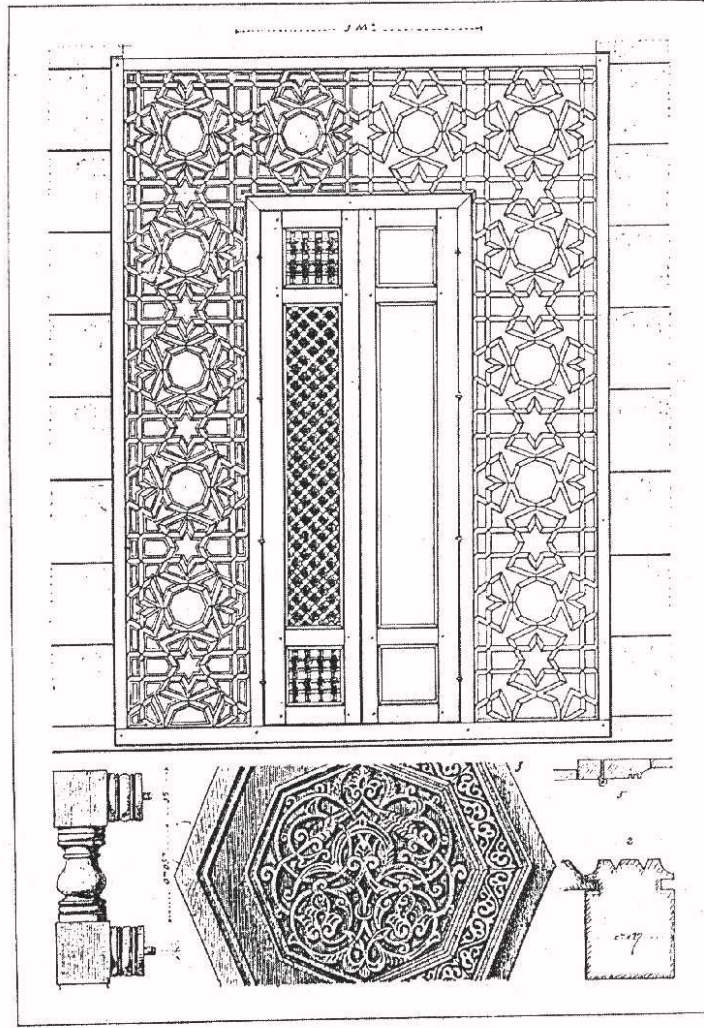


شكل (٢٣) نماذج بوابات خارجية

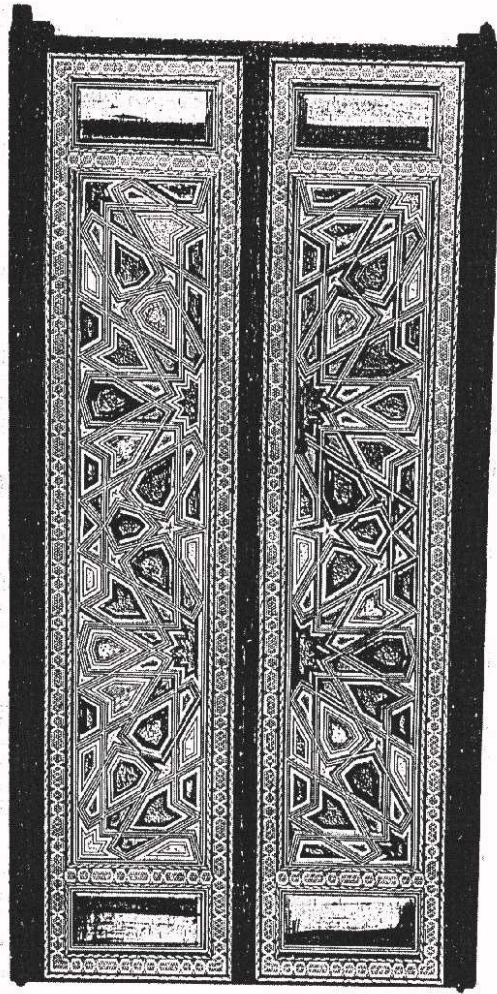


الأبواب

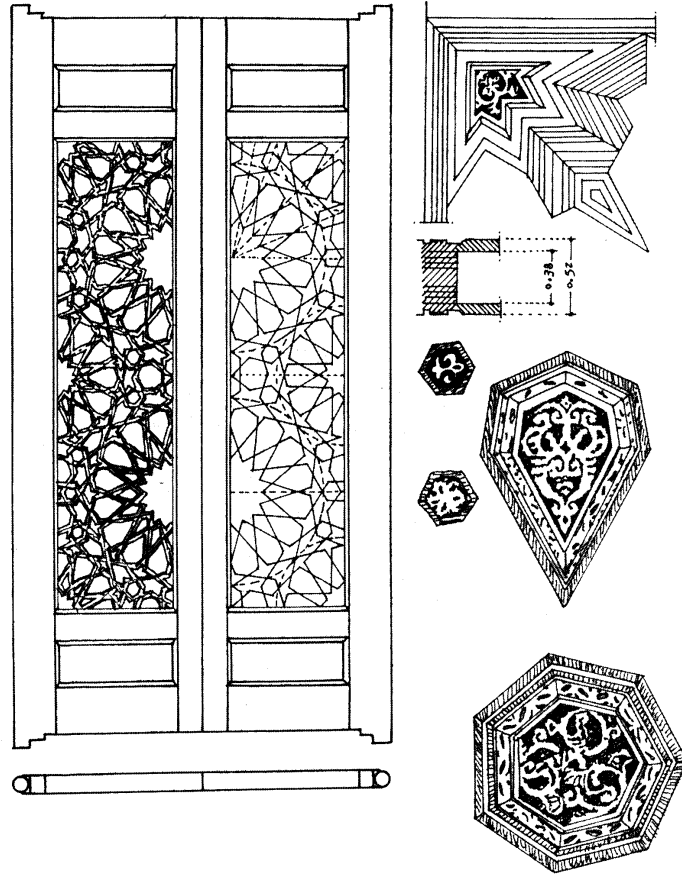
الباب هو المدخل فى سور مدينة أو واجهة مسجد أو قصر أو جدار بيت أو بين الغرف، وقد يكون الباب بمصراع (ضلفة) واحد أو اثنين أو أكثر، وقد برع المسلمون فى الأعمال الخشبية والمعدنية واستغلوا ذلك فى صناعة الأبواب، ومن أشهر أنواع الأبواب العربية ما يسمى «بالسبرس» حيث تتألف ضلفة الباب من قائمين ورأسين فيهما حفر بالقرب من الوجه لتركيب ألواح السبرس المفردة، أما الأبواب الخشوية فتتكون قائمين رأسيين وعدد من الرؤوس العرضية يتم داخلها تجميع خشوات من خشب أقل سمكاً من سمك عظم الباب ويعمل بها كشف وتزين بأعمال الحفر البارز بأشكال هندسية وزخرفية، ولعل أرقى ما وصل إليه صناع الأبواب المسلمين هو استخدام القطع الخشبية الصغيرة وتقطيعها وشطف حوافها ثم تجميعها بأشكال هندسية مختلفة ومن أشهر هذه الأشكال ما يسمى «بالأطباق النجمية» ويتم تطعيم هذه الخشوات بالصدف والعاج أو النحاس، ومن الخشوات المستعملة فى النجارة العربية ما تسمى «بالمفروكة» وهى عبارة عن سؤاسات مائلة بزواوية ٤٥° معشقة مع بعضها وتحصر بينها مربع مائل أيضاً بزواوية ٤٥°، واستخدم فى بعض الأبواب لتزيينها الأشرطة النحاسية المسبوكة والمفرغة بزخارف هندسية جميلة كما يتم وضع صرر نحاسية تساعية أو اثنا عشرية فى وسط مصراعى الباب، كما عرف المسلمون تكفيت الأبواب بالذهب أو بالفضة أو البرونز كما عملت لمصاريح الأبواب سماعات (مطارق) من النحاس أو البرونز المسبوك المخرم والمحلى بالنقوش الزخرفية.



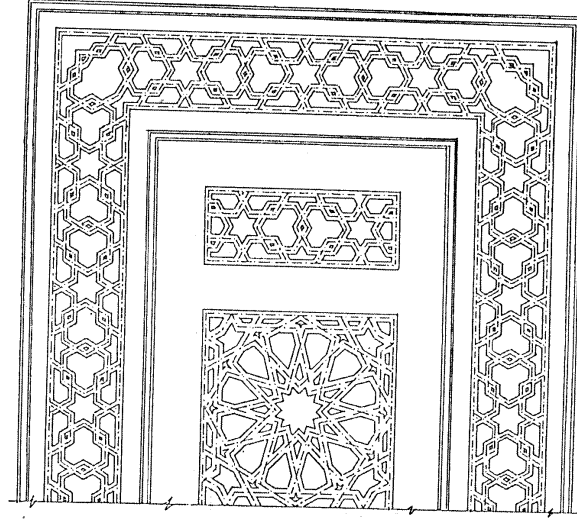
شكل (٢٤) تفاصيل باب بإطار من زخارف هندسية خشبية وضلف خشب خرط



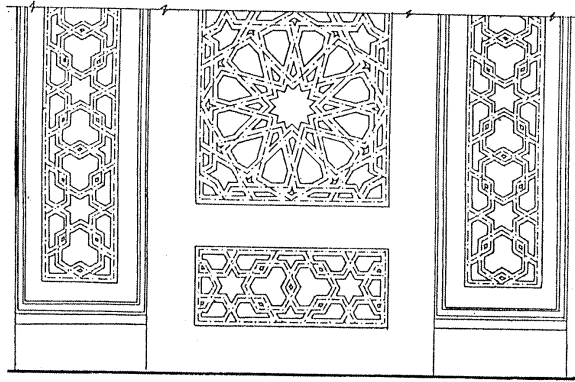
شكل (٢٥) باب مقبرة أمر السلطان شعبان



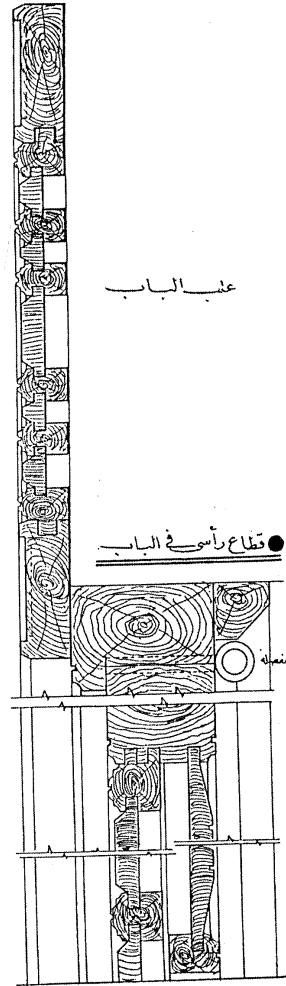
شكل (٢٦) نموذج باب ذو حشوات خشبية



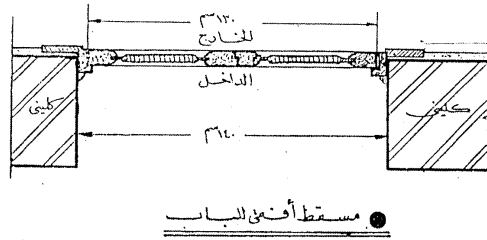
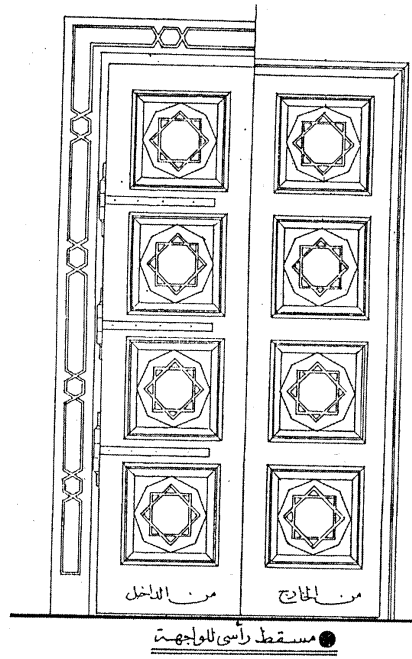
● مسقط رأسي لواجهة الباب



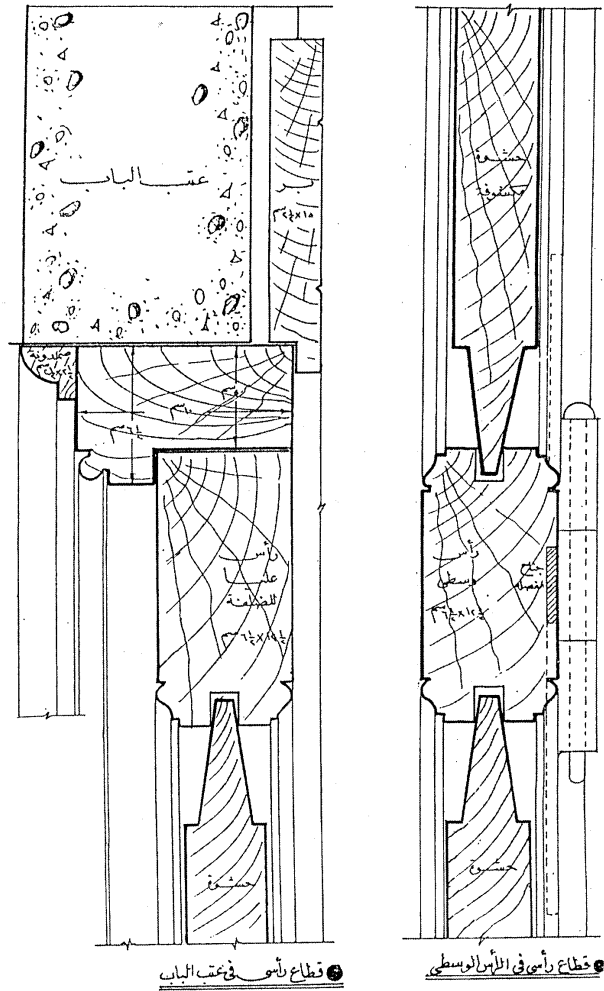
شكل (٢٧) باب بأطباق نجمية على الطراز العربي



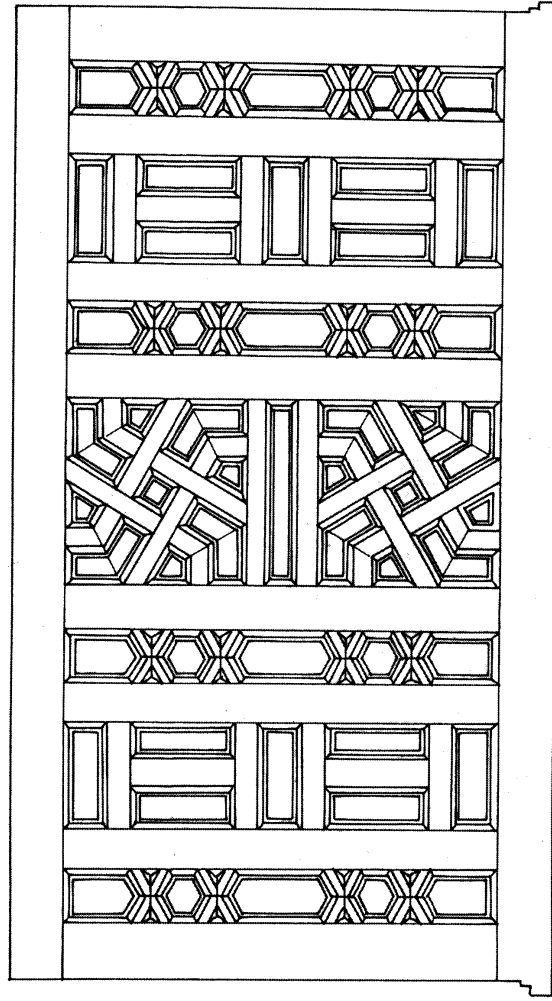
شكل (٢٧) تفاصيل الباب السابق



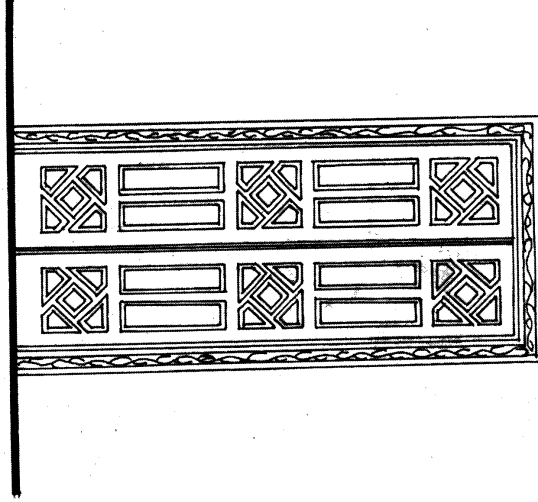
شكل (٢٨) تفاصيل باب ضلفتين بثمان حشوات



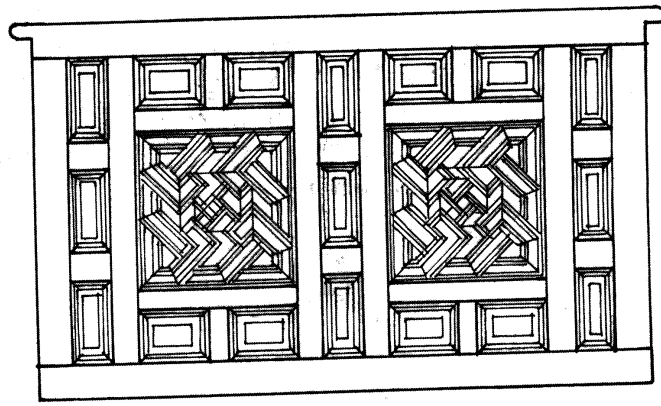
شكل (٢٨) تفاصيل الباب السابق



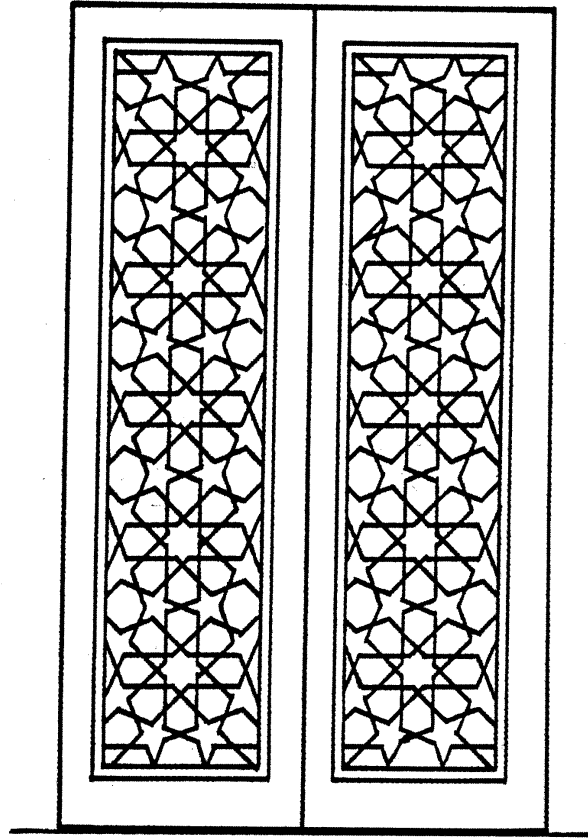
شكل (٢٩) نموذج لباب على الطراز العربي بحشوات خشبية



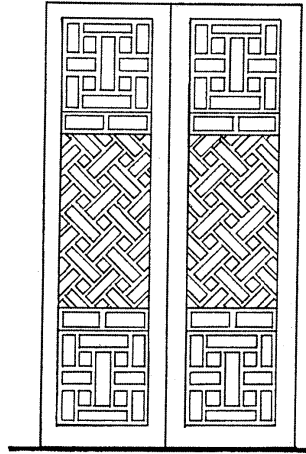
شكل (٣١) فوذج باب مبسط على الطراز



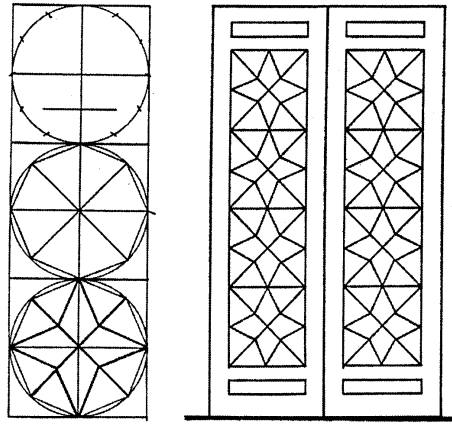
شكل (٣٠) باب عريض من مشغولات القرن الخامس عشر بهجر



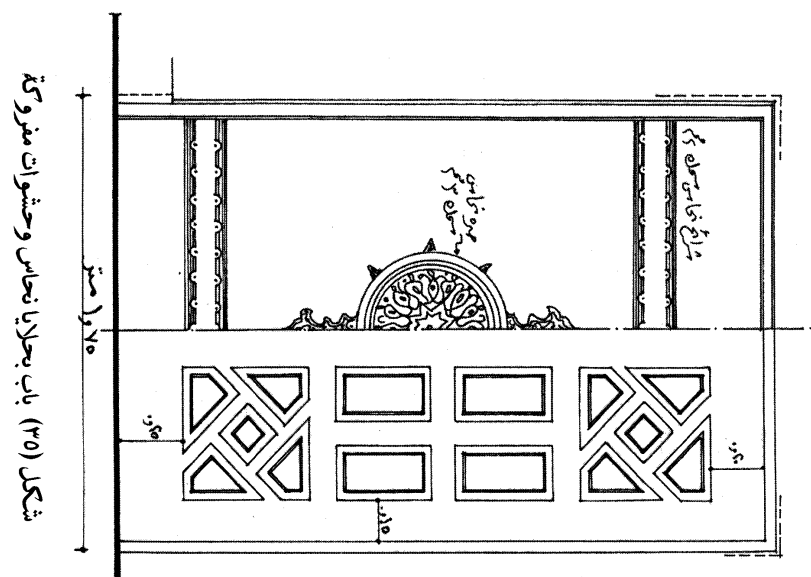
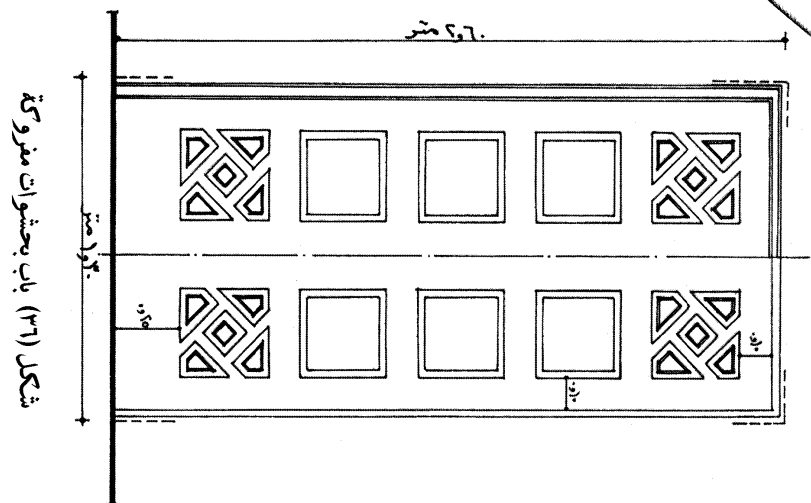
شكل (٣٢) نموذج لأسلوب رسم حشوات أحد الأبواب

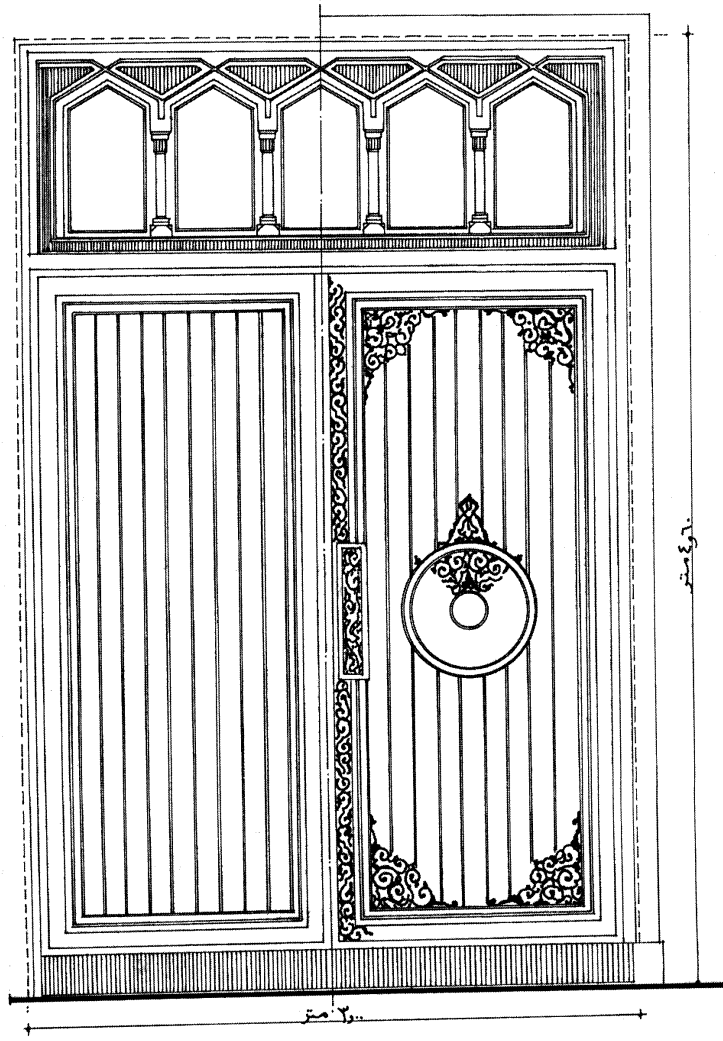


شکل (۳۳) باب حشوات بمنزل الأمصیلی برشید

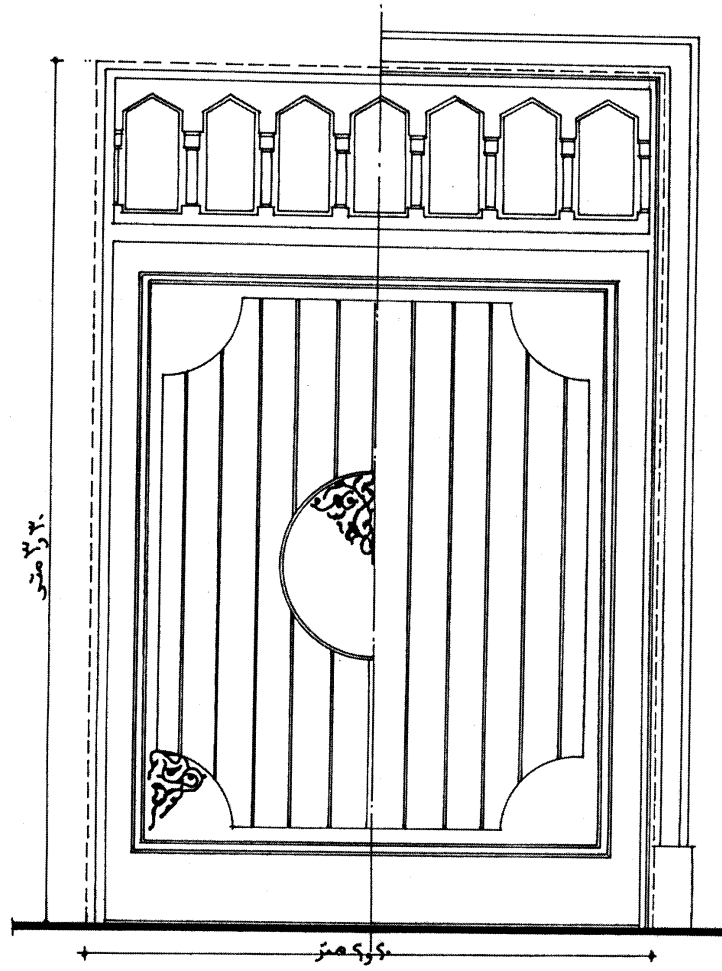


شکل (۳۴) تفاصیل باب علی الطراز العربی

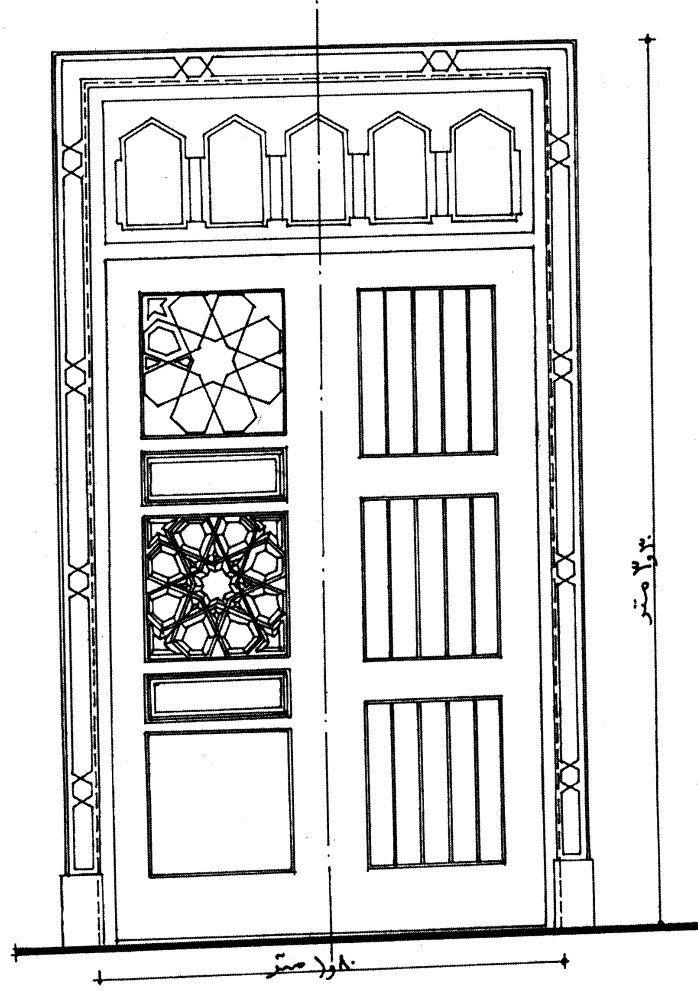




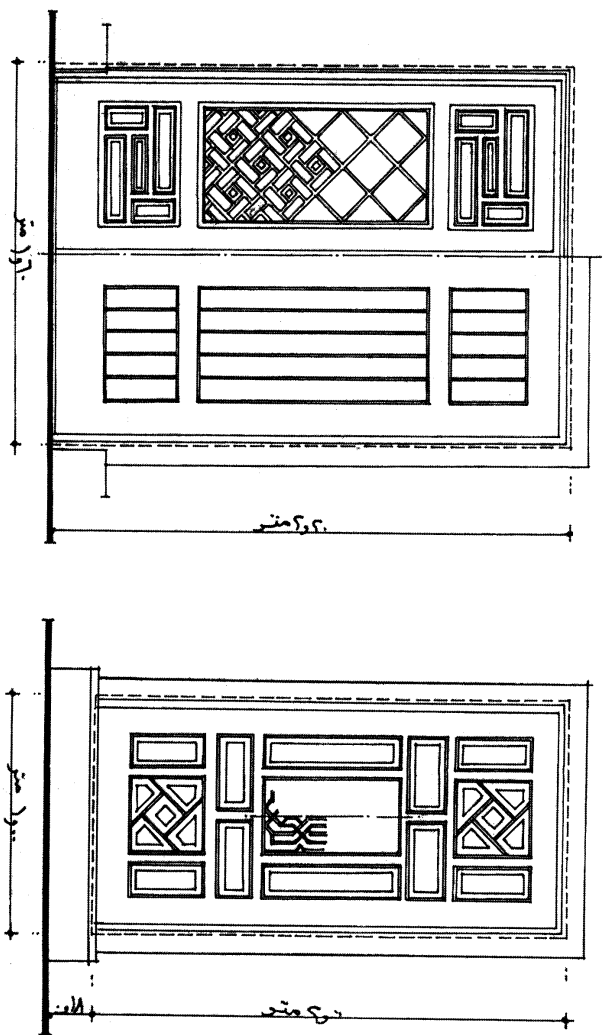
شكل (٣٧) الباب الرئيسي لمسجد الفتح بزميس



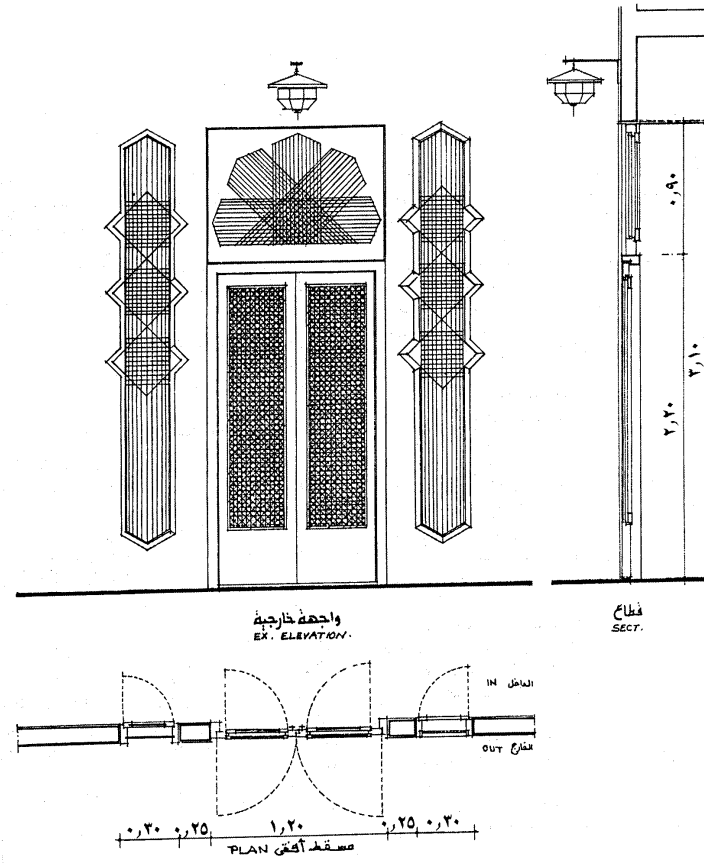
شكل (٣٨) باب بمسجد الفتح بزمسيس



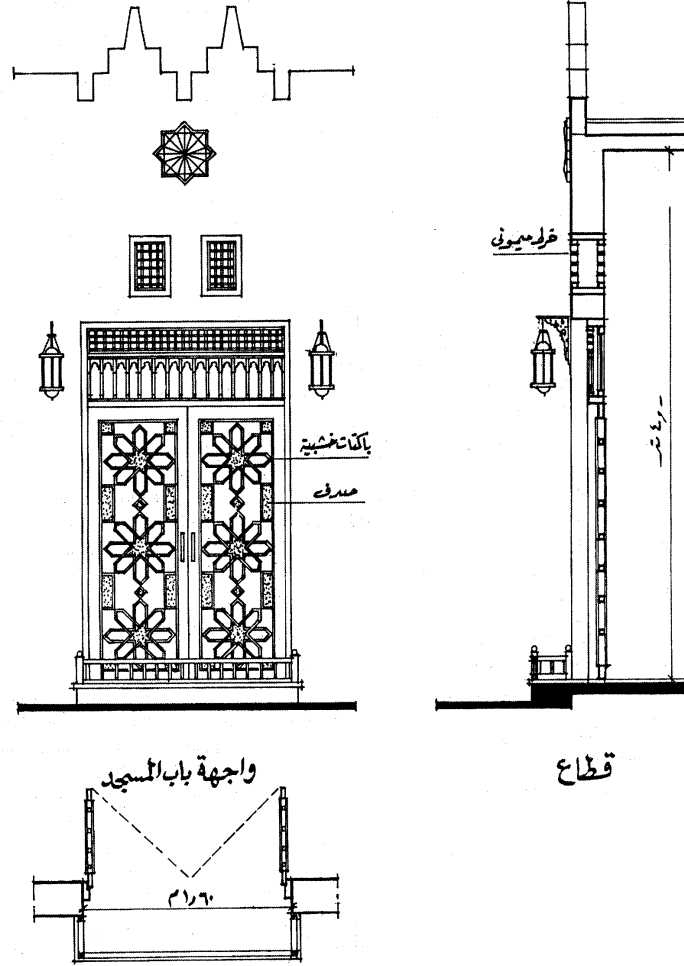
شكل (٣٩) باب بمسجد الفتح برمسيس



شكل (٤٠) نماذج من أبواب مسجد الفتح برستيس

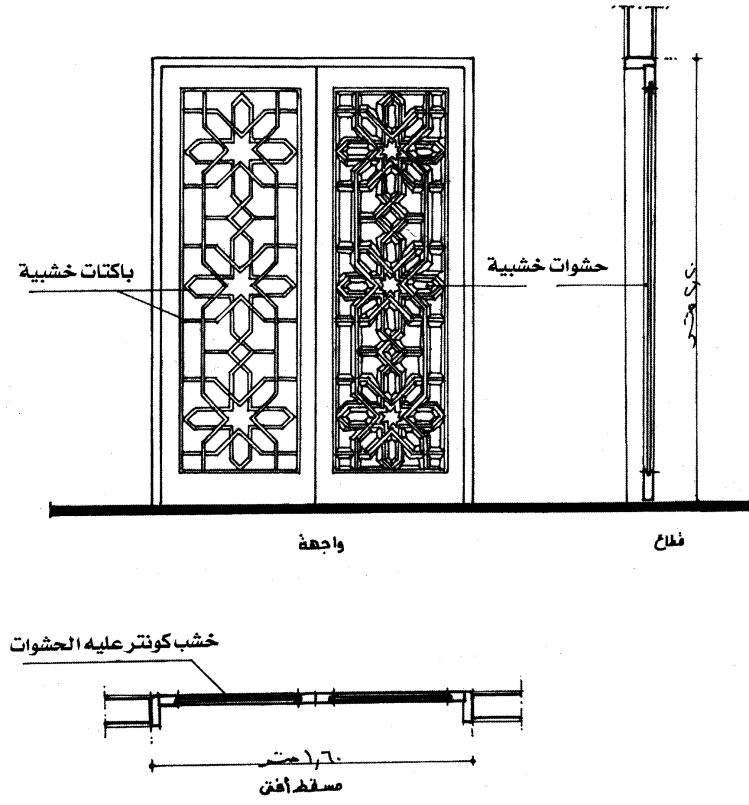


شكل (٤١) تفصيلة باب فناء داخلي

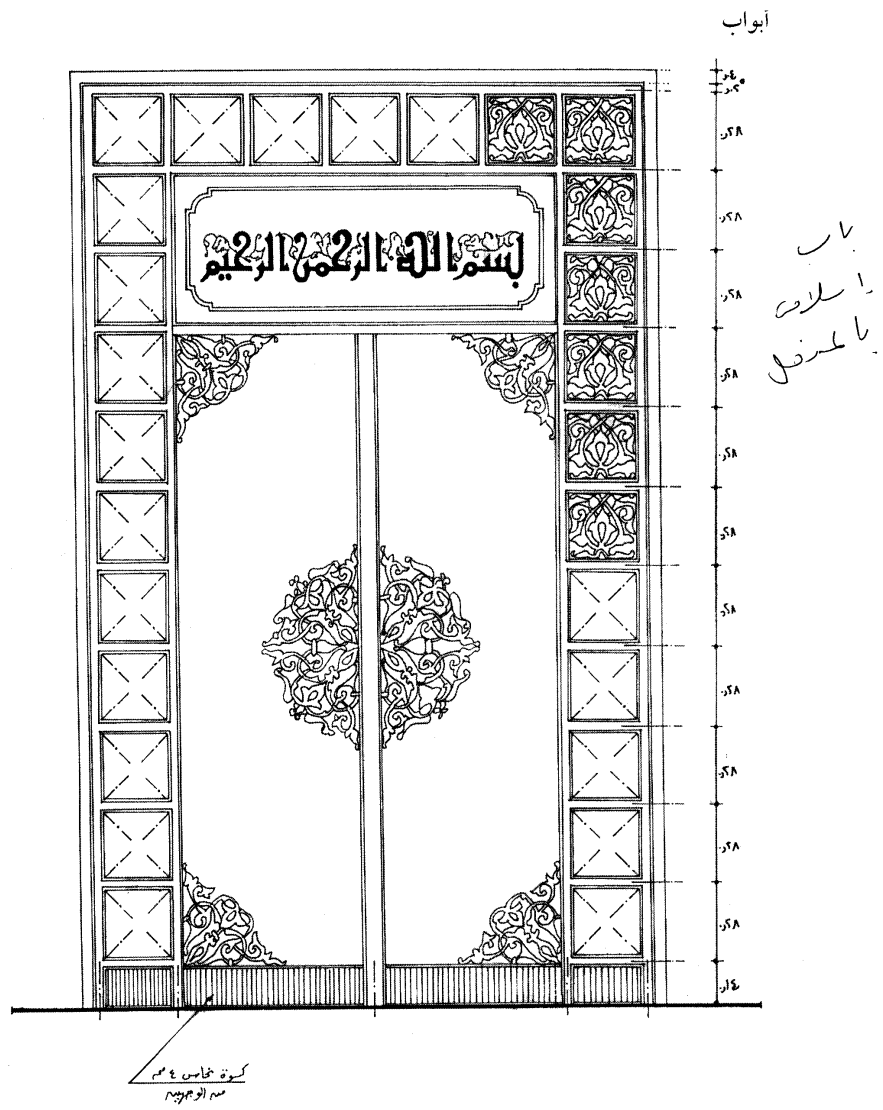


مسطحة أفقية

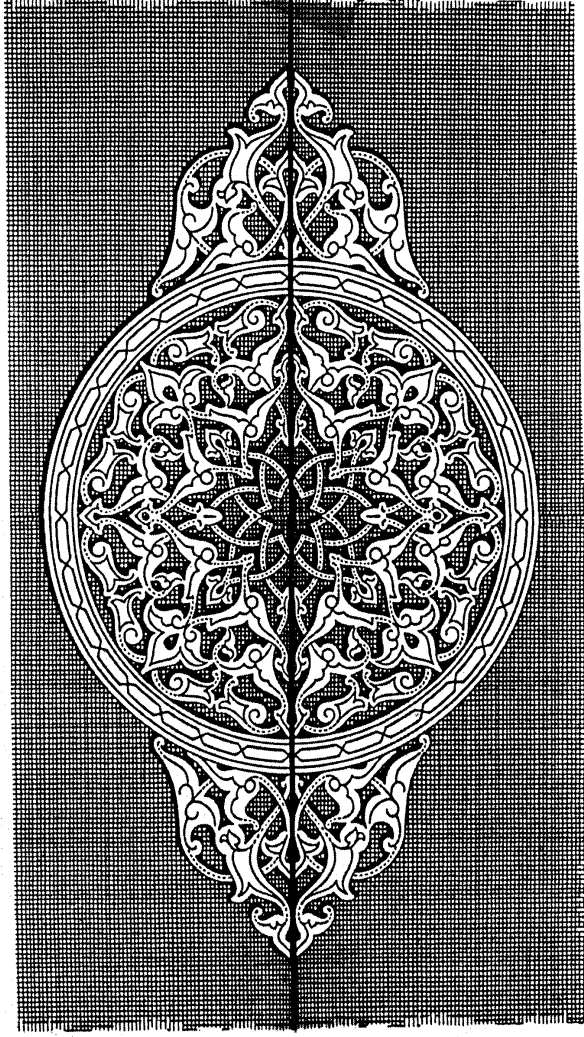
شكل (٤٢) باب مسجد كلية الطب البيطري - جامعة القاهرة. (تصميم المؤلف)



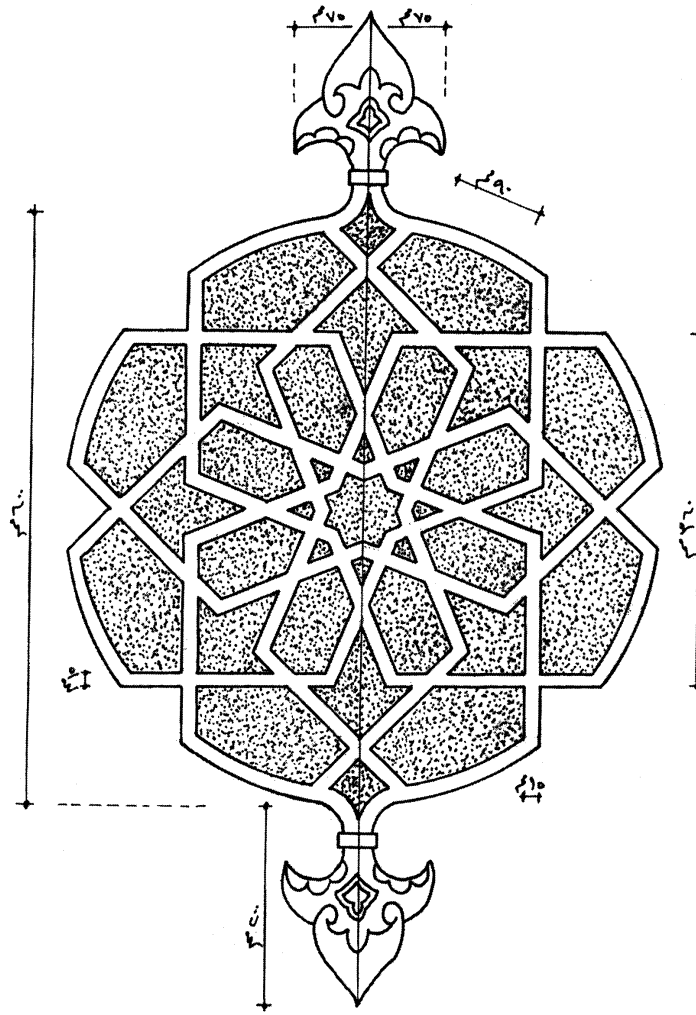
شكل (٤٣) باب شقة ضلعتين بحشوات خشبية مصدفة (تصميم المؤلف)



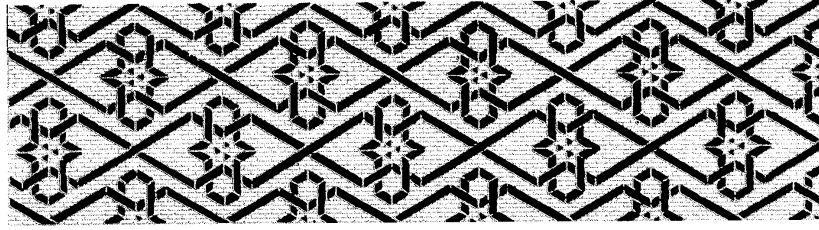
شكل (٤٤) باب حديد مشغول وحليات نحاسية



شكل (٤٥) الصرة النحاس للباب الرئيسي لمسجد القولي بالمنيا

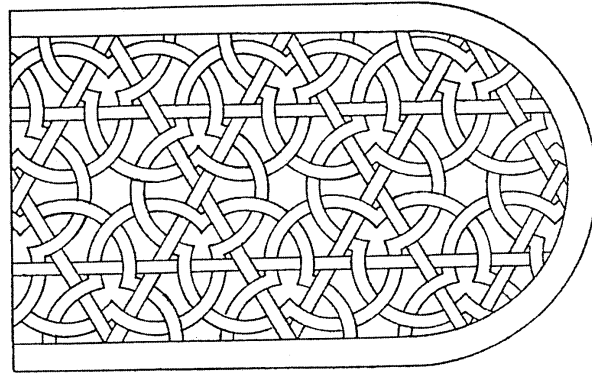
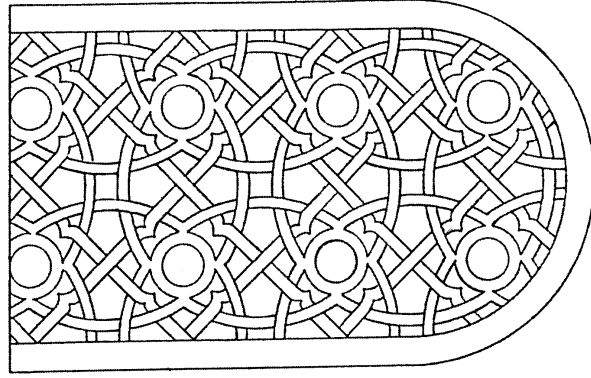


شكل (٤٦) تفصيلة لصرة نحاس توضع على الأبواب الرئيسية

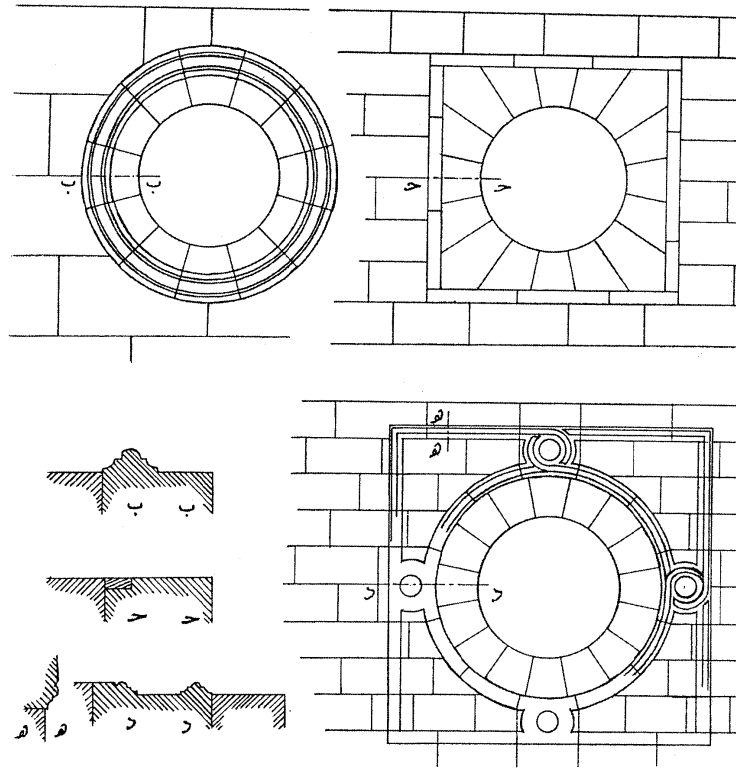


النوافذ والشمسيات والقمريات

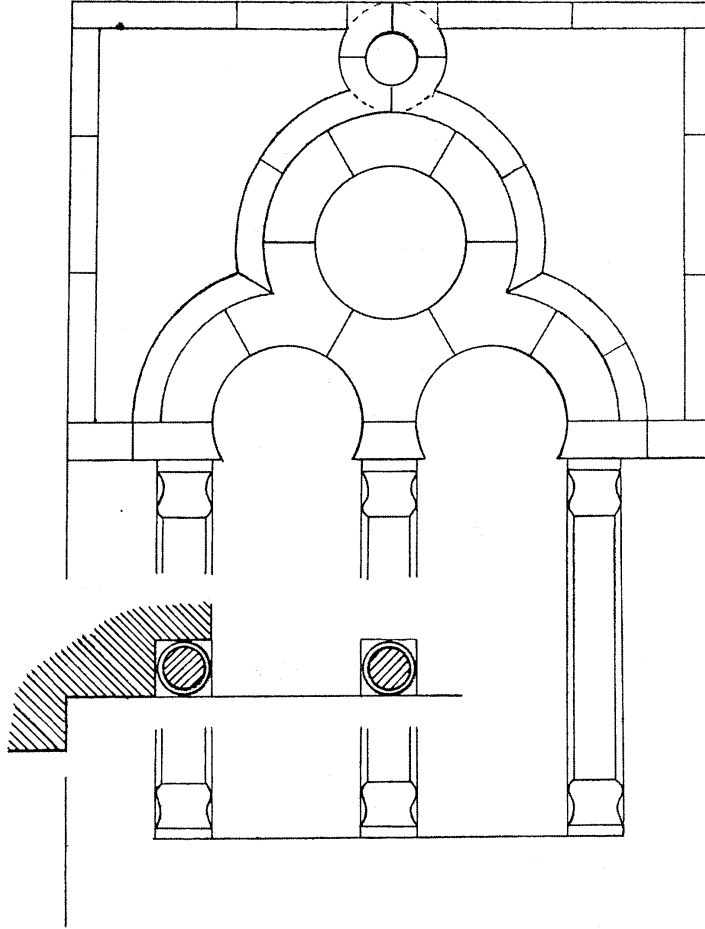
النافذة هي صفة للطاقة إذا كانت تخترق الحائط من جانب لآخر، والطاقت على نوعين: صماء ونافذة، فالأولى للزخرفة أو حفظ المتاع والأدوات وعرضها، والثانية للتهوية والإضاءة والإشراف على الخارج، وقد تكون النوافذ ضيقة من الداخل واسعة من الخارج لتوسيع زاوية الرؤية من جهة وتخفيف كمية الإضاءة ومنع الأشعة المباشرة من الدخول، وفي المسكن الإسلامى كانت النوافذ الواسعة تطل على الصحن الداخلى والنوافذ الضيقة فى الجدران الخارجية وذلك لأغراض مناخية ودينية اجتماعية فلا يجوز أن يتعرض داخل الدار لأنظار الفضوليين أو المارة من خارجه، أما الشمسيات فهي وصف للنوافذ المصنوعة من الحجر أو الرخام أو الحصن المفرغ بزخارف هندسية أو نباتية أو كتابية وغالباً ما تملأ الفراغات بزجاج ملون، ومن أوائل الشمسيات الرخامية تلك الموجودة بالمسجد الأموى، أما تلك الموجودة فى جامع ابن طولون فهي شمسيات جصية ويبلغ عددها ١٢٨ شمسية وكل واحدة تختلف فى زخرفتها عن الأخرى، أما القمريات فهي عبارة عن مناوور ضيقة تفتح فوق الأبواب أو النوافذ أو فى أعلى الجدران وأصل التسمية نسبة إلى «قمر» إذ أن النور الذى يتخللها يكون خافتاً بعكس الذى يدخل من الشمسيات، وتتكون القمريات أيضاً من وحدات جصية أو حجرية مخرومة وتملأ الفجوات بينها بزجاج ملون أو تترك فارغة وبعضها يتكون من رقتين أحدهما على الوجه الخارجى والأخرى على الوجه الداخلى للحائط، وتتميز القمريات بصفات جمالية خاصة بما فيها من زخارف بديعة إلى جانب ما تعطيه ألوان الزجاج المعشق فيها من ضوء مريح للعين يضيف جواً خاصاً من الراحة والهدوء.



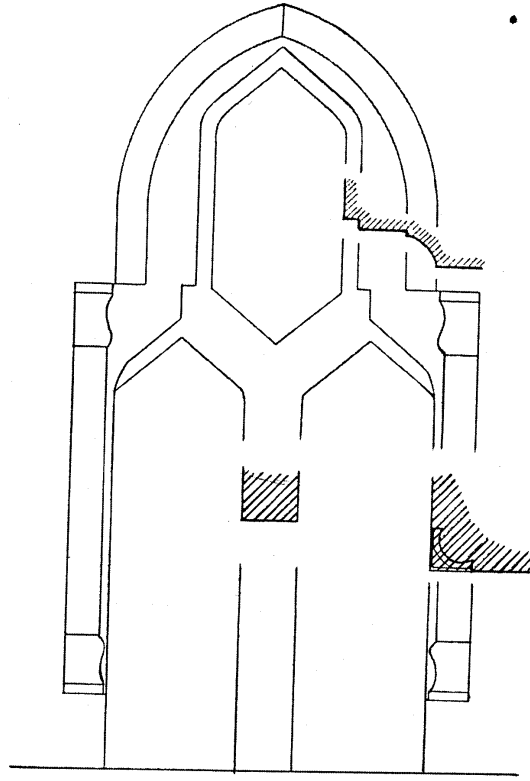
شكل (٤٧) تسميات من الحجر الصناعي بالمسجد الأموي بدمشق



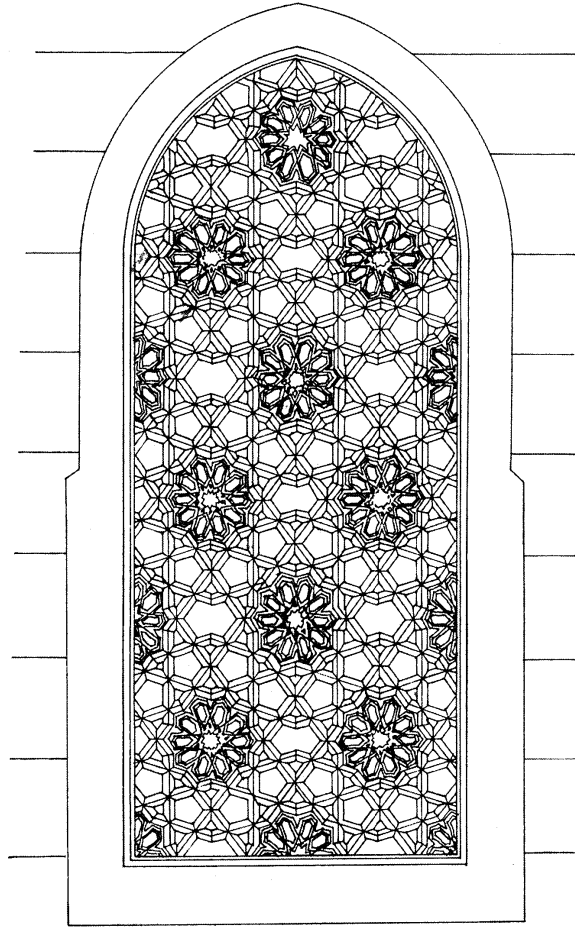
شكل (٤٨) نماذج نوافذ مستديرة (قمرية)



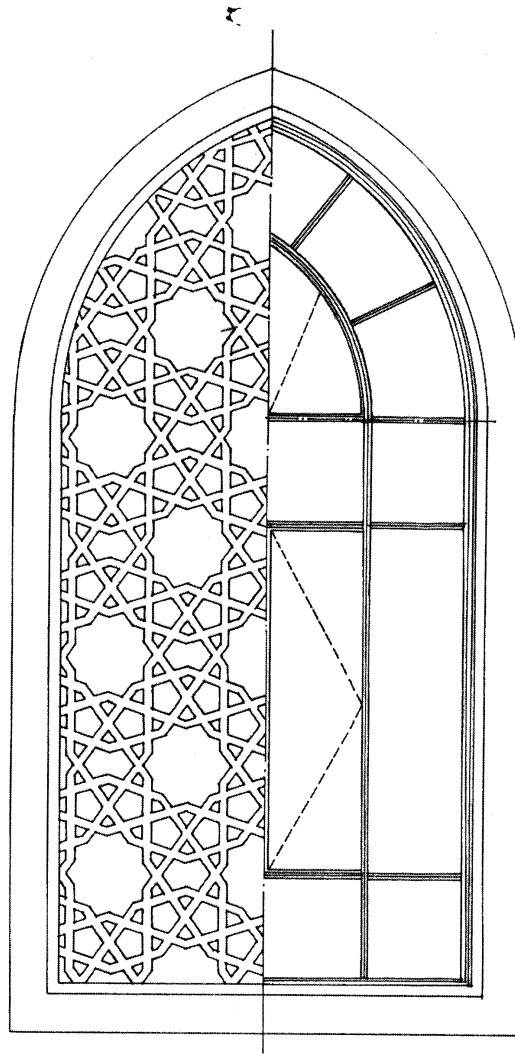
شكل (٤٩) نافذة تستعمل في الدور العلوى بواجهة المسجد



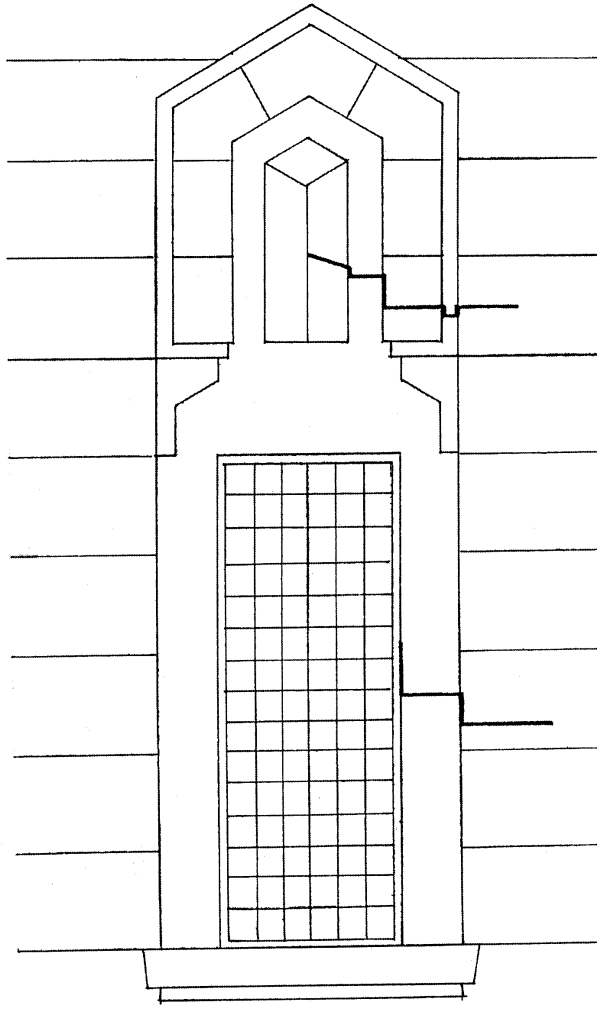
شكل (٥٠) نموذج لنافذة بعتبة إسلامية



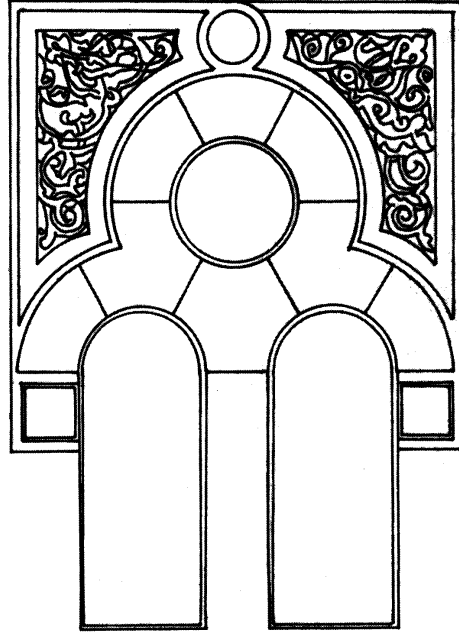
شكل (٥١) نافذة حجر صناعي مفرغ بمسجد



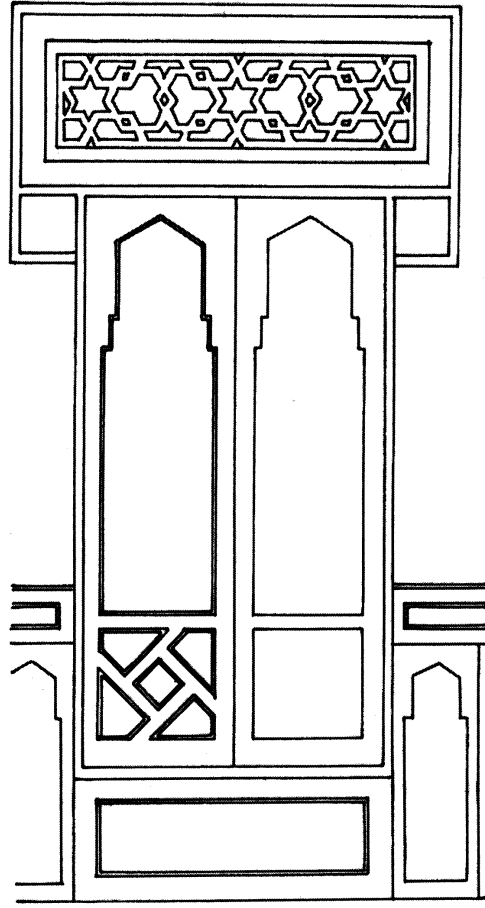
شكل (٥٢) نافذة حجر صناعي مفرغ بمسجد



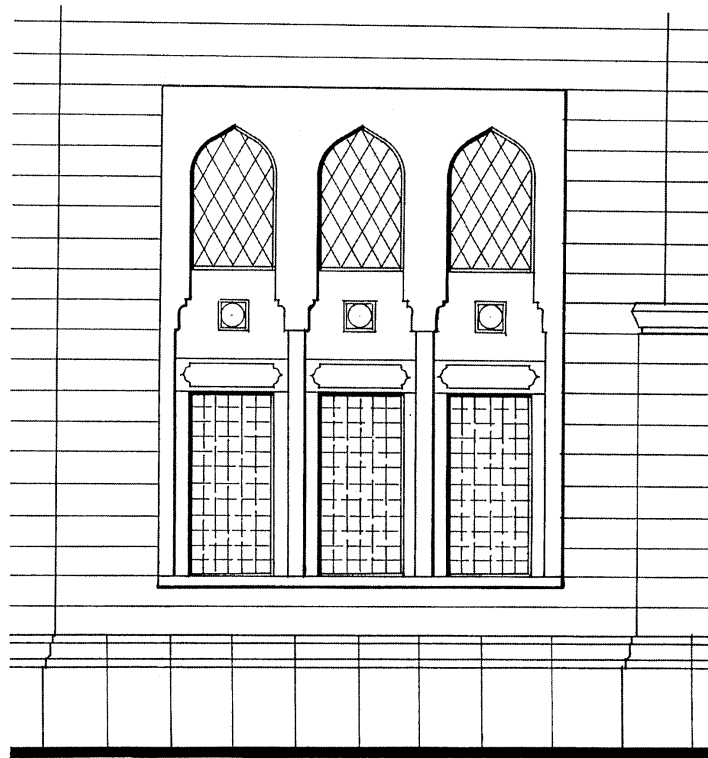
شكل (٥٣) نموذج لشباك بواجهة مسجد حديث



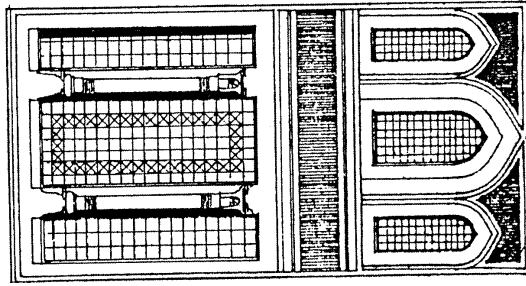
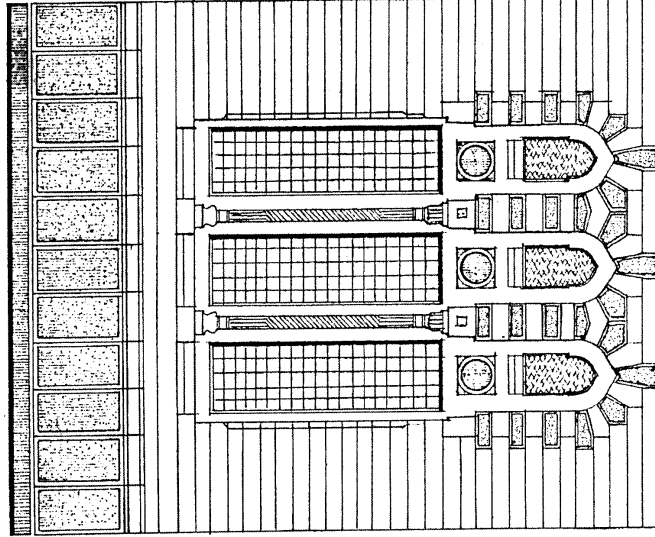
شكل (04) نافذة بمسجد صلاح الدين الأيوبي بالمنيل



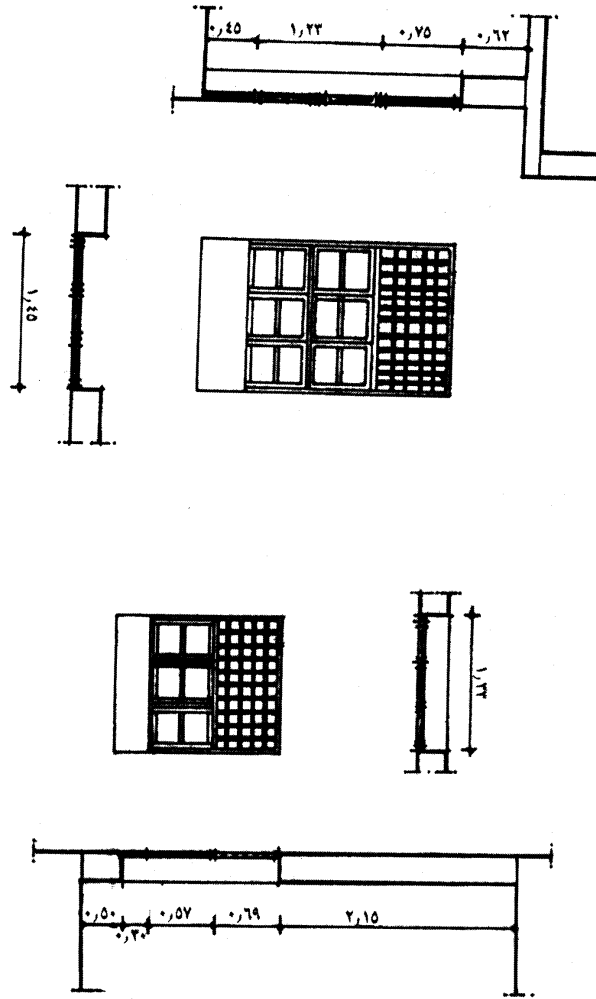
شكل (00) نافذة بمسجد صلاح الدين الأيوبي بالمنيل



شكل (٥٦) نموذج لشبابيك بواجهة مسجد حديث

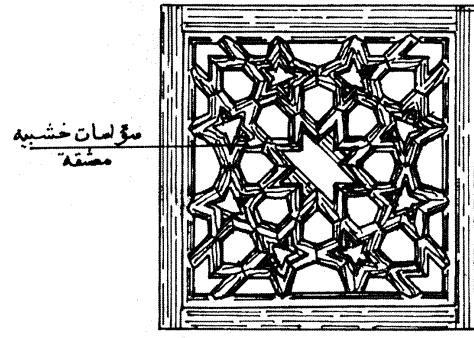


شكل (٥٧) مخارج لشبابيك حديثة بمساجد

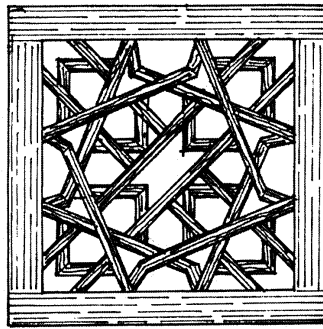


٧٨

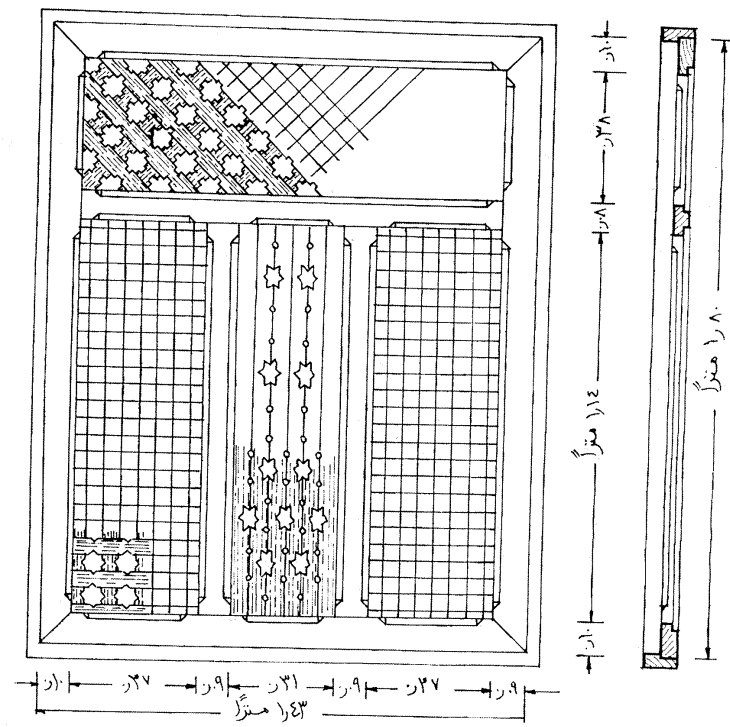
شكل (٥٨) شبائيك بمنزل جمال الدين الذهبي



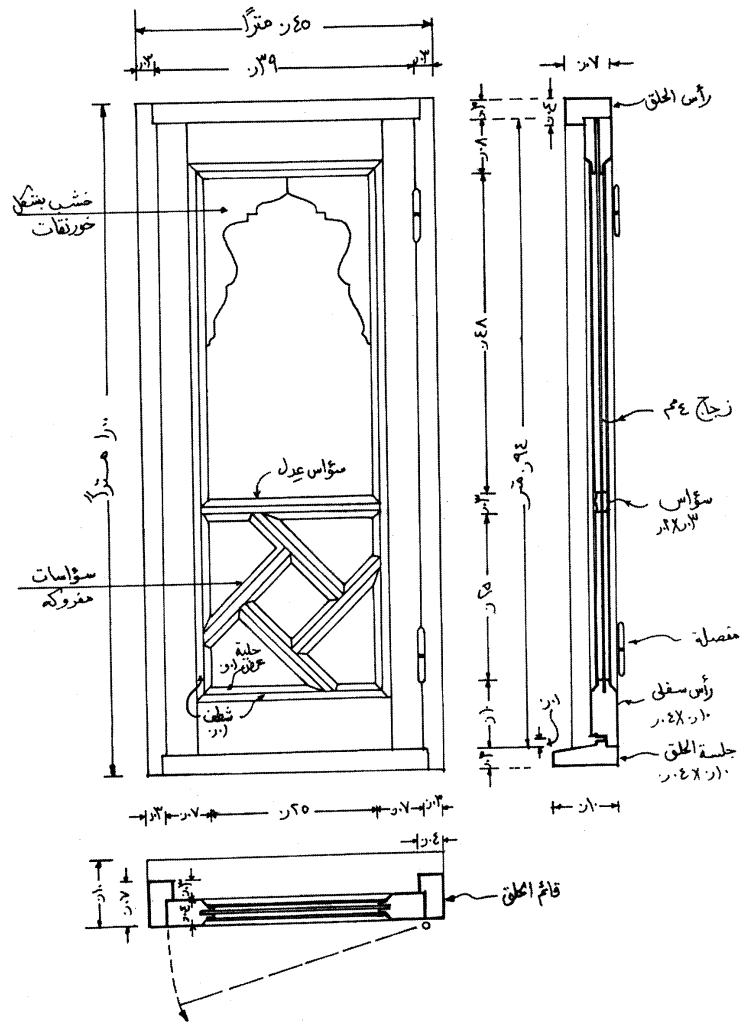
الوجه



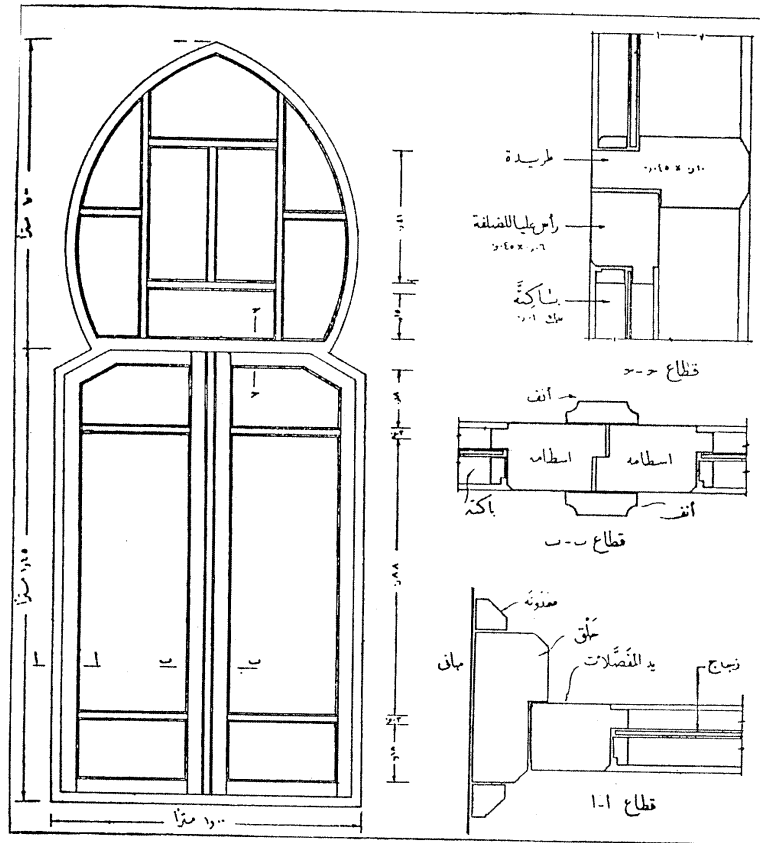
شكل (٥٩) شباك بسؤاسات خشبية معشقة



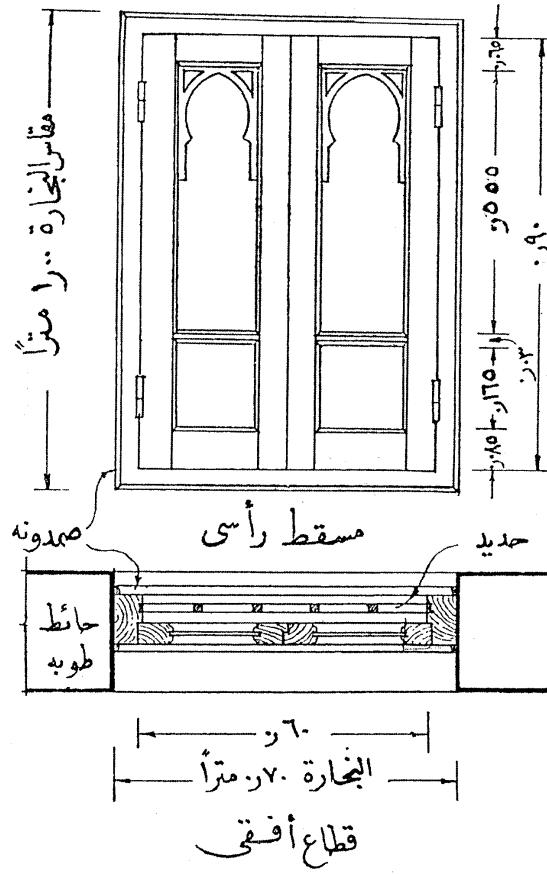
شکل (۶۰) نمودار شباهت منور خشب مجمع طراز عربی



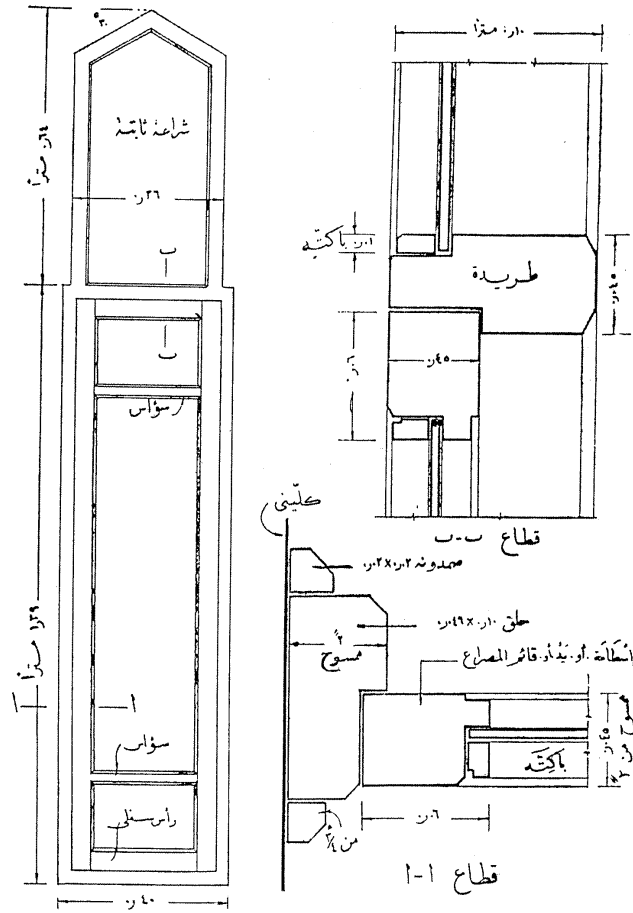
شكل (٦١) شباك قاصف



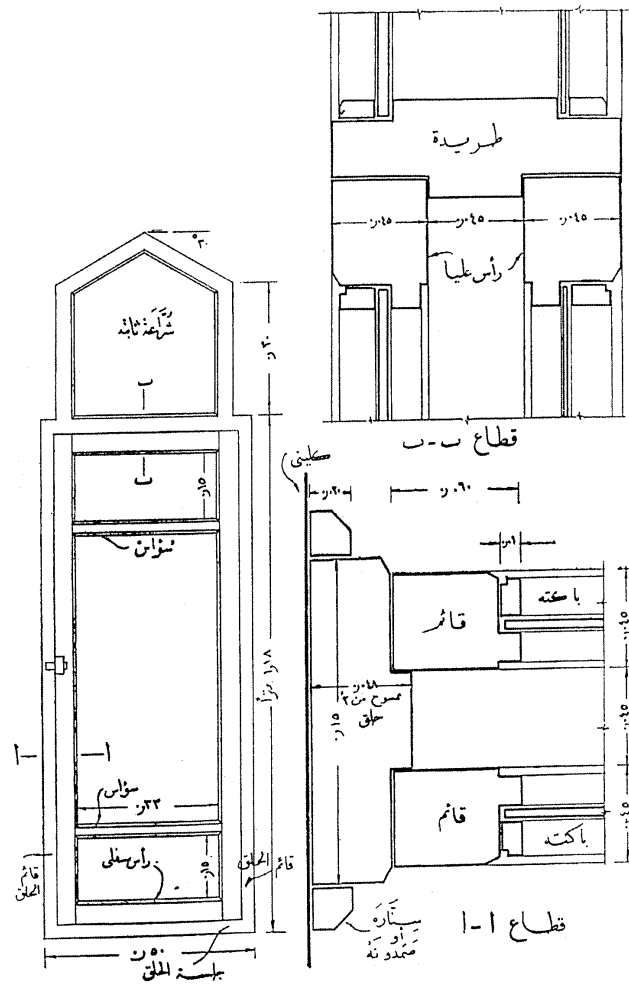
شكل (٦٢) شبك زجاجي على الطراز العربي



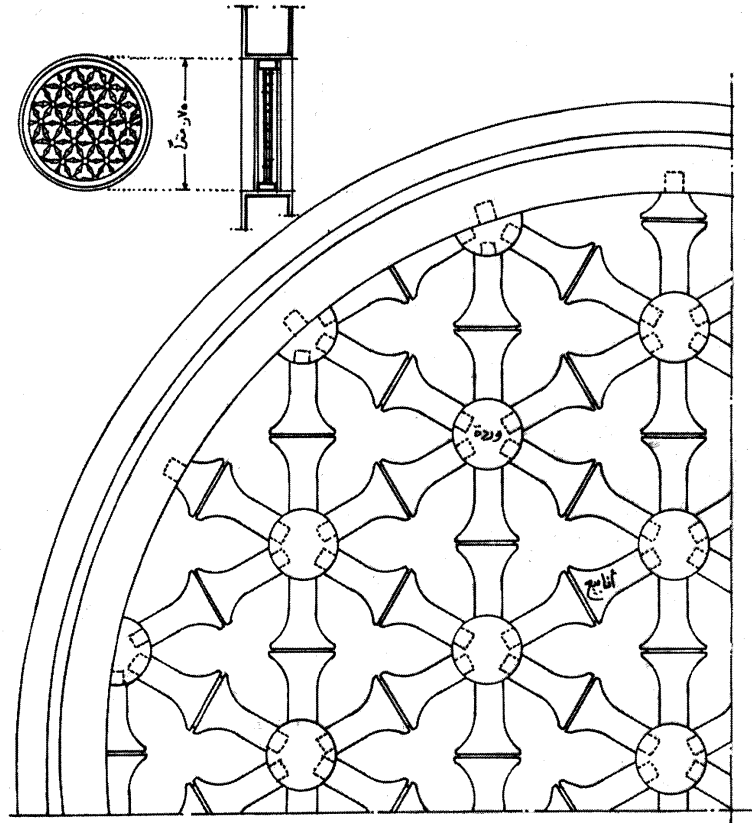
شكل (٦٣) شباك منور على الطراز العربي



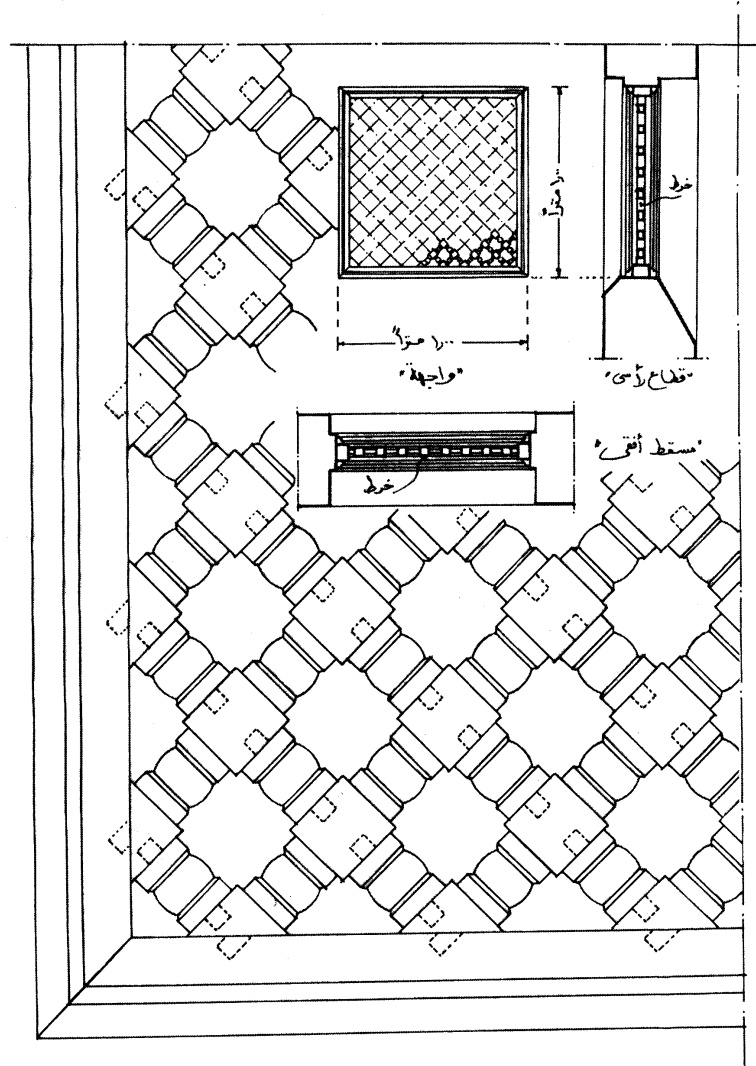
شكل (٦٤) شباك منور أو قاصف على الطراز العربي



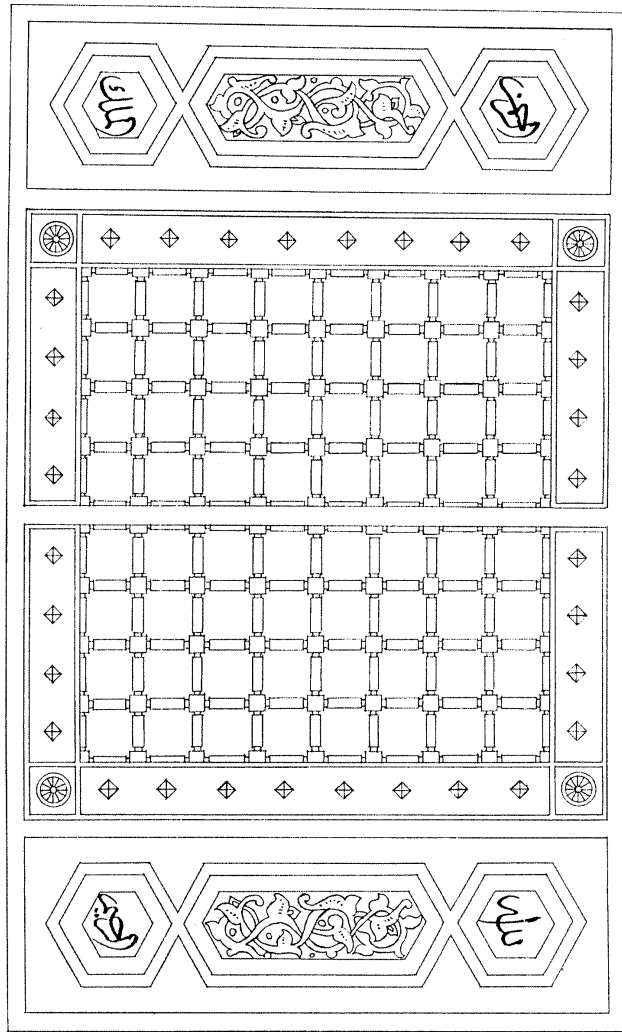
شكل (٦٥) شباك منور أو قاصف على الطراز العربي



شكل (٦٦) شبك مستدير من نوع المنور الثابت محشو بخرط عربي

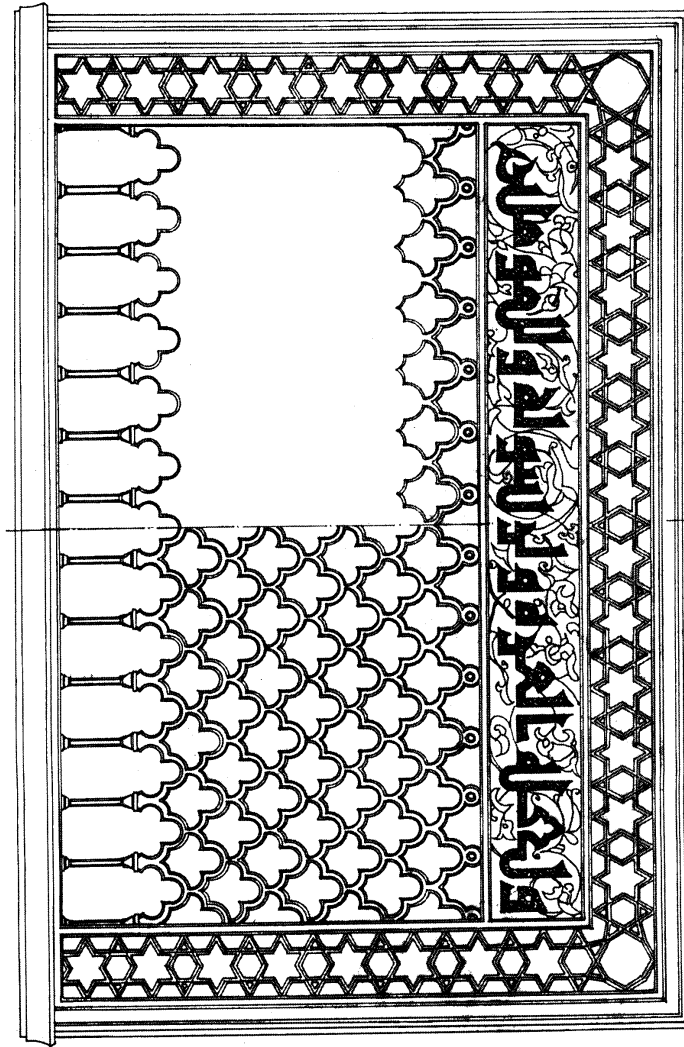


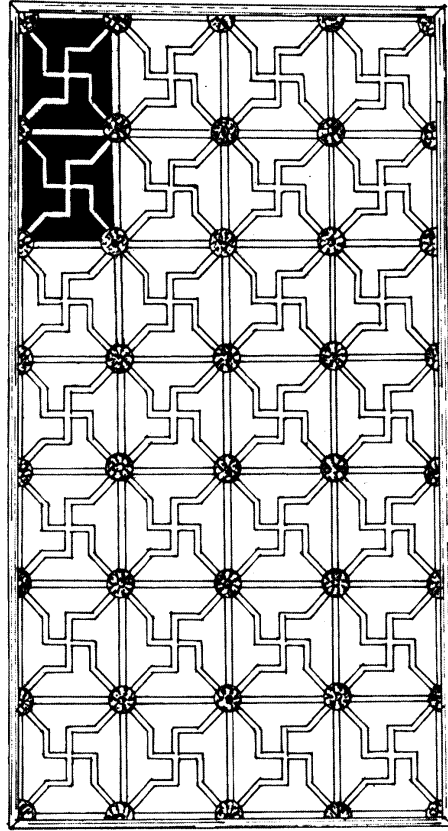
شكل (٦٧) شباك مربع ثابت بخروط ميموني على ٤٥°



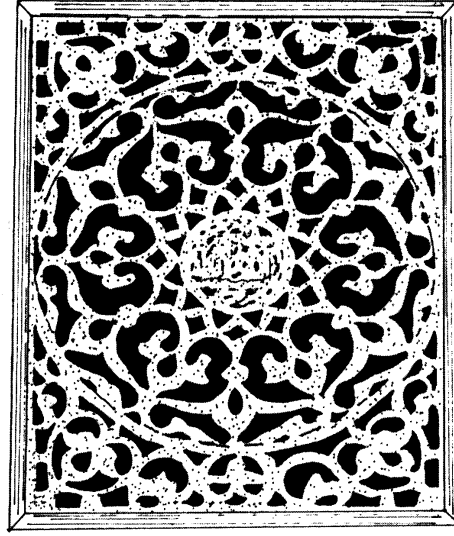
شكل (١٨) نافذة بالمرکز الإسلامي ببريطانيا

شكل (١٩) نموذج شبك حديد مشغول

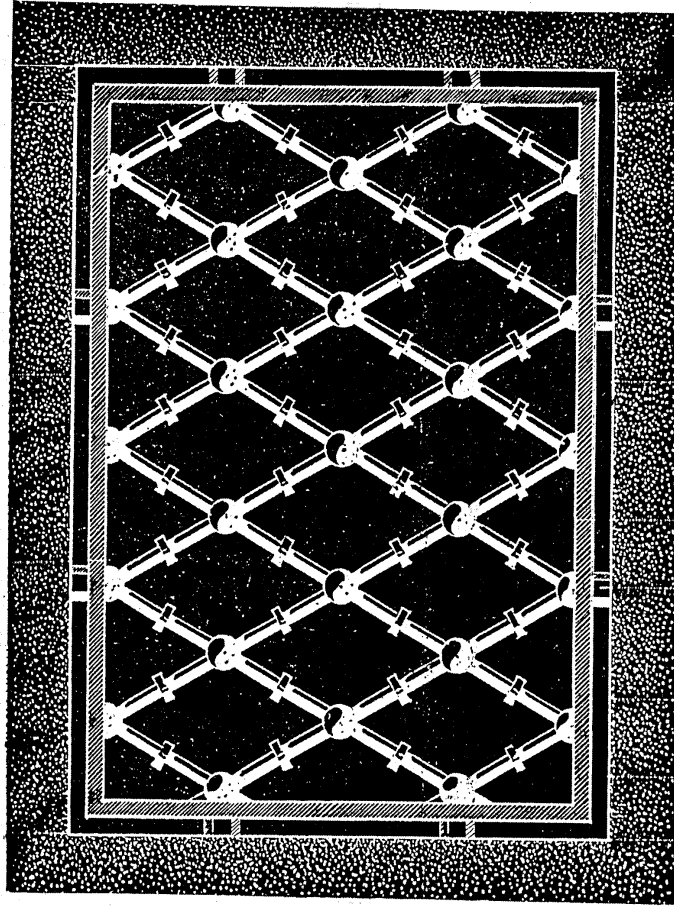




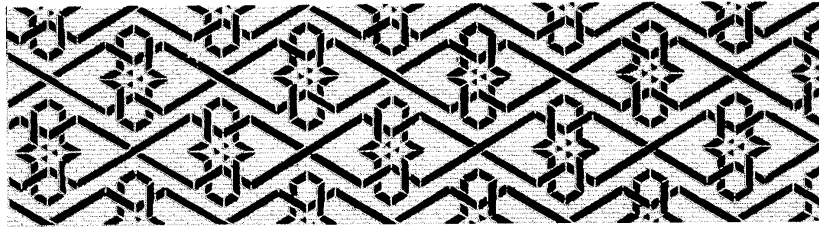
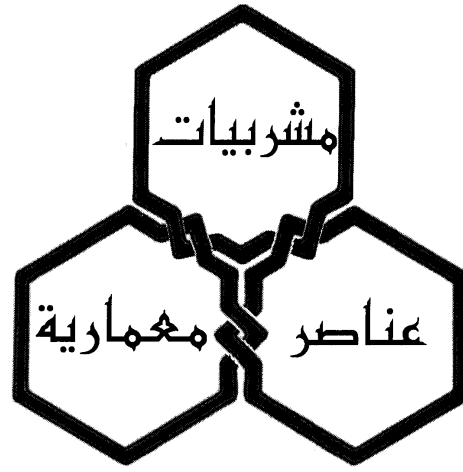
شكل (٧٠) شباك برونز بقبة الصالح نجم الدين أيوب



شكل (٧١) شباك برونز بمدرسة السلطان برقوق



شكل (٧٢) نموذج شباك حديد مبسط

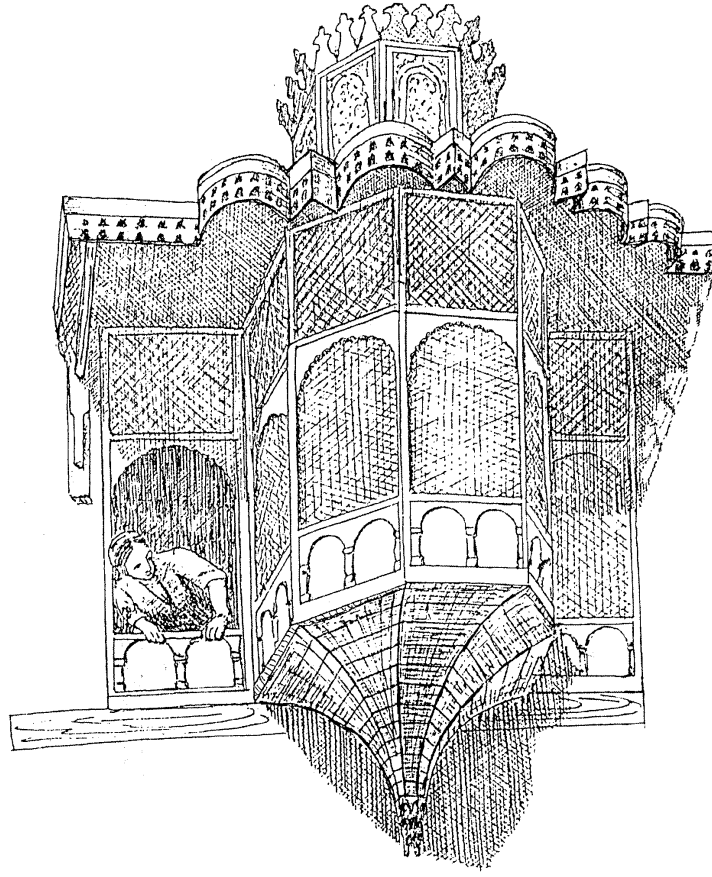


المشربيات

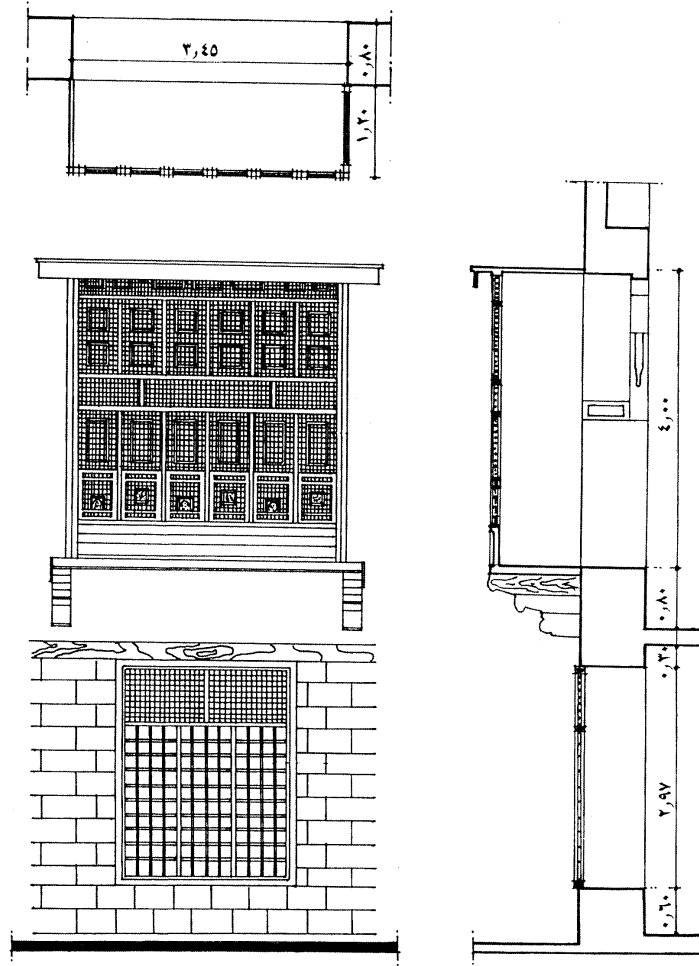
المشربية عبارة عن شرفة بارزة عن جدار المنزل أو المبنى، وتلعب دور النافذة فى الطوابق العليا، ويرى من فى داخل المسكن خارجه من دون أن يرى بفضل فتحات المشربية الضيقة وهى إما أن تصنع من قطع خشبية صغيرة مخروطية ومتداخلة ومجمعة ضمن أطر تجعل منها غرفة صغيرة مستطيلة المسقط أو مضلعة وهذا هو الشكل السائد فى القاهرة، وإما أن يأخذ مسقطها شكل نصف دائرة وبالتالي تأخذ هى شكل نصف اسطوانة من ألواح خشبية ضيقة ومخرمة بمضلعات هندسية صغيرة الفتحات ومازال البعض منها موجوداً فى القسم القديم من مدينة طرابلس حيث تسمى «خراجه».

والى جانب المهمة الاجتماعية والدينية التى تقضى بالمحافظة على حرمة البيت تقوم المشربية بأدوار وظيفية أخرى فهى تبرد ماء الجرار التى توضع فيها ولعلها أخذت اسمها من تلك "المشربيات" الفخارية، كما أنها تخفف من قوة النور الداخلى إلى البيت مباشراً أو منعكساً، مع السماح للهواء بتخللها، مصفى مما يحمل من غبار.

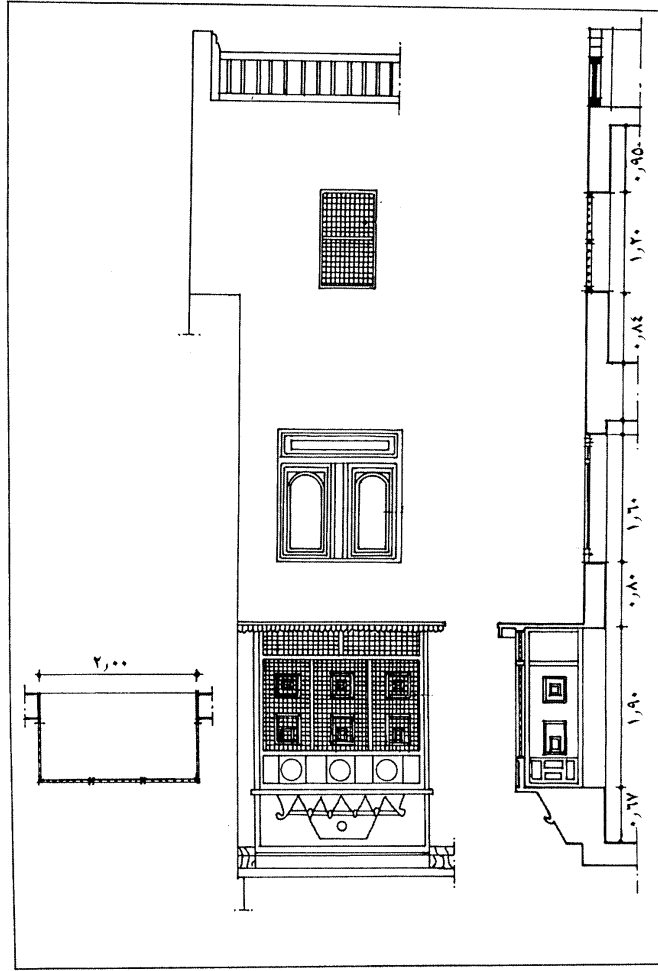
وقد تنوعت أشكال المشربيات من حيث المنظر العمومى أو طريقة حملها على كوابيل ظاهرة أو على كوابيل مجلد حولها، وكذلك تنوعت طريقة إنهاء سقفها كما يلاحظ من شكل وطريقة تركيب الشرفات ومواضعها، كما اختلفت جلسات المشربيات وهى عبارة عن الحشوات التى تحت الخرط حيث تسمر عليها "صرر" وحشوات كثيرة الأضلاع، هندسية الأشكال وكثيراً ما زخرفت بسدابات كانت تسمر عليها بشكل هندسى.



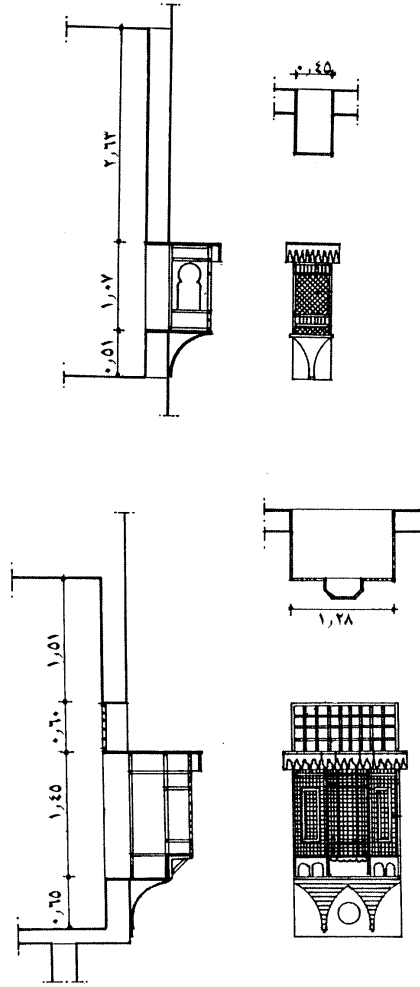
شكل (٢٣) مشربية من القرن الثامن عشر



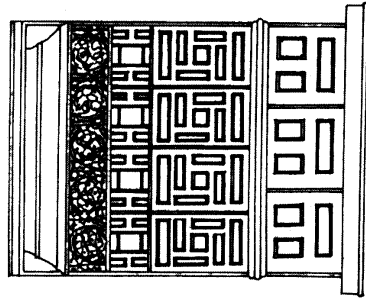
شكل (٧٤) مشربية بمنزل زينب خاتون



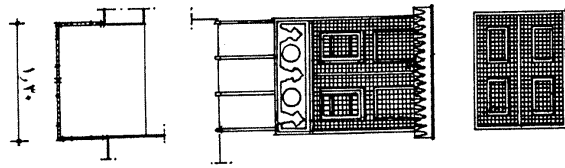
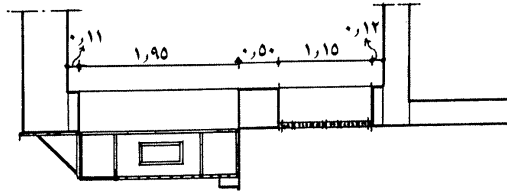
شكل (٧٥) مشربية بمنزل زينب خاتون

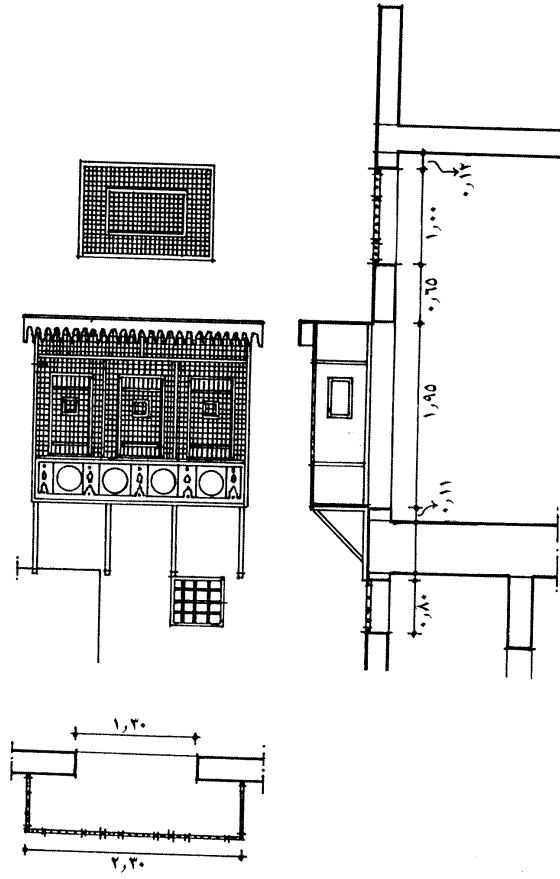


شكل (٧٦) مشرييات بمنزل جمال الدين الذهبى

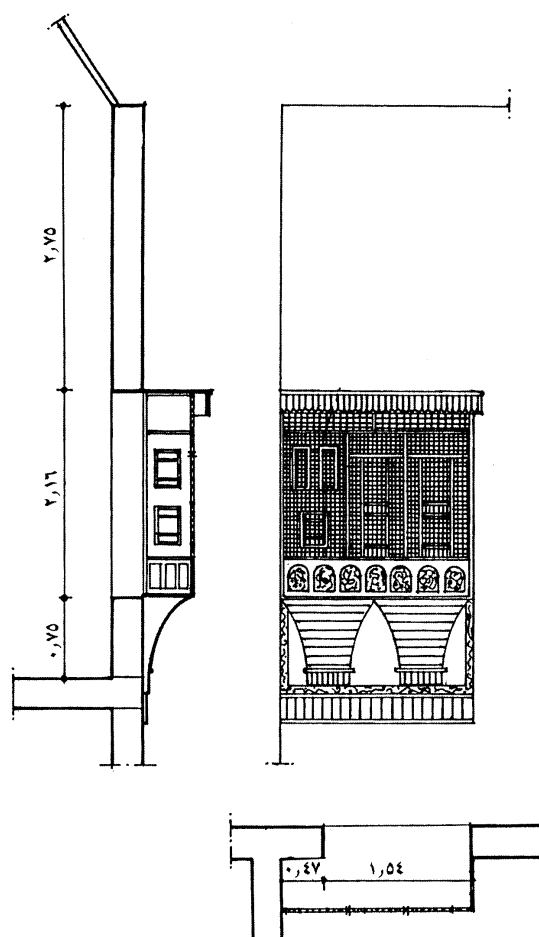


شكل (٧٧) مشربيات بيت السناري

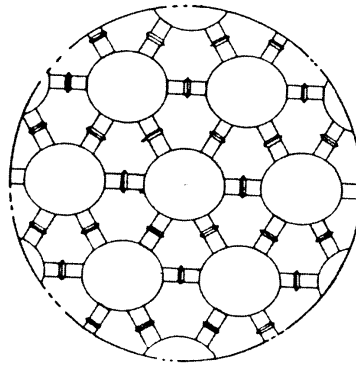




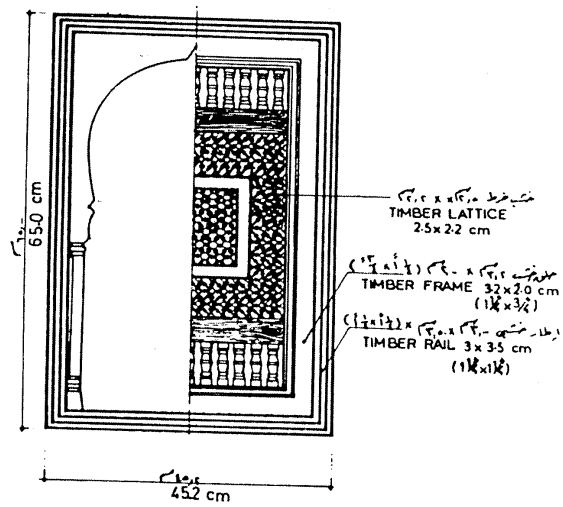
شکل (۷۸) مشریت من بیت السناری



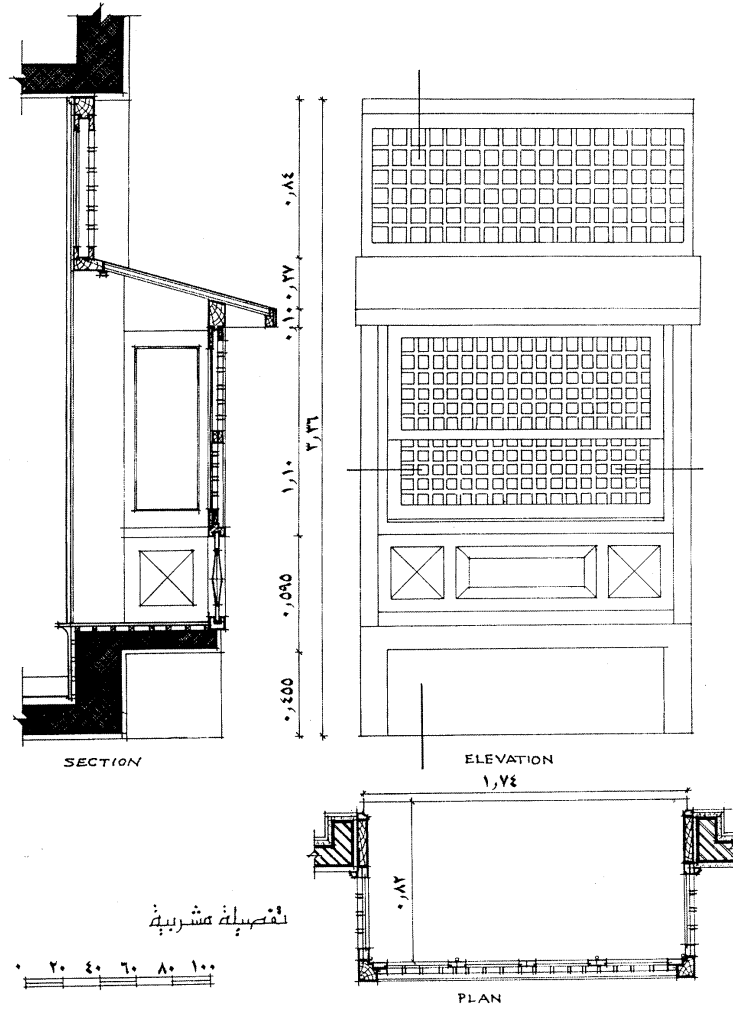
شكل (٧٩) مشربية بمنزل السناري



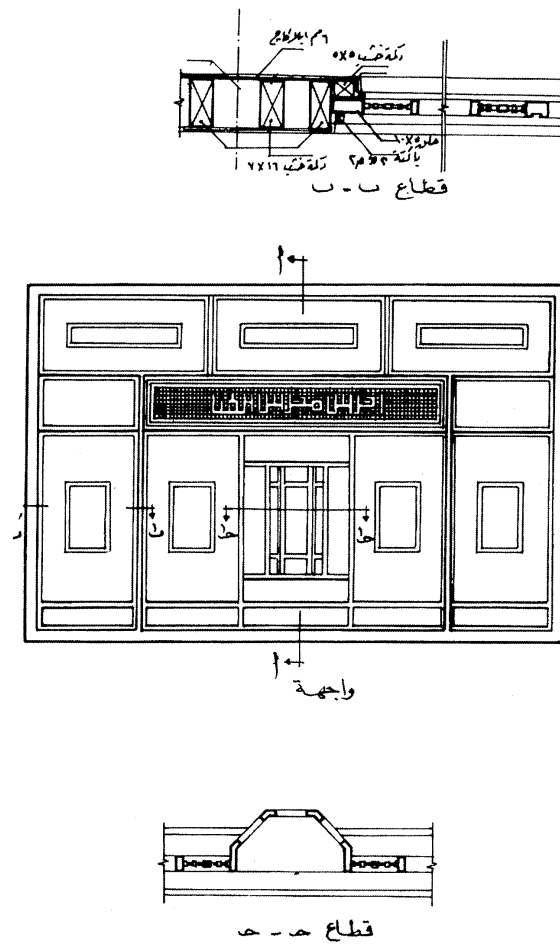
تفصيلة في الخشب الخرط



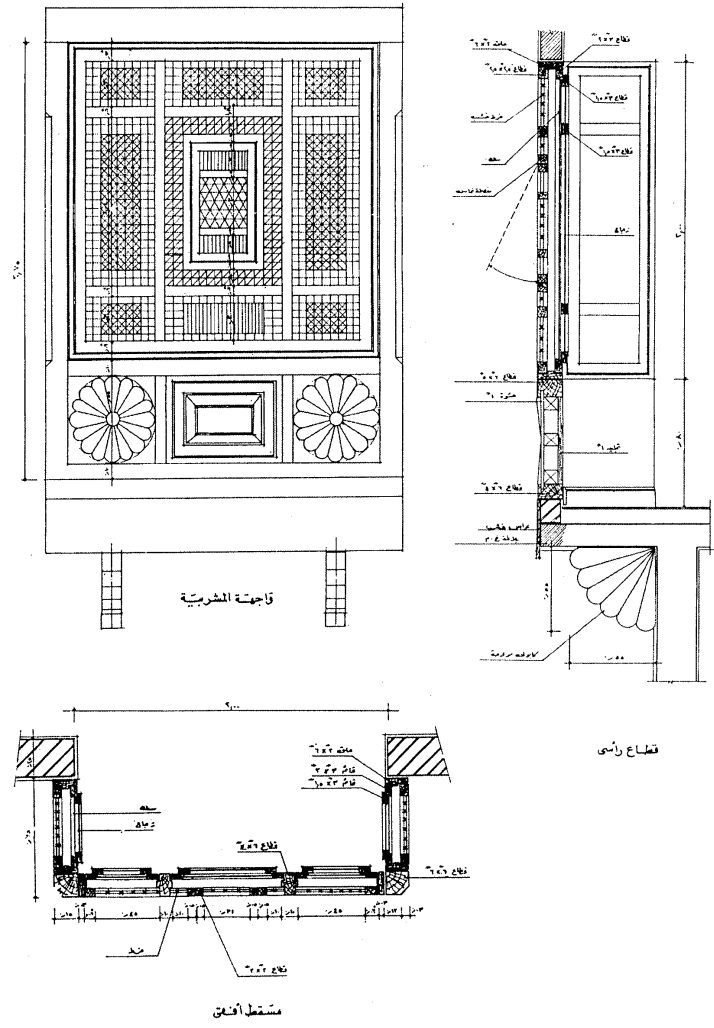
شكل (٨٠) تفاصيل المشربية بسرّاي المسافرين



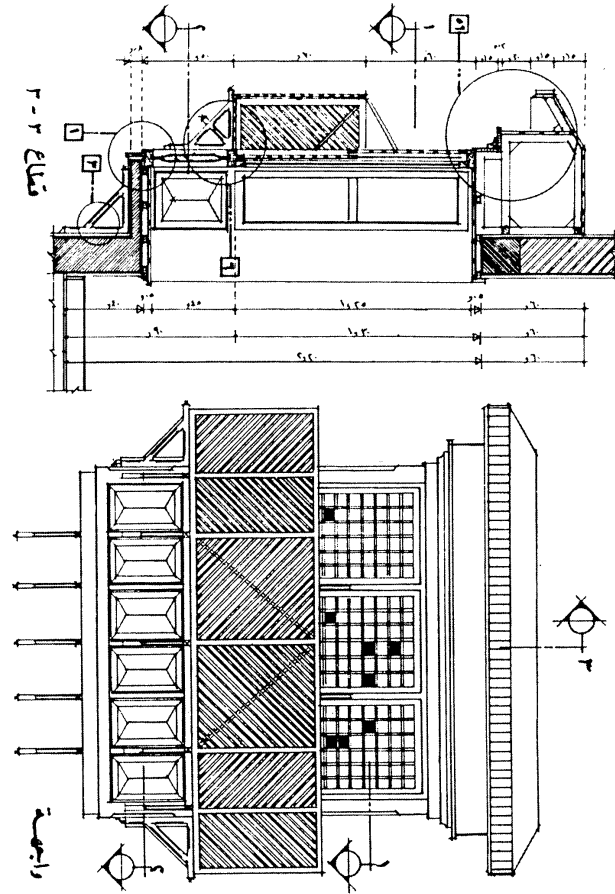
شكل (٨١) تفصيلة مشربية حديثة



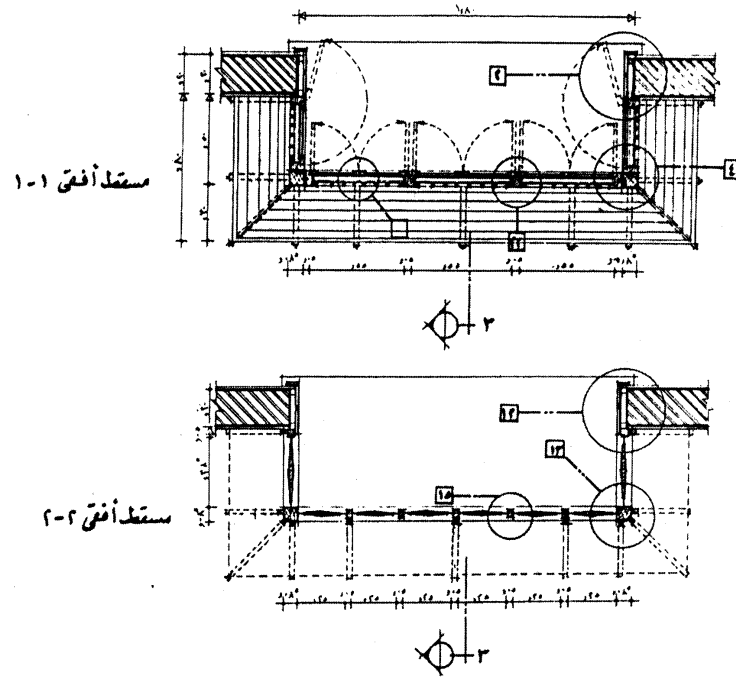
شكل (٨٢) تفصيلة مشربية بفندق النيل بلاذونا - الأقصر.



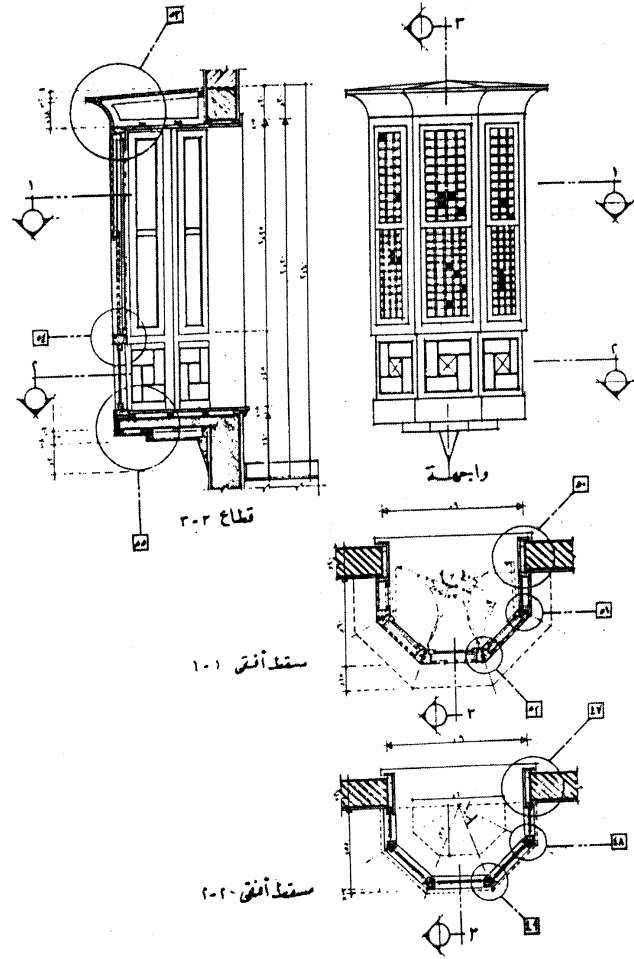
شكل (٨٣) تفصيلة مشربية حديثة



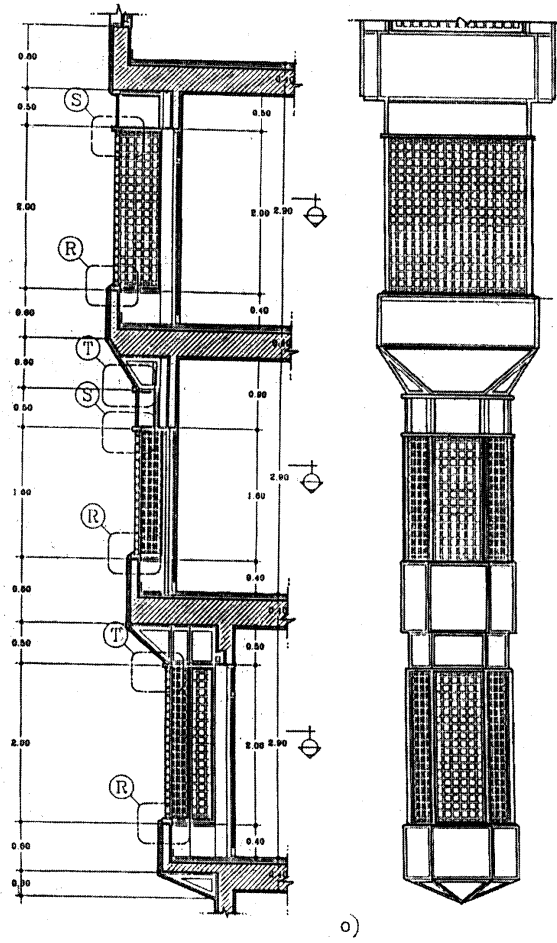
شكل (٨٤) تخطيط مستوحاة من الروشن السعودي



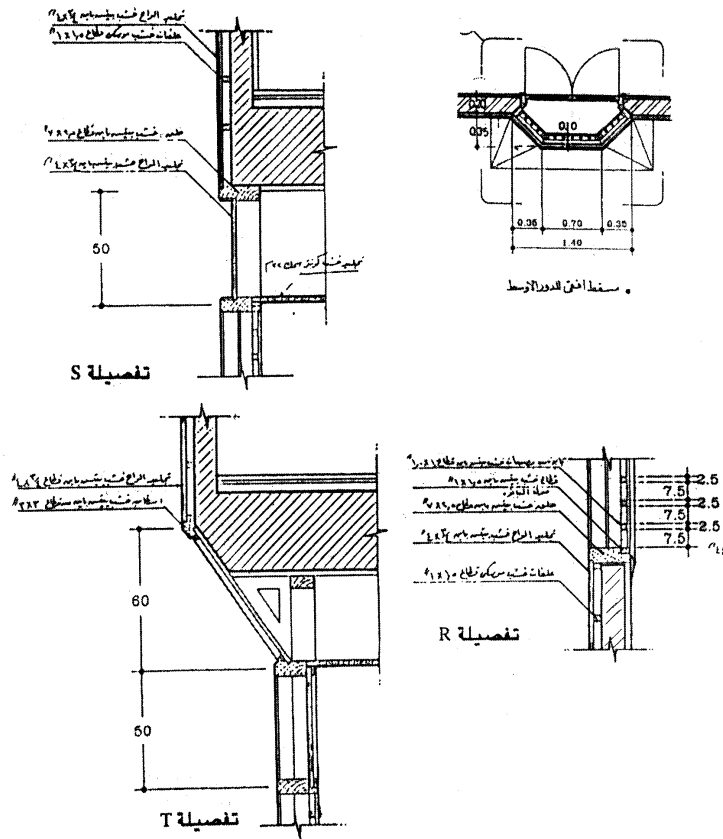
تابع شكل (٨٤) المساقط الأفقية للمشرية السابقة



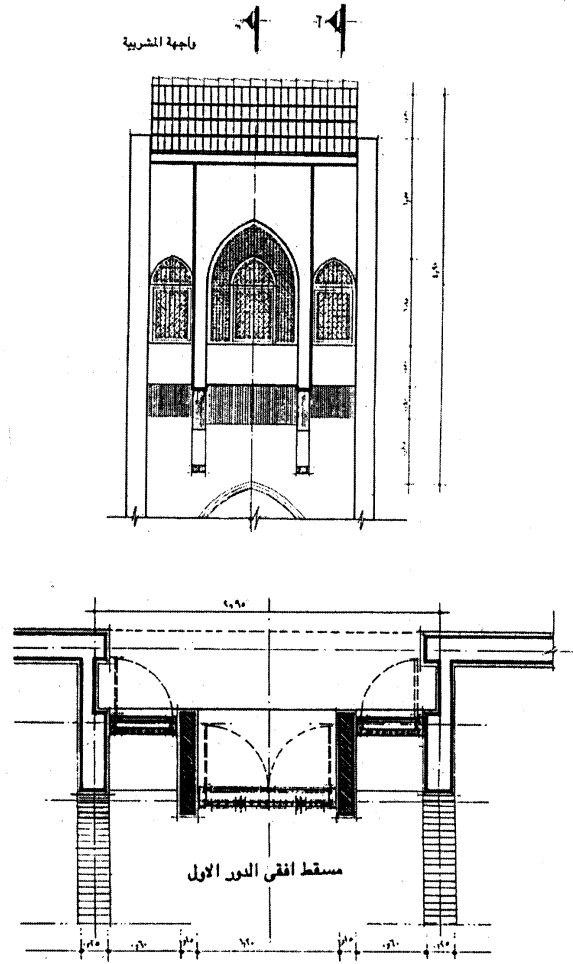
شكل (٨٥) تفصيلة مشربية حديثة على شكل نصف مثنى



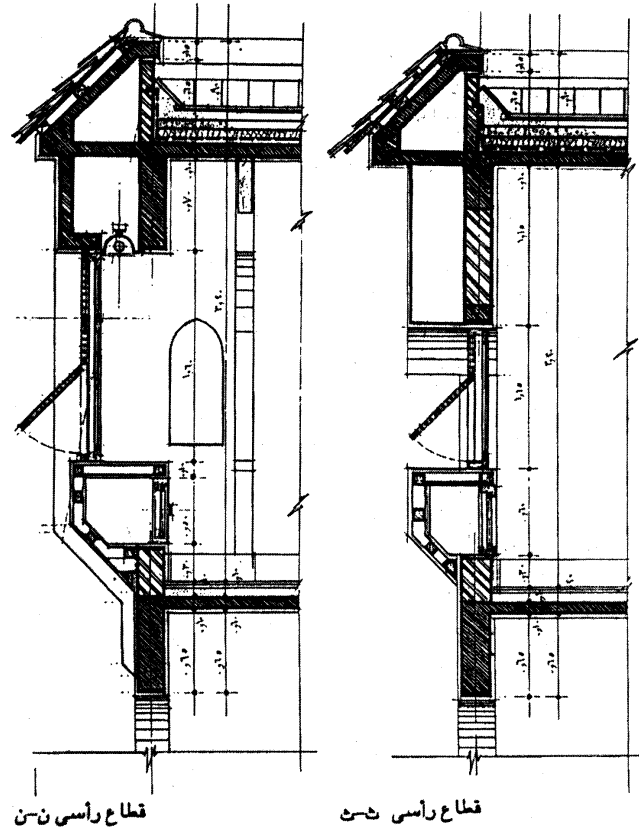
شكل (٨٦) تفصيلة مشربية بعمارة الشاوى



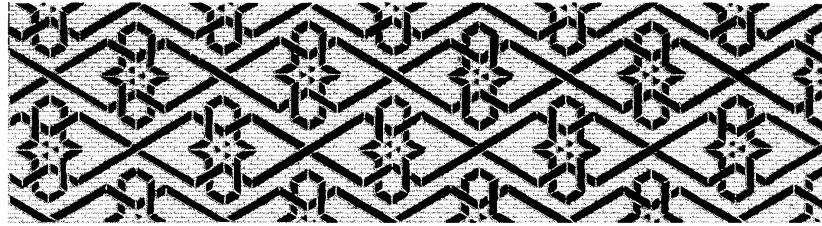
تابع شكل (١٦) بعض تفاصيل المشربية السابقة



شكل (٨٧) تفصيلة مشربية حديثة



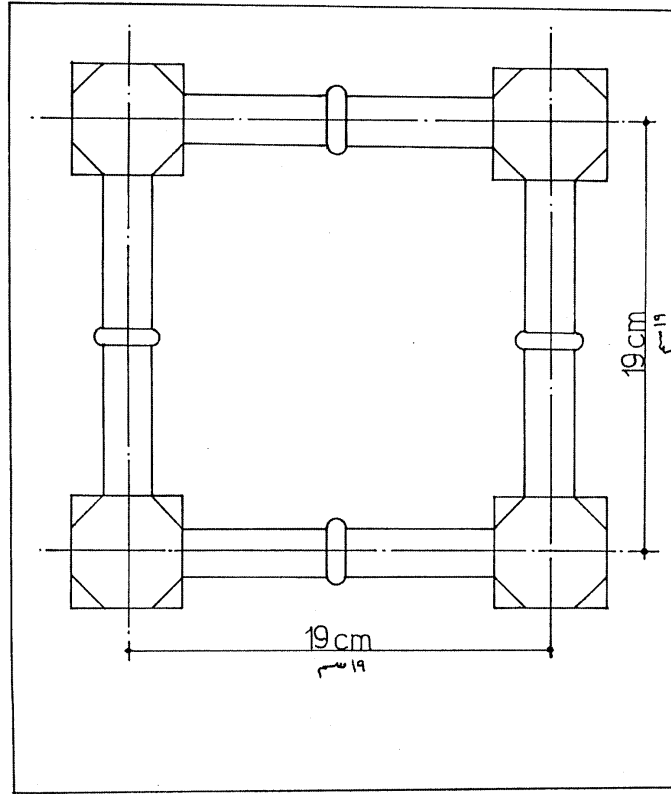
تابع شكل (٨٧) قطاعات فى المشربية السابقة



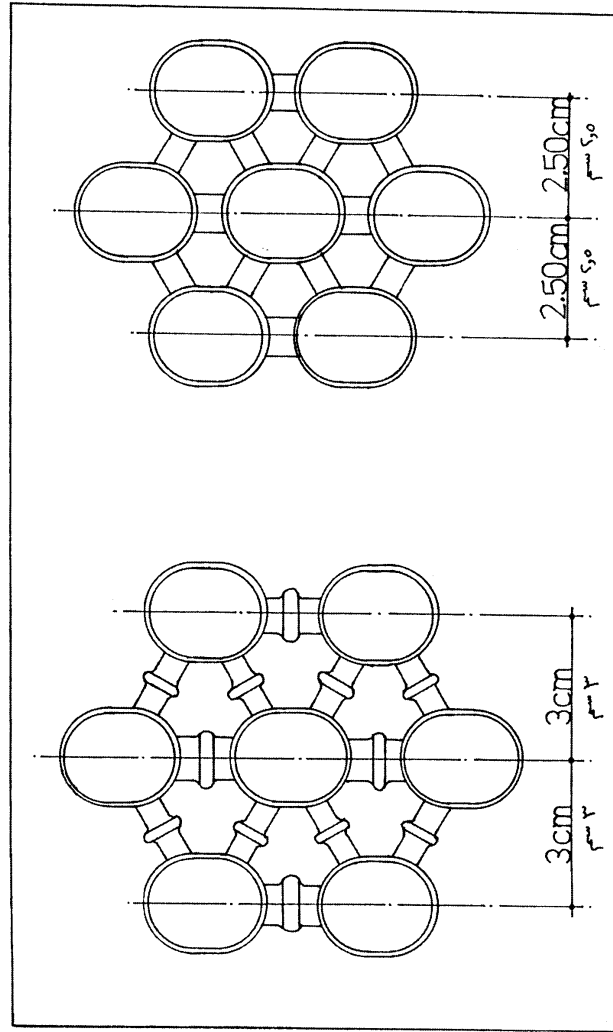
الخشب الخرط

لمصر شهرة قديمة فى خراطة الأخشاب، وفى عصر المماليك ازدهرت حرفة خراطة الأخشاب حيث كانت تصنع المشربيات والحواجز الخشبية وبعض قطع الأثاث والمنابر من الخشب المخروط والذى يتمثل فى نوعين رئيسيين: أولهما الخراطة البلدية الواسعة وتشمل خرط أرجل الكراسى والمناضد والأثاث عموماً وخرط البرامق والأبنات الصهرجية ومن أمثلة الخراطة البلدية القديمة السياج الخشبى المخروط الموجود بجامع الماردانى، وثانيهما الخراطة المعروفة بخرط المشربية ولها أسماء مختلفة تختلف باختلاف أشكالها وأنواعها ومقاساتها فمنها الميمونى العدل والمائل، والخرط الكنائس والصليب الفاضى والمليان، والخرط المفوق والمسدس وأبو شروان، وقد تجتمع الخراطة الواسعة مع الدقيقة ويتم استعمال نوعين متباينين من الأخشاب أحدهما بلون فاتح كخشب الليمون والآخر بلون غامق كالأبنوس لكى تظهر معالم الزخرفة نتيجة لتباين اللونين، ونظراً لتأثير الفصول المناخية التى تؤدى لانكماش وتمدد الخشب حسب اختلاف فصول السنة فإنه يتم تجميع الخرط الرفيع (الفرخ) بعمل لسان خشبى اسطوانى دقيق له يدخل فى الخرزات المثقوبة حسب الشكل المراد تجميعه دون استعمال للمسامير أو الغراء.

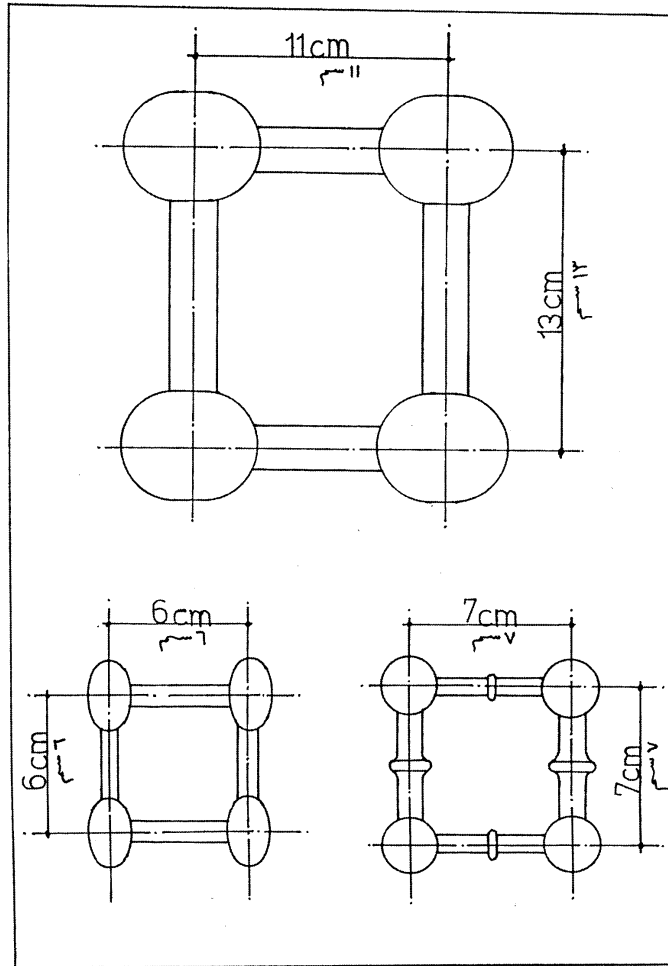
وقد يستخدم الخشب المبخور كبديل عن الخرط الخشبى فى أعمال المشربيات أو القواطع والحواجز الخشبية حيث يعتبر أقل تكلفة من الخرط الخشبى.



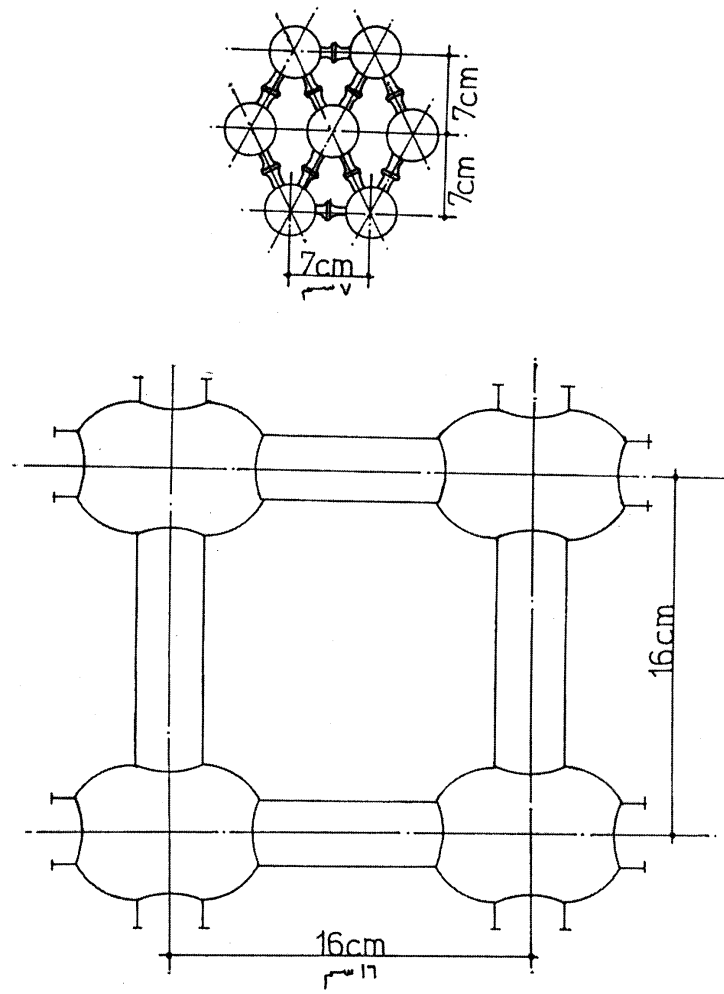
شكل (٨٨) خرط خشبي لشباك بمنزل زينب خاتون
مقياس الرسم ٢٠٠/١



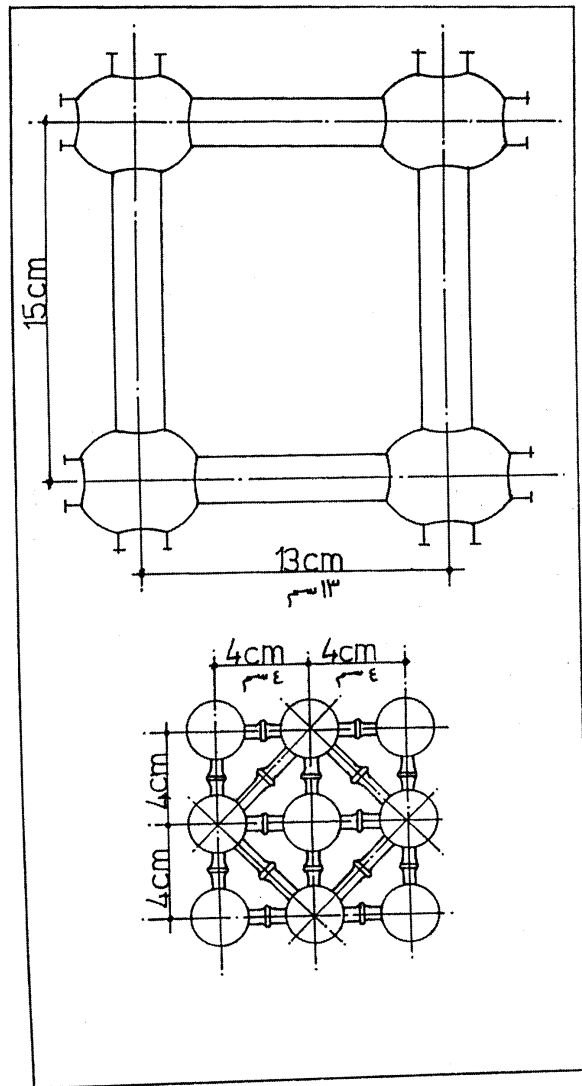
شكل (٨٩) خرط خشبی بمشربيات منزل زينب خاتون
مقياس الرسم ٢٠٠/١



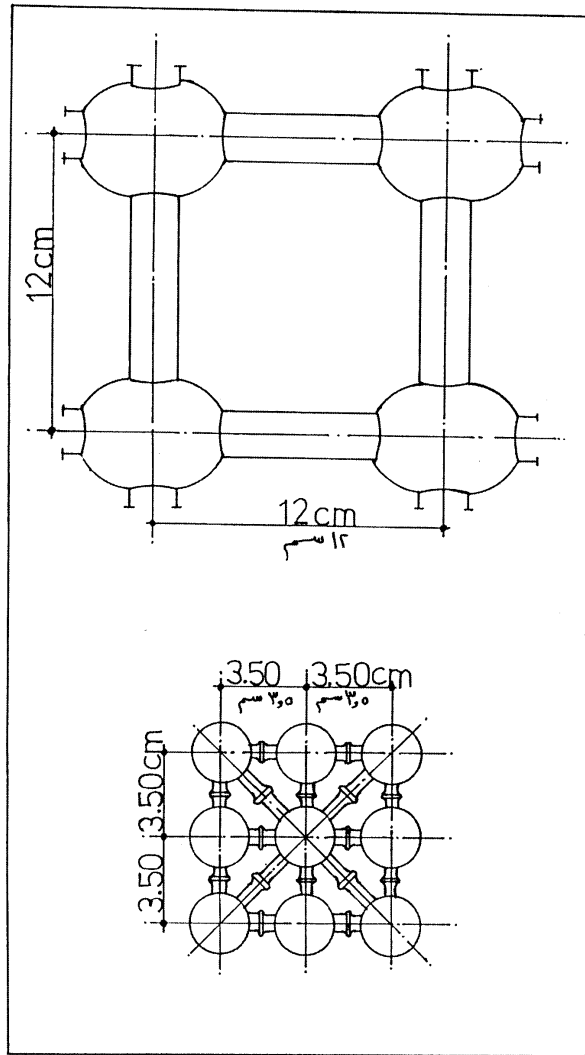
شكل (٩٠) خرط خشبي بمشريات منزل زينب خاتون
مقياس الرسم ٢٠٠/١



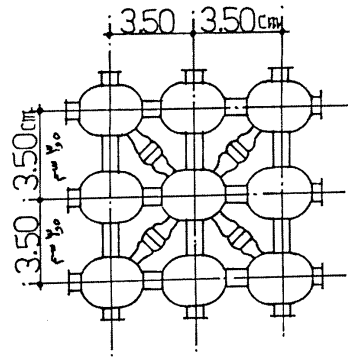
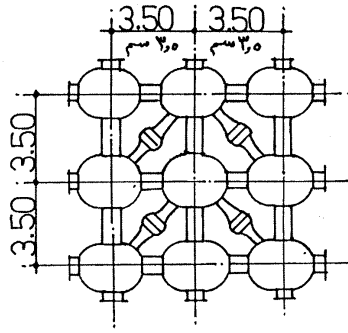
شكل (٩١) خرط خشبی بمشربيات منزل جمال الدين الذهبی



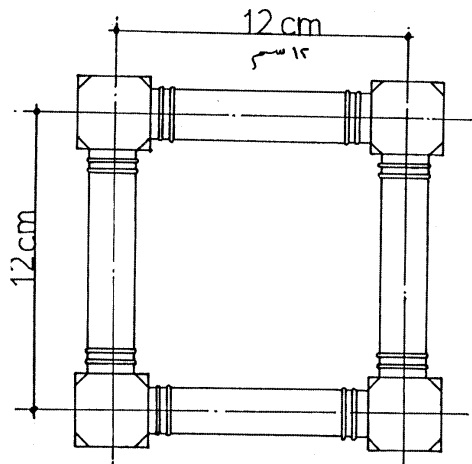
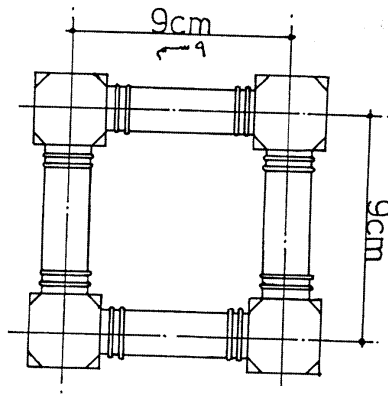
شكل (٩٢) خرط خشبي بمشربيات منزل جمال الدين الذهبي



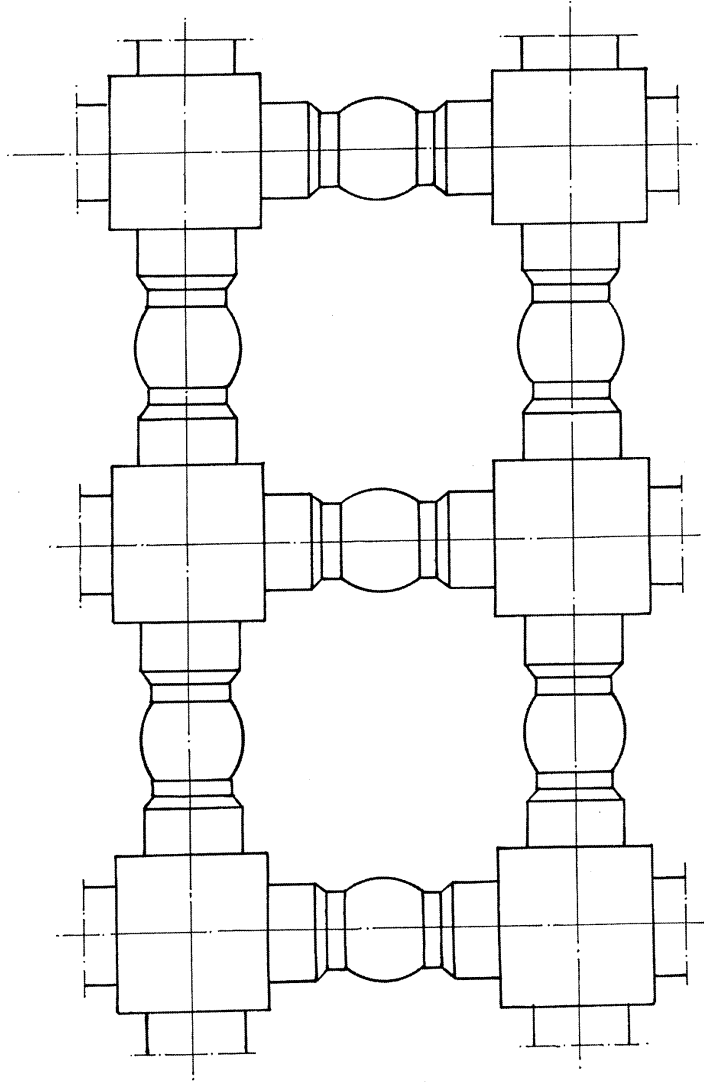
شكل (٩٣) خرط خشبي بفتحات منزل جمال الدين الذهبي



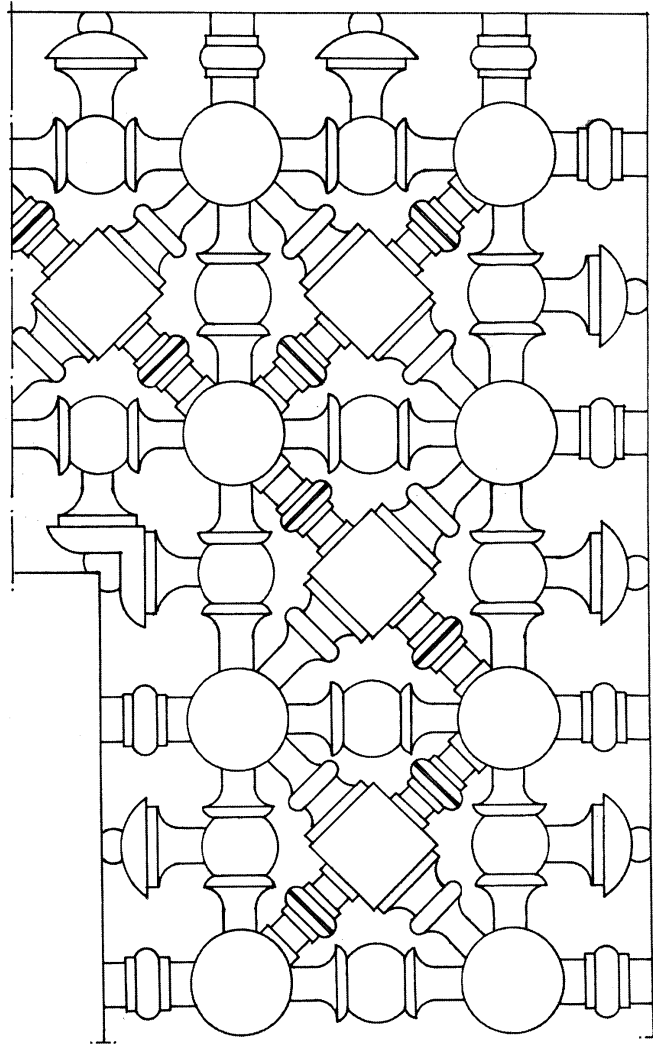
شكل (٩٤) خرط خشبي بمنزل السناري
مقياس الرسم ٢٠٠/١



شکل (۹۵) خرط خشبی بمنزل السناری
مقیاس الرسم ۲۰۰/۱

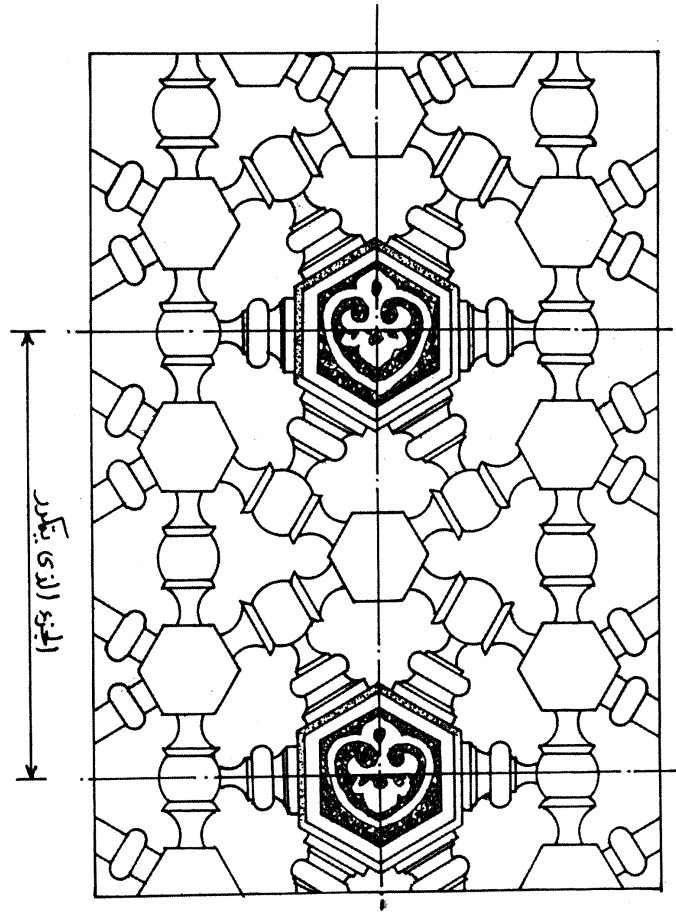


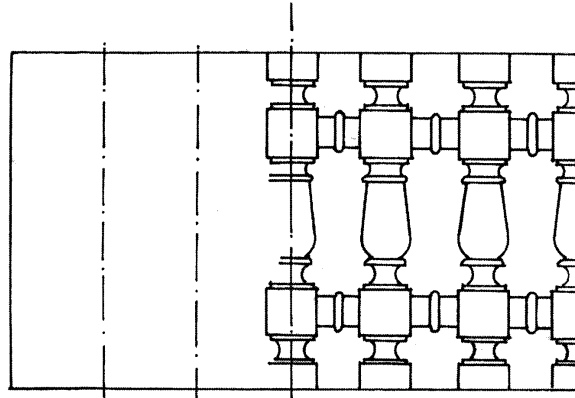
شكل (٩٦) خرط ميموني واسع



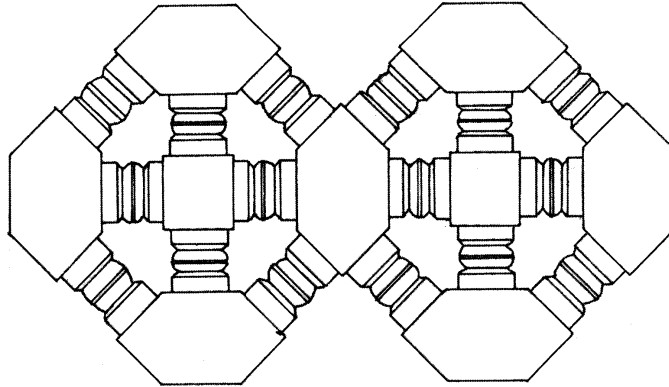
شكل (٩٧) تفاصيل الخشب الخراط بمسجد فاروق الأول ببورسعيد

شكل (٩٨) خروط خشبي عليه شغل أويا نباتي (حجر طبيعي)

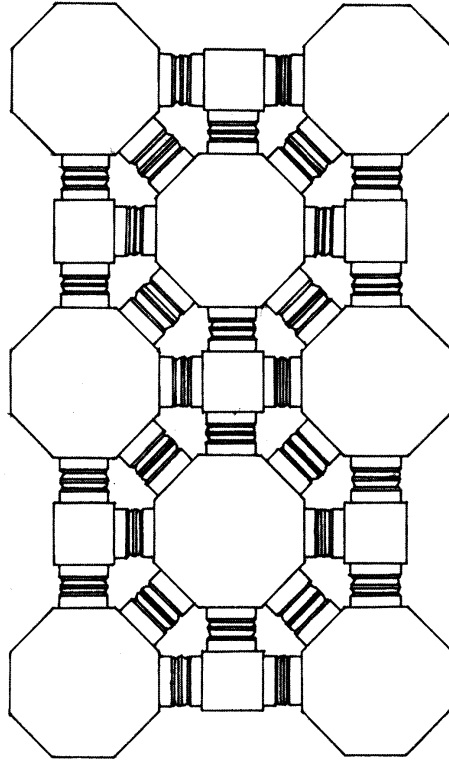




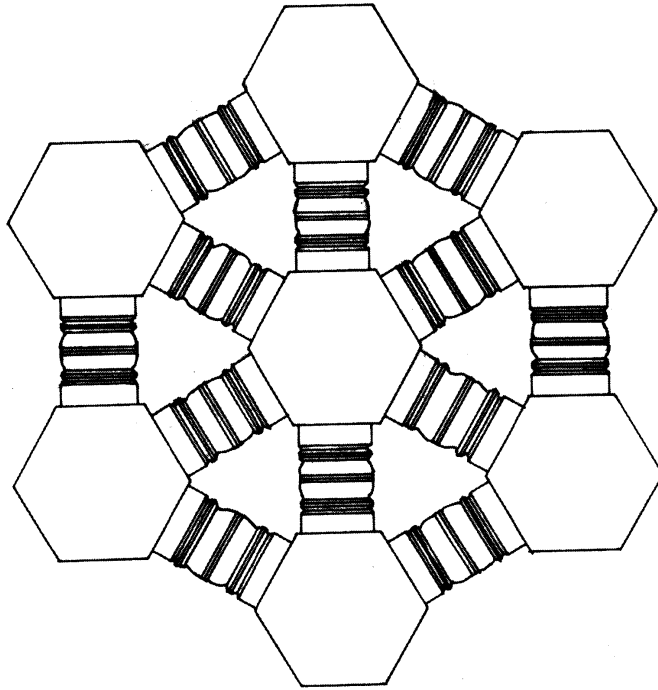
شكل (٩٩) أرايسك بمسجد فاروق الأول ببورسعيد



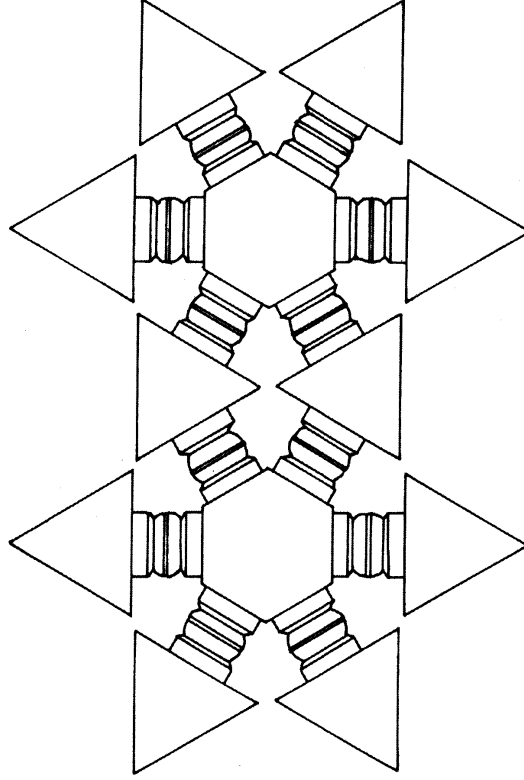
شكل (١٠٠) خرط خشبي (حجر طبيعي)



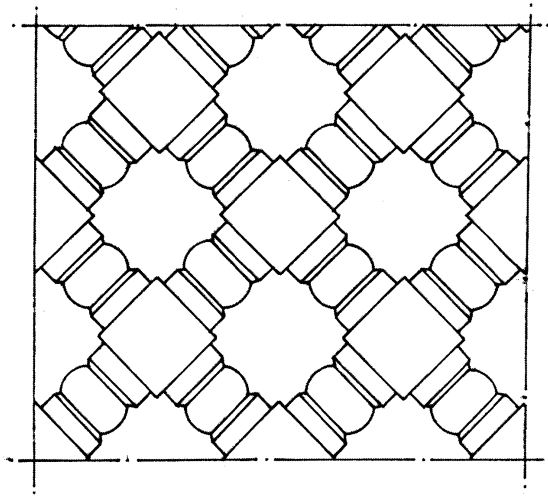
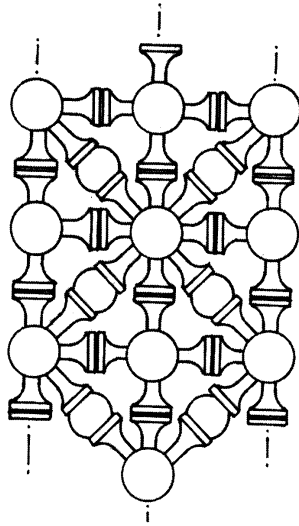
شكل (١٠١) خرط خشبي (حجم طبيعي)



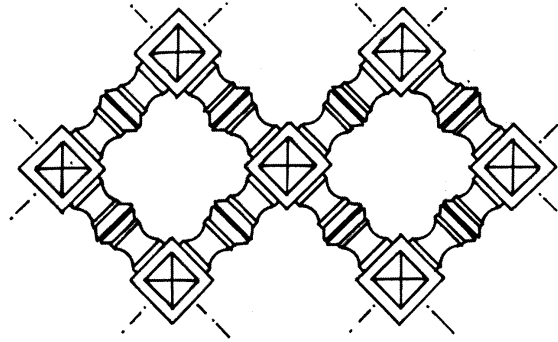
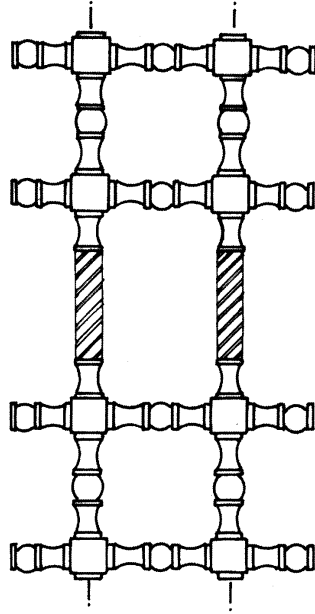
شکل (۱۰۲) خرط خشبی (حجر طبیعی)



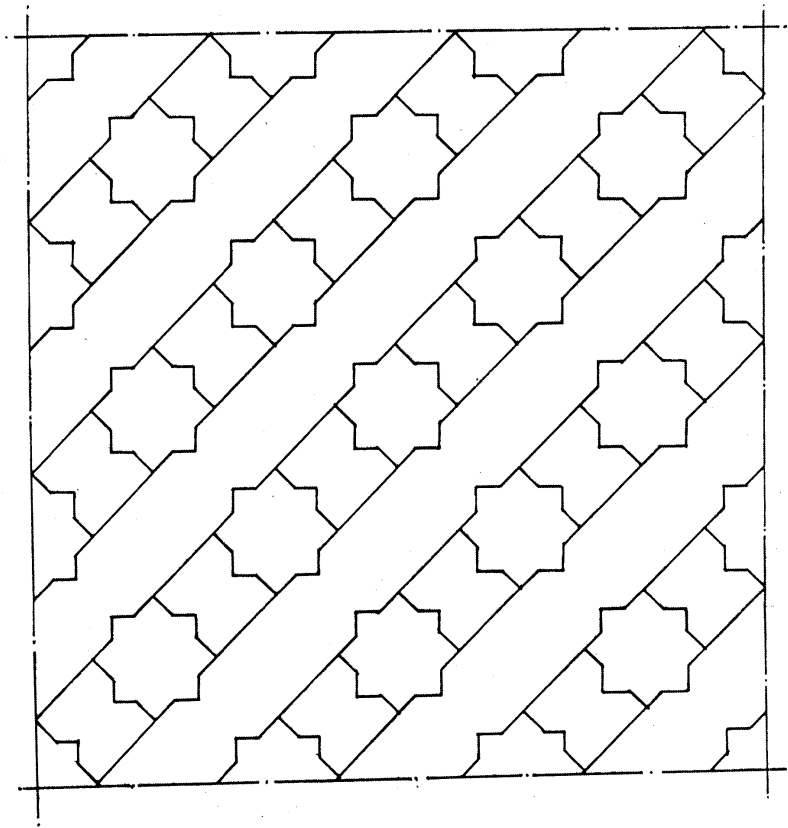
شكل (١٠٣) نماذج متنوعة للخرط الخشبي (حجر طبيعي)



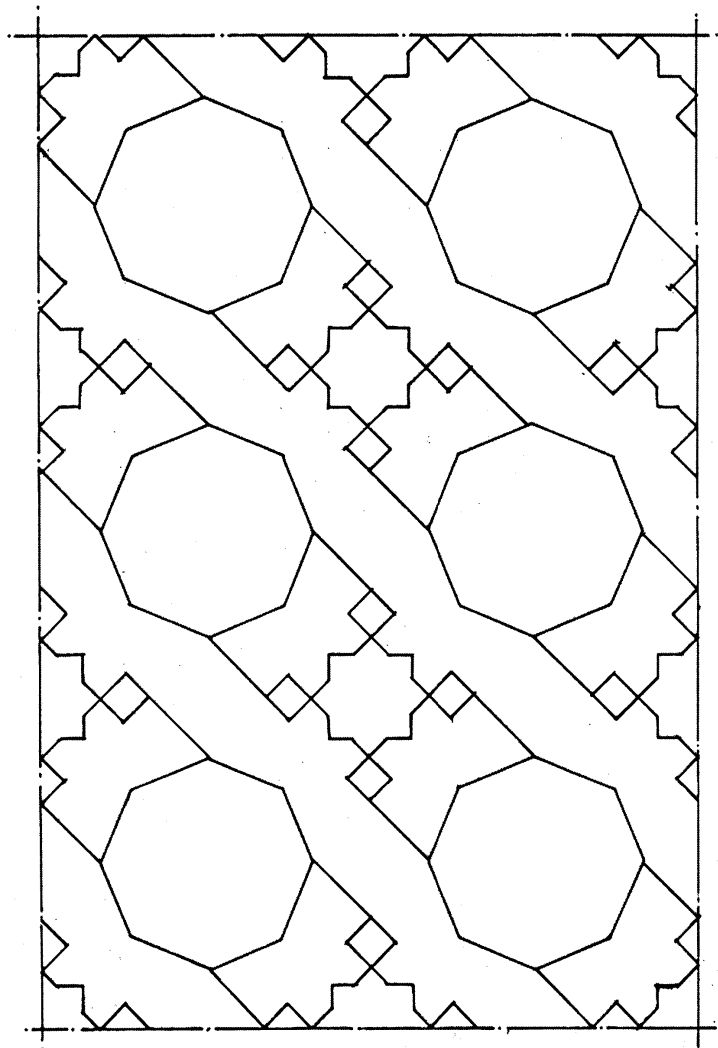
شكل (١٠٤) نماذج متنوعة للخرط الخشبي



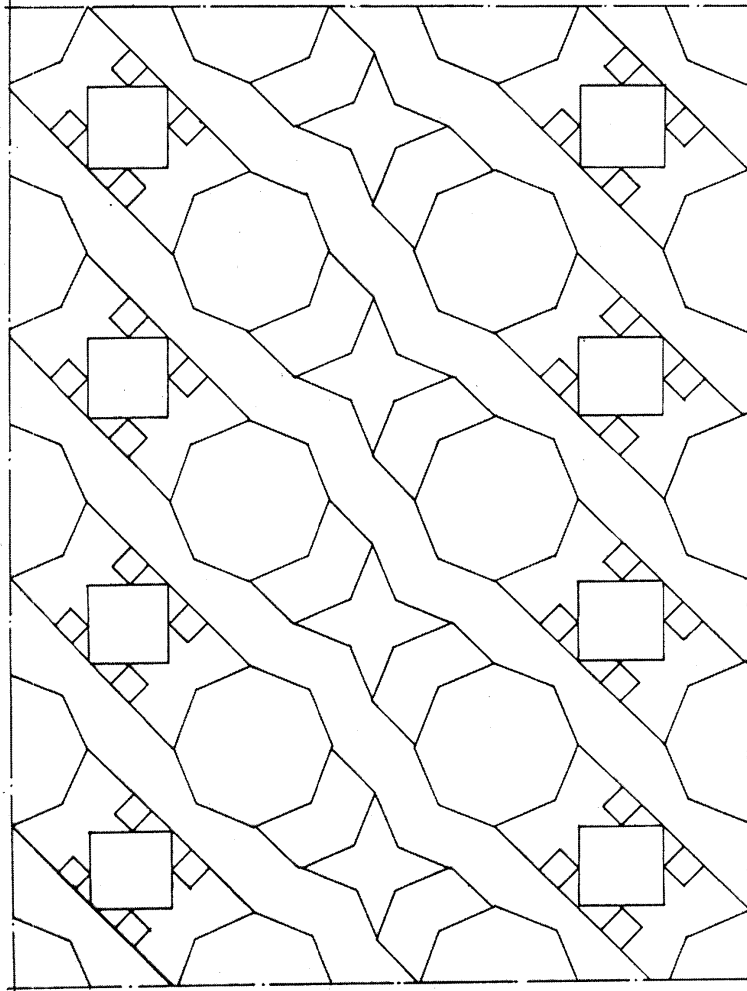
شكل (١٠٥) نماذج متنوعة للخروط الخشبي



شکل (۱۰۶) نمودج لأعمال الخشب المنجور (منجوری)



شكل (١٠٧) نموذج لأعمال الخشب المنجور (منجوري)



شکل (۱۰۸) نمودج لأعمال الخشب المنجور (منجوری)

مراجع الكتاب الأول

- ١- إسماعيل مرعى، (١٩٥٣-١٩٩٣)، المجموعة الخاصة، القاهرة.
- ٢- د/ حسين صالح (—————)، التجارة الدقيقة للمدارس الثانوية الصناعية، القاهرة.
- ٣- د/ عبد الباقي إبراهيم، و د/ صالح لمعى مصطفى، (١٩٩٠)، أسس التعليم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة، منظمة العواصم والمدن الإسلامية، القاهرة.
- ٤- د/ عبد الرحيم غالب، (١٩٨٨)، موسوعة العمارة الإسلامية، جروس برس، بيروت.
- ٥- م/ عبد السلام نظيف، (١٩٨٩)، دراسات على العمارة الإسلامية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
- ٦- أعداد متنوعة من مجلة عالم البناء المصرية.
- 7- LA ME NUISERIE, (—————), PRECIS DE L'ART ARABE.
- 8- Yehia Wazeri, (1997), **The Relationship between Solar Radiation and Building Design in North Africa** (M.Sc. Thesis), Institute of African Research and Studies, Cairo University.

